رابط المادة على منصة باحث

دراسة تفسير الطبري)سورة البقرة(كاملة

دراسة تفسير الطبري)٩(من صفحة٣٩٥-٢٣٧،حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام صباح الخير صباح الورد مع المجلس التاسع من اجتماعنا على دراسة ومدارسة تفسير الام لجرير الطبري عليه رحمة الله - 00:00:18

والذي سماه جامع البيان عن تأويل اي القرآن اه بالدرس الماضي كان عندنا واجب يريد ان يلخص لنا هذا الواجب قبل ان ندخل في آآ الصفحة وصلنا الى صفحة خمسمائة - 00:00:37

آآ وثلاثة وتسعين اه من يريد ان يلخص لنا الواجب؟ يعني نعطي فرصة للشباب حتى يجتمع آآ وقام الصوت مسموع عندك وقام وانا انا عملت الواجب حضرتك شيخنا ولكن انتظر اذا كان احد من الاخوة يريد ان يرخص - 00:00:53

اذا كان احد من الاخوة ممكن انا ادخل ارجو ان هم اجتمعوا الان في عدد كبير من الشباب ارسل ارسله مكتوبا ولكن نريد ان يلخصه احد الطلاب طيب ابدأ يا وئام وانت رفع احد يده وان شاء الله نجعله يجيب. اتفضل - 00:01:15

والصلاة والسلام على رسول الله ممكن ان تكون يعني الخلاصة تحت عنوان منهج الطبري بالتعامل مع الاسرائيليات في التحديد نتكلم عن الاية عن كلمة فازلهم الشيطان فازل لهم الشيطان فاخرجهما مما كان فيه - 00:01:40

بداية ذكرت الخبرية رحمه الله قولين في تفسير فازلهما السبب الاول ازلهما اي انه كان السبب في ازالهما ايضا ثواني يا شيخ انا بس انا اكتبه على ورقة نعم القول الطبري او اختلف القراءة عفوا القراءات فمن عامة من قرأها فازلهما بتجديد اللام اي استذلهما - 00:01:58

وقرأها اخرون وهم قلة فازالهما. بمعنى ازاحهما ازالة الشيء وتنحيته ورجح الطبري اولا رحمه الله قراءة فازلهما لانها يفيد معنا جديد. لان بعدها ذكر فاخرجهما اذا اذا قرأنا فاذلهما واخرجهما بمعنى واحد - 00:02:27

فهذا عند الطبري وجه يعني غير محبوب. توكيد الكلام خبر يحب رحمه الله ان يكون تأتي الكلمة بمعنى جديد فازلهما اي تكون بمعنى آآ يعني كان السبب في ازالهما اي خطاؤهما - 00:02:49

والمعنى الثاني اخرجه ما تكون معنى جديدة لا تكن فازلهما بمعنى اخرجهما التي هي لذلك الطبري رحمه الله اه رجح هذه القراءة من هذا الوجه اه في منهج الطبري مع الاسرائيليات شيخنا ممكن نلخص يعني - 00:03:10

الطبري رحمه الله قد يرضوا الاسرائيلية وقد يقبلها وقد يتوقف فيها فلا يحكم لا يقبل ولا يرد من اه من بعض منهجه في في الطبريات او انه يقبل الاسرائيلية انها اذا كانت موافقة لكتاب الله فهو يقبلها - 00:03:25

يعني وهذا امر مهم جدا علي الطبري رحمه الله الامر الثاني انها اذا كانت آآ مقبولة او مما يفهمه العرب او موافقة لكلام العرب فهو ايضا يقبلها في اه الرابع اه امر ثالث عفوا - 00:03:46

انه اذا اجمع المفسرون او جمهور المفسرون اذا تتابع يعني قولهم في هذا المسألة في قبولها فهو ايضا يقبلها وقد يردها اذا خالفت كتاب الله واذا لم تكن مفهوما في كتاب العرب في لغة العرب - 00:04:04

واذا لم يجمع المفسرون او قسم كبير منهم قال عدم صحتها. وايضا اه روى هنا عن ابن عباس وهب ابن منبه نعم آآ يعني اه رد الطبري رحمه الله القول الذي جاء عن ابن عباس واه وابن منبه - 00:04:20

عفوا قالوا نقبله اذا كان لا قولا يدفعه ولا خبر يلزم تصديقه فهو هذه توقف عندها الامور التي آآ ليس فيها تصديق ولا تكذيب يتوقف عندها رحمه الله عندك اي افادة اكمل اتفضل - 00:04:40

يا شيخنا هذا فقط الله يحفظك. طيب بارك الله فيك احيانا فائدة بسيطة يعني. احيانا يذكر الاسرائيلية تحت تفسير الاية لتقوية تفسير الاية الذي هو يميل اليه يعني من هذا الباب لتقويض القول الذي لديه - 00:04:58

اول شي اول ملاحظة وقام ان اه حينما تتكلم عن اه حينما تتكلم عن اه اه منهج اه الطبري آآ منهج الطبري. كلمة منهج يعني هذه هي آآ كلمة كبيرة تدل على - 00:05:20

انك استقرأت آآ ما في كتاب الطبري تحت هذا الباب ووصلت الى نتيجة ولكن الصواب انك انت تتكلم عما يمكن ان يستنبط من هذه الفقرة الخاصة بالاسرائيليات اه فيبقى ده مهم جدا انك انت اذا لم يكن عندك - 00:05:36

يعني استقراء آآ لكل الافراد اه تحت الباب فالاولى انك انت لا تتكلم بشكل عام وانما تخصص ان انه في هذا الموضع يظهر لي من من من منهج الطبري في التعامل مع الاسرائيليات كذا وكذا - 00:05:55

آآ اولا انت احسنت حينما ذكرت آآ حينما ذكرت مدخل الكلام عن آآ رواية الاسرائيليات وهو آآ التعليق على قول الله تبارك وتعالى فاذلهما الشيطان عنها والكلام عن اختلاف القرأة - 00:06:12

آآ ثم الكلام عن معنى الاية آآ على حسب كل قراءة او باعتبار كل القراءة ثم بعد اه بعد ترجيحه لقراءة من القراءات آآ قال رحمه الله فان قال قائل وكيف كان استذلال ابليس ادم وزوجته عليهما السلام حتى اضيفا اليه اخراج - 00:06:28

اخراجهما من الجنة انت بقى كنت المفروض تبين ان القدر من منهجه اولا ان يروي ما جاء في الباب ان من منهجه ان هو يروي ما جاء في الباب. ثم يعلق بعد ختام الروايات. هذه اول فكرة - 00:06:50

او ثاني فكرة كان ينبغي ان تنتبه لها. الفكرة الاولى ان هو ذكر مدخلا للكلام عن آآ هذه الرواية او او هذه الاية او هذه اللفظة من الاية. ثم ذكر الروايات - 00:07:06

انت انت فهمت من قول الطبري في صفحة خمسمائة وستة وثمانية وستين ان هو قال واولى ذلك بالحق عندنا ما كان لكتاب الله موافقا وقد اخبر الله تعالى ذكره عن ابليس الى اخر ذلك - 00:07:20

فانت كانك فهمت ان هو يرد الاسرائيلية اذا كانت مخالفة لكتاب الله لكن الادق من ذلك انه يرد من الاسرائيلية يعني يمكن ان يقبل مثلا تروى اسرائيلية معينة رواية عن بني اسرائيل يقبل منها اشياء ويرد منها اشياء - 00:07:37

وقد يجد فيها اشياء هذه الاشياء يراها مخالفة فلا يقبلها ويقبل بعض الامور الاخرى التي آآ ليس عندنا حجة في ردها وليس هناك دليل على ثبوتها اللي هي كما قلنا لو تصدق او لا تكذب وانما تروى - 00:07:56

آآ بعد ذلك كان كان كلامك حسنا في التعليق عليه وبعض الشباب او كثير من الطلاب والطالبات ارسلوا آآ اه ارسلوا اجابات ممتازة جدا ولكن اختصارا آآ يعني سندخل في الكتاب وان شاء الله انا اقرأ كل آآ ما ترسلونه على صفحة المذاكرة - 00:08:13

طيب اتفضل يا عبد الرزاق وصلنا الى صفحة خمسمائة وثلاثة وتسعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الطبري رحمه الله تعالى - 00:08:35

القول في تأويل قوله جل ثناؤه يا بني اسرائيل يعني بقوله جل ثناؤه يا بني اسرائيل ولد يعقوب في ولد يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن وكان يعقوب يدعى اسرائيل بمعنى عبدالله وصفوته من خلقه - 00:08:50

هو الله تعالى ذكره. واسراء هو العبد كما قيل جبريل. بمعنى عبد الله وروى باسناده عن اه عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس ان اسرائيل كقولك عبد الله وباسناده عن عبدالله بن الحارث قال ايل الله بالعبرانية. وانما خاطب الله جل وعز بقوله يا بني اسرائيل - 00:09:10

زار اليهود من بني اسرائيل الذين كانوا بين ظهراني مهاجري رسول الله صلى الله مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبهم الى يعقوب كما نسب ذرية ادم الى ادم فقال يا بني يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وما اشبه ذلك - 00:09:39

وانما خصهم بالخطاب في هذه الاية والتي بعدها من الاية التي ذكرهم فيها نعمه وان كان قد تقدم ما انزل فيهم وفي غيرهم في اول هذه السورة ما ما قد تقدم ان الذي احتج به من الحجج في الايات التي فيها انباء اسلافهم واخبار اوائلهم - 00:10:00
وقصص الامور التي هم بعلمها مخصوصون دون غيرهم من سائر الامم ليس عند غيرهم من العلم بصحته وحقيقته مثل الذي لهم من العلم به الا لمن اقتبس علم ذلك منهم. فعرفهم باطلاع محمد صلى الله عليه وسلم على علمها - 00:10:22
مع بعد قومه وعشيرته عن معرفتها وقلة مزاولة محمد صلى الله عليه وسلم دراسة الكتب التي فيها انباء ذلك ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يصل الى علم ذلك الا بوحي من الله تعالى ذكره. وتنزيل منه ذلك اليه. لانهم لانهم من - 00:10:40
من علم الصحة ذلك بمحل ليس به من الامم غيرهم. فلذلك تعالى ذكره خص بقوله يا بني استرائيل خطابا كما روى باسناده عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله يا بني اسرائيل قال يا اهل الكتاب للاحبار من يهود - 00:11:01
نعم نلاحظ ان الطبري رحمه الله آآ بدأ اولا ببيان معنى الكلمة يا بني اسرائيل وهو نداء وبين ان اسرائيل معناها عبدالله او صفوته او خيرته من خلقه وبين ان هذه ان هذا المعنى هو باللغة العبرانية - 00:11:23
ثم بين من هم المرادون من بني اسرائيل وهم الاحبار او العلماء. وبين ان سبب الخطاب لهم ان ان يكون اية للنبي صلى الله عليه وسلم ان ينبئهم باخبار لا تعلم الا من جهة كتبهم او بوحي من - 00:11:42
واراد الطبري رحمه الله ان ان يبين ان هذا يدخل في ايات النبوة وانه يكون حجة على اهل الكتاب يعني لا سيما الاحبار. ويكون حجة على كل من بعدهم لانه اذا كان حجة - 00:12:02
على الاحبار وهم المنسوبون آآ حتى عند اهل قريش بالعلم بالكتاب وانهم اقرب منهم الى الله. فاذا كان حجة عليهم فيكون لمن بعدهم يبقى عندنا هنا امران ان الطبرية اولا فسر آآ اللفظ - 00:12:20
وبين من المراد ثم بين آآ سبب هذه الايات التي آآ يذكر الله تبارك وتعالى فيها من اخبار اليهود او من اخبار بني اسرائيل القول في تأويل قوله جل ثناؤه اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم ونعمته التي انعمها على بني اسرائيل اصطفاؤه منهم الرسل - 00:12:36
عليهم الكتب واستنقاذه اياهم مما كانوا فيه من البلاء والضرائب الفرعون وقومه الى التمكين لهم في الارض وتفجير عيون الماء من الحجر واطعام المن والسلوى فامر جل ثناؤه اعقابهم ان يكون ما سلف منه الى ابائهم على ذكر منهم - 00:12:59
ولا ينسوا صنيعه الى اسلافهم وابائهم في حل بهم من النقم ما احل بمن نسي نعمه عنده منهم وكفرها في احد الصنائعه عنده كما روى باسناده عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم اي بلائي. عندكم وعند ابائكم - 00:13:18
لما كان لما كان نجاهم به من فرعون وقومه وروى باسناده عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي في طبع من الطبعات واظن هي الاصح الائي وليس بلائي هو كاتب اي بلائي. لأ في في نسخة من النسخ الائي. والالاء هي النعم - 00:13:41
وباسناده عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله اذكروا نعمتي قال نعمته ان جعل منهم الانبياء والرسل وانزل عليهم الكتاب وروى باسناده عن ابي آآ نجيح عن مجاهد اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - 00:14:00
يعني نعمته التي انعم على بني اسرائيل فيما سمى وفيما سوى ذلك فجر لهم الحجر وانزل عليهم المن والسلوى وانجاهم من عبودية ال فرعون وباسناده عن ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله نعمتي التي انعمت عليكم قال نعمة عامة ولا نعمة افضل من نعمة الاسلام - 00:14:21
والنعم بعد بعد تبع لها. وقرأ قول الله تعالى ذكره يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلاما وتذكير الله تعالى ذكره الذي ذكرهم به هذه الاية من نعمه على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. نظير تذكير موسى - 00:14:42
صلوات الله عليه اسلافهم على عهده الذي اخبر الله عنه انه قال لهم وذلك قوله اذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احدا من - 00:15:04
عالمين في هذه الاية الله تبارك وتعالى قال اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. الله تبارك وتعالى آآ جمع كثيرا بين الذكر والشكر وخلاف

الذكر هو النسيان او الغفلة. وخلاف الشكر هو الكفر - 00:15:22
لذلك الله سبحانه وتعالى انما يذكر نعمه لامور كثيرة اهم هذه الامور ان تكون دالة على ربها يعني ان تدل النعمة على ربها اه كما ذكر الله تبارك وتعالى كثيرا في القرآن المكي والمدني يذكر اه يذكر اياته في في خلق النفس وفي وفي الكون وفي - 00:15:40
في السماء والبحار والانهار. ويكون ذلك دليلا على الله تبارك وتعالى وعلى قدرته وحكمته. وكذلك حجة اه ليعبد تبارك وتعالى كما ذكر في اول السورة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى اخرها - 00:16:04
وكذلك يذكرنا الله تبارك وتعالى بنعمه لنشكره. لذلك قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون موسى عليه السلام كما في سورة ابراهيم قال لئن شكرتم لازيدنكم واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:16:23
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الطبري يريد ان يبين ان هذه الايات موجهة الى احبار اليهود يذكرهم الله تبارك وتعالى نعمه عليهم لتكون هذه النعم حجة عليهم في ذكر الله تبارك وتعالى وشكر الله والايمان - 00:16:42
الايمان برسل الله وخاتمهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا ظهرت حجة هذا النبي فلا يبقى لاحد منهم عذر في عدم اتباعه اكمل القول في تأويل قوله جل وعز واوفوا بعهدي اوف بعهدكم - 00:17:06
قال ابو جعفر قد تقدم بياننا عن معنى العهد فيما مضى من كتابنا هذا واختلاف المختلفين في تأويله والصواب عندنا من القول فيه وفي هذا الموضع عهد الله ووصيته التي اخذ على بني اسرائيل في التوراة - 00:17:28
ان يبينوا للناس امر محمد صلى الله عليه وسلم انه رسول الله. وانهم يجدونه مكتوبا عندهم انه نبي الله. وان يؤمنوا به وبما جاء به من عند الله بعهدكم وعهده اليهم انهم اذا فعلوا ذلك ادخلهم الجنة. كما قال تعالى ذكره. ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل - 00:17:43
قيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. وكما قال فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي وباسناده عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واوفوا بعهد الذي اخذتها في اعناقكم للنبي محمد صلى الله عليه - 00:18:05
عليه وسلم اذ جاءكم ثم اوفي بعهدكم ثم اوفي بعهدكم اي انجز لكم ما وعدتكم عليه بتصديقه واتباعه. بوضع ما كان عليكم من الاصل والاغلال التي كانت في اعناق بذنوبكم التي كانت من احداثكم - 00:18:29
وباسناده عن الربيع عن ابي العالية في قوله واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. قال عهده الى عباده دينه الاسلام ان يتبعوه. اوفي في عهدكم يعني الجنة وباسناده عن اسباط عن السدي واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. اما واوفوا بعهدي فما عهدت اليكم في الكتاب - 00:18:47
واما اوفي بعهدكم فالجنة عهدت اليكم انكم ان عملتم بطاعتي ادخلتكم الجنة وباسناده عن ابن جوريج في قوله واوفوا بعهد اوفوا بعهدكم. قال ذلك الميثاق الذي اخذ عليهم في المائدة. ولقد اخذ الله مثال - 00:19:09
بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا الى اخر الاية فهذا عهد الله الذي عهد اليهم. وهو عهد الله فينا فمن اوفى بعهد الله وفى الله له بعهده وباسناده عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم يقول اوفوا بما امرتكم به من طاعتي - 00:19:27
ونهيتكم عنه من معصيتي النبي صلى الله عليه وسلم وفي غيره اوفي بعهدكم يقول ارضى عنكم وادخلكم الجنة وباسناده عن ابن زيد في قوله واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم قال اوفوا بامري اوف بالذي وعدتكم وقرأ ان الله اشترى - 00:19:52
من المؤمنين انفسهم واموالهم. حتى بلغ ومن اوفى بعهده من الله. قال هذا عهده الذي عهد اليهم نعم في هذه في تفسير الطبري رحمه الله لهذه الاية عندنا فائدتان الفائدة الاولى ان الطبري اذا كان اللفظ عاما - 00:20:13
آآ سبق معنا اذا كان اللفظ عاما ولا حجة على تعيين احد افراده فانه يبقيه عاما وحتى لو ذكر فيه آآ ما يخصصه فانه يبقيه عاما ويبقي كل هذه التخصيصات كاحتمالات - 00:20:33

لكن الطبري احيانا يعين احد هذه الافراد. مثلا في عهد الله تبارك وتعالى بين ان العهد هو وصية الله تبارك وتعالى لكنه في هذا الموضع في هذا الموضع ما هو العهد المراد - 00:20:50

ترجح الطبري ان العهد المراد هو وصية الله تبارك وتعالى التي اخذ على بني اسرائيل في التوراة ان يبينوا للناس امر محمد صلى الله عليه وسلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى الطبري احيانا يا شباب في الالفاظ العامة التي لها اكثر من دلالة مثلا كلمة الهدى كلمة الصراط المستقيم - 00:21:06

اي كلمة يكون تحتها افراد. احيانا يعين احد هذه الافراد كتفسير للفظ في الاية. واحيانا يبقيها عامة ويحتمل كل ما فذكر فيها فهذه الفائدة الاولى. فاذا هذه الاية من الصنف الذي عين فيه الطبري آآ احد افراد العام - 00:21:28

وهو كلمة العهد الفائدة الثانية ان الطبري كثيرا يذكر النظائر يذكر النظائر يعني النظائر يعني الايات يعني اية نظيرة لاية يعني فيها نفس المعنى وكذلك عندنا هذا مثال لتفسير او لبيان القرآن بالقرآن اوفوا بعهد اوفوا بعهدكم ذكر ابن جريج قال وهي اية المائدة ولقد - 00:21:47

اخذنا ميثاق بني اسرائيل الى اخر الايات. وذكر كذلك عن ابن زيد ان اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم هي آآ يعني نظيرة لقول الله تبارك وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى - 00:22:10

اخر ذلك ثم قال ومن اوفى بعهده من الله وهذا علم شريف في القرآن. وهو جمع النظائر في المعنى. نلاحظ هنا ما الفرق؟ انا اسأل سؤال هنا آآ يعني آآ للشاب - 00:22:25

طلاب ما الفرق بين استدعاء ابن جريج لاية المائدة تحت اية البقرة وبين استدعاء ابن زيد لاية التوبة تحت اية البقرة يعني من يجيب كلاهما ذكر اية تحت قول الله تبارك وتعالى اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم - 00:22:39

من يجيب شباب انت عارف يا عبدالرزاق النهاردة نايمين شكلكم نايمين انظر في الايات ممكن اجيب اه تفضل في اية في اية المائدة ربما يعني ذكر الطبري رحمه الله تحت هذا الباب ليبين ان الله في المائدة اثناء المائدة اخذ عهد من بني اسرائيل - 00:22:59

يعني ساعة اخذ العهد في اية التوبة يعني بالتأكيد على ان الله في عهده يعني يريد ان يبين ان وجب على بني اسرائيل او على احبار اليهود هذا للناس لينالوا جزاءهم من الله وهو ومن اوفى بعهده من الله - 00:23:26

يعني آآ بعيد شوية بعيد شوية عن الجواب المراد السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي الموضع الاول آآ الخاص بابن جريج ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثت منهم اثنا عشر نقيبا هذا كان كلام موجه لبني اسرائيل فقط - 00:23:45

اما في الموضع التاني آآ الخاص بزايد فهنا عمم الموضوع لكل المؤمنين وكلام عام قاعدة عامة في القرآن ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فهنا جاء بمثال من كلامه مع بني اسرائيل. اما هنا فهو بشكل عام - 00:24:06

احسنتي احسنتي احسنتي احسن الله اليك بارك الله فيك. نعم هذا بالتحديد يا شباب ان ان الاستدعاء الاية تحت الاية اما ان يكون تفسيرا لنفس الاية او ان يكون بيانا لما تدخل تحت - 00:24:26

الاية في في قول ابن جريج رحمه الله اوفوا في يعني في تفسير قول الله اوفوا بعهدي عين هذا العهد تبين ان هذا العهد هو الميثاق الذي آآ اخذ عليهم في المائدة او الذي اخذه الله عليهم في المائدة. اللي هو يعني فسر هذا العهد بقول الله تبارك - 00:24:41

تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة الى اخر الايات بخلاف الاية الاخرى الاية الاخرى هو عام ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى اخرها. ومن اوفى بعهده من الله. فهذا - 00:25:00

فرد من افراد عهد الله فلم يقصد ابن زيد آآ رحمه الله ان هذا ان هذه الاية تفسر الاية الاخرى اللي هي اية التوبة تفسر الاية الاخرى وانما قصد ان اية البقرة تدخل تحت عموم قول الله ومن اوفى بعهدي من الله - 00:25:21

فهذا عهد كما عهد الله اه مثلا الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني. هذا صراط مستقيم. فهذه

قاعدة عامة ومن اوفى بعهده من الله وفيها ان الله تبارك وان العهد يكون فيه شيء على العبد وشيء على الله تبارك وتعالى - 00:25:42

طيب اكمل اكمل عبدالرزاق القول في تأويل قوله جل ثناؤه واياي فارهبون. قال ابو جعفر وتأويل قوله جل وعز واياي فارهبون. واياي فاخشوا واتقوا ايها المضيعون عهدي من بني اسرائيل والمكذبون رسولي الذي قد اخذت ميثاقكم فيما انزلت من الكتب - 00:26:03

على انبياء ان تؤمنوا به وتتبعوه. ان احل بكم من عقوبتي ان لم تنيبوا وتتوبوا الي باتباعه والاقرار بما انزلت اليه. ما احللت بمن خالف امري وكذب رسلي من اسلافكم - 00:26:25

روى باسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واياي فارهبون اي ان انزل بكم ما انزلت بمن كان قبلكم من ابائكم من من التي قد عرفتم من المسخ وغيره - 00:26:40

وباسناده عن ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية في قوله واياي فارهبون يقول فاخشون وباسناده عن اسباط عن السدي واياي فرهبون يقول واياي فاخشون نلاحظ كثيرا هذا ان ان الطبري رحمه الله - 00:26:55

حينما يكون يعني الاية فيها ضمائر واياي فارهبون مثلا لابد ان يعين من المخاطب ففرق بين النزول والتنزل فهذه الاية نزلت في هؤلاء في احبار اليهود عند الطبري يرى انها نزلت في احبار اليهود. وان الله تبارك وتعالى يأمرهم اي آآ يوفوا بعهده - 00:27:12

وامرهم بان يخشوه وان يرهبوه لكن هذه الاية تتنزل على كل من كان عنده علم وكتمه. وتشمل كل مؤمن بان يرهب ربه وان يخافه وان يخشاه يبقى هذا امر مهم جدا. وهو يعني يخطئ فيه صنفان. الصنف الاول من لا يعتني بمن نزلت فيه الاية. ويتكلم دائما على - 00:27:35

عموم الاية وهذا تقصير والتقصير الاخر من آآ يجعل هذه الاية آآ يعني موقوفة على من نزلت فيه. والصواب ان نبدأ من النزول ولا نقف عنده. فهذه الاية نزلت في احبار اليهود. لكنها تتنزل على كل من كان على مثل حالهم. كل من عهد الله اليه عهدا الله - 00:27:58

تبارك وتعالى امره ان يفي بعهده وان يرهبه اتفضل في تأويل قوله جل وعز وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم. يعني تعالى ذكره بقوله وامنوا صدقوا كما ان البيان عنه قبل ويعني بقوله بما انزلت - 00:28:20

ما انزل او ما ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن ويعني بقوله مصدقا لما معكم ان القرآن مصدق لما مع اليهود فيما مع اليهود من بني اسرائيل من التوراة فامرهم بالتصديق بالقرآن واخبرهم ان في تصديقهم بالقرآن تصديقا منهم للتوراة. لان الذي - 00:28:39

القرآن من الامر بالاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وتصديقه واتباعه. نظير الذي من ذلك في التوراة والانجيل في تصديقهم بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم تصديق منهم لما معهم من التوراة. وفي تكذيبهم به تكذيب منهم لما معهم من التوراة - 00:29:01

وقوله جل ثناؤهما صدقا قطع من الهاء المتروكة في انزلت من ذكر ما ومعنى الكلام وامنوا بالذي انزلته مصدقا معكم ايها اليهود والذي معهم هو التوراة والانجيل كما روى باسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم يقول بما انزلت - 00:29:20

القرآن مصدقا لما معكم التوراة والانجيل عن ابني عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله باسناده عن ابي العالية وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم يقول يا معشر اهل الكتاب امنوا بما انزلت على محمد صلى الله عليه - 00:29:48

سلم مصدقا لما معكم يقول لانهم يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل في هذه الاية نلاحظ ان الطبري فسر كل كلمة في هذه الاية. يعني فسر اولا امنوا - 00:30:06

وان كان طبعا احنا علقنا على على تفسيره للايمان بان هو جعله التصديق هن اذا قصد يعني ان ان تصدق الافعال الاقوال فهذا تفسير آآ يعني مقبول ولكن تفسير الايمان بالتصديق انا لا اعلم حجة علي وانما الايمان هو تصديق وزيادة - 00:30:22

ليس مجرد التصديق يعني المعرفة او تصديق القلب او حتى الشهادة باللسان تعد ايمانا وحدها. لابد من تصديق واتباع فالايمان هو آآ تصديق واقرار وعمل واتباع يعني لا يمكن ان يكون ايمانا مقبولا عند الله بمجرد التصديق - 00:30:40
فهذا نلاحظ ان الطبري اولا فسر الايمان. ثم بعد ذلك فسر ما آآ بما انزلته. فسر ما هنا اللي هي بمعنى الذي اني ما انزلت هنا هو القرآن مصدقا لما معكم فسر كذلك وقال ان ما معكم هو التوراة والانجيل. فالطبري يحاول الا يترك كلمة في القرآن الا ويبينه - 00:31:02
لا يعتمد على ان هذه الكلمة بينة عند المتلقي. بخلاف مثلا المفسرين الاوائل. المفسرين الاوائل يعني انت لو آآ نظرت الى تفسير ابن عباس او تفسير آآ مجاهد او تفسير سعيد بن جبير او تفسير الضحاك او ابن جريج او اي واحد من هؤلاء او قتادة تاني - 00:31:23
انه كثير من الايات لم يفسرها لكن الطبري اراد ان يفسر كل كلمة في القرآن ويفسر بعد ذلك الاية كاملة ثم يفسر السياق كاملا لذلك هو في بعض الايات لا يريد كلاما آآ لا يريد تفسيرا من كلام الائمة - 00:31:44
آآ السابقين. لانه لانه لم يجد لهم تفسيرا في هذا لانه كان بينا عندهم ماشي اكمل القول في جل وعز ولا تكونوا اول كافرين به. قال ابو جعفر ان قال لنا قائل كيف قيل ولا تكون اول كافر به - 00:32:02
والخطاب خبر خبر للجميع. وقوله كافر واحد. وهل نجيز ان كان ذلك جائزا ان ان يقول قائل لا اول رجل قام قيل له انما يجوز توحيد ما اضيف اليه افعل وهو خبر لجميع. اذا كان اسما مشتقا من فعل ويفعل لانه يؤدي - 00:32:20
عن المراد معه المحذوف من الكلام. وهو من ويقوم مقامه في الاداء عن معنى ما كان يؤدي عنه من من الجمع والتأنيث وهو لفظ واحد وهو في لفظ واحد. الا ترى انك تقول ولا تكون اول من يكفر به. فمن بمعنى جمع - 00:32:43
جمع وهو غير متصرف تصرف الاسماء والجمع والتأنيث فاذا اقيم الاسم المشتق من فعل ويفعل المقام جرى وهو موحد مجراه في الاداء عما كان يؤدي عنه. من من معنى الجمع والتأنيث كقولك الجيش منهزم والجند مقبل وتوحد الفعل لتوحيد لفظ الجيش والجند وغير جائز - 00:33:01
يقال الجيش رجل والجند غلام حتى تقول الجند غلمان والجيش رجال. لان الواحد من عدد الاسماء التي غير مشتقة من فعل ويفعل ويفعل لا يؤدي عن معنى الجماعة منهم ومن ذلك قول الشاعر - 00:33:28
واذا هم طعموا واذا هم طعموا تألم طاعم واذا هم جاعوا فشروا جياع توحد مرة على ما وصفت من نية من واقامة الظاهر من الاسم الذي هو مشتق من فعل ويفعل مقامه - 00:33:47
جمعة اخرى على الاخراج على عدد الاسماء المخبر عنهم ولو وحد حيث جمع او جمع حيث وحد كان صوابا جائزا نعلق على هذا هذه الطريقة التي يكررها الطبري عليه رحمة الله كثيرا - 00:34:06
في ان يستدل للاسلوب لاسلوب الايات خلينا نسميه الاسلوب او او طريقة تركيب الاية يستدل له كلام العرب سبق كثيرا ان بينا ان القرآن كما انه آآ اصدق قيل فانه احسن حديثا - 00:34:22
وانه بلسان عربي مبين. الله تبارك وتعالى شهد بذلك وهو منزله تبارك وتعالى انه بلسان عربي وانه بلسان عربي مبين هذا هو المعنى الاول الذي اكدنا عليه كثيرا. المعنى الثاني انه حجة في نفسه - 00:34:39
على ان العرب تتكلم بهذا بهذا الاسلوب فبالتالي القرآن هو الميزان ليس هو الموزون يعني كل ما جاء يعني حينما نقول مثلا في قول الله تبارك وتعالى ولا تكونوا اول كافر به - 00:34:55
نحن لا نحتاج شاهدا لا نحتاج شاهدا آآ يعني من لسان العرب على ان العرب قد تذكر آآ الخبر عن الجميع هو مفرد لا نحتاج لماذا؟ لان نفس الاية هي حجة على ذلك. نفس الاية التي آآ بين الله سبحانه وتعالى ان القرآن نزل - 00:35:09
عربي مبين هي حجة على ان العرب تتكلم بهذا سواء انت علمت ان العرب تتكلم بهذا او لم تعلم يكفيك شهادة الله تبارك وتعالى. فهمنا فهذه هذه مقدمة مهمة جدا - 00:35:30
حتى اذا لم تجد اي شاهد لهذا فيكفيك انه في القرآن الامر الثالث لا بأس بعد ذلك ان تذكر من شواهد كلام العرب في الشعر او في في غيره انهم يتكلمون بمثل هذا. لا يعني - 00:35:45

فاذا لم تجد هل اذا لم تجد يكون ذلك مخالفا لسان العرب؟ لا او هل تتوقف فيه؟ لا هو حجة في نفسه. هذه الفكرة شباب مهمة جدا. لان كثيرا من النحويين اتعبوا انفسهم جدا في هذا الباب - 00:36:01

آآ لم تكن عندهم هذه المقدمة فكأنهم ظنوا انه يجب ان نأتي بشواهد من الشعر الجاهلي وغيره على كل اسلوب او لفظة في القرآن فاذا لم نأتي فيكون مشكوكا او او ربما يعني آآ - 00:36:16

لا يكون حجة على ان العرب تتكلم بمثل هذه الطريقة. وهذا هذا هم عكسوا القضية اصلا المحكم عندنا ليس هو شعر عنترة ولا ولا شعر آآ لبيد ولا شعر آآ زهير بن ابي سلمة لأ المحكم عندنا - 00:36:33

سواء من جهة التواتر الذي وصل الينا او من جهة صدق الخبر هو القرآن يعني اعظم ما تتعلم به لسان العرب هو كتاب الله تمام فحينما تعكس انت حينما تعكس انت وتجعل كل ما جاء في كتاب الله يجب ان تأتي له بشاهد سواء للفظ او للمعنى - 00:36:49

او للاسلوب يبقى انت عكست القضية تمام يبقى دي دي مقدمة ارجو ان ان تفهمها. بعد ذلك بقى تريد ان تأتي اه من شعرهم ما يدل على السياق او ما يدل على اللفظ او تعدد - 00:37:14

والدلالات اللفظ براحتك لكن آآ انك تتوهم ان ان كتاب الله تبارك وتعالى يحتاج آآ الى غيره ليثبت ان هذه الكلمة عربية او ان هذا الاسلوب اسلوب عربي هذا خلاف القاعدة الاساسية. طيب تفضل - 00:37:27

واما تأويل ذلك فانه يعني به يا معشر احبار اهل الكتاب. صدقوا بما انزلت على رسول محمد صلى الله عليه وسلم. من القرآن كتابكم والذي عندكم من التوراة والانجيل المعهود اليكم في فيهما انه رسولي ونبي المبعوث بالحق - 00:37:45

ولا تكونوا اقوال امتكم كذب به وجحد انه من عندي وعندكم من العتق به ما ليس عند غيركم وكفر به جحودهم انه من عند الله. والهاء التي في به من ذكر ما التي مع قوله وامنوا بما انزلت كما - 00:38:04

وباسناده عن ابن جريج في قوله ولا تكونوا اول كافر به بالقرآن وباسناده عن اه اه عن ابي العالية ولا تكون اول كافر به يقول ولا تكون اول من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:21

وقال بعضهم ولا تكونوا اول كافر به يعني بكتابكم ويتأول ان في تكذيبهم بمحمد صلى الله عليه وسلم تكذيبا منهم بكتاب لان في كتابهم الامر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:39

وهذان القولان من ظاهر ما تدل عليه التلاوة بعيدان. وذلك ان الله جل ثناؤه امر المخاطبين بهذه الاية في اولها بالايمان بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فقال تعالى ذكره وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم - 00:38:54

معقول ان الذي انزله الله في عصر محمد صلى الله عليه وسلم هو القرآن لا محمد. لان محمدا صلوات الله عليه رسول مرسل لا تنزيل منزل هو الكتاب ثم نهاهم ان يكونوا اول من يكفر بالذي امرهم بالايمان به في اول الاية من اهل الكتاب. فذلك هو الظاهر المفهوم - 00:39:12

ولم يجري محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الاية قاهر فذكر ظاهر فيعاد عليه بذكره ركنيا في قوله ولا تكونوا اول كافر به. وان كان غير محال في الكلام ان يذكر مكني - 00:39:34

مكني اسم لم يجري له ذكر ظاهر في الكلام وكذلك لا معنى لقول من زعم ان العائد من الذكر فيه به على ما التي في قوله لما معكم لان ذلك وان كان محتملا ظاهر الكلام - 00:39:53

فانه بعيد مما يدل عليه ظاهر التلاوة والتنزيل فيما وصفنا قبل من ان الامر بالايمان به في اول الاية هو القرآن فكذلك الواجب ان يكون النهي عن الكفر به في اخرها هو القرآن - 00:40:07

اما ان يكون المأمور بالايمان به غير المنهي عن الكفر به في كلام واحد واية واحدة. فذلك غير الاشهر الاظهر في الكلام هذا مع بعد معناه في التأويل وباسناده عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وامن بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به - 00:40:22

وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم طبعا من الفوائد التي سبق ذكرها كثيرا في صفحة ستمية وواحد ان الطبري رحمه الله كان

ينقل من كتب النحويين او اللغويين الذين آآ فسروا القرآن - 00:40:47
ينتفع منهم بالشواهد والاقوال والشواهد الشعرية وغير ذلك مثلا في الشعر الذي نقله آآ في صفحة ستمائة وواحد هذا من قول من كتاب الفراء في آآ الفراء الكوفي في كتابه معاني القرآن - 00:41:05
اه الفائدة الثانية آآ ان ان هذه الايات بدأت بتذكير الله تبارك وتعالى لليهود آآ بنعمه وآآ امر الله تبارك وتعالى لهم بان يذكروا نعمه وامر الله تبارك وتعالى الوفاء بالعهد ثم بين ما هو هذا - 00:41:21
العهد اه امنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به طيب انا اريد من احد الطلاب يذكر لي قول الطبري في كلمة بالهاء اللي هي الهاء تعود على ماذا؟ احنا اتفقنا ان من من اوجه - 00:41:40
من اهم الامور في التفسير آآ معرفة عود الضمائر به هذه اريد احد من الشباب يلخص لي كلمة الالهاء هنا بضمير هذا عند الطبري يعود على ماذا آآ ثم ما آآ القولان اللذان ردهما الطبري؟ ولماذا ردهما - 00:41:56
عندنا تقريبا صفحة ونصف. نريد احد من الطلاب يختصر هذه الصفحات. قول الطبري في كلمة به وآآ قولان آآ ردهما الطبري قولان ردهما الطبري في آآ تفسير هذه الاية. ما هما القولان وما سبب رده لهما - 00:42:15
اتفضل يا عاصم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته هو ربي هو القرآن لان الكلام في سياق السياق من الاول عن القرآن وينتهى بالقرآن نعم نربي هنا القرآن نعم تمام اكمل الاجابة قولان اللذان رديهما؟ هو المقصود به محمد يعني - 00:42:36
النبي يعني يكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. طيب والقول الاخر الكتاب مش في ايدي دلوقتي والله انا في الجيم اصلا وكده تمام عمر يكمل لك معنا يا عمر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته - 00:42:59
هو الكلام في القرآن. هو قال ان تأويل اية آآ يعني صدقوا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن. وهناك قولان اخران اه القول الاول ايهاب العالية. قال ان المقصود به هو محمد - 00:43:13
صلى الله عليه وسلم والقول الثاني ان المقصود به هو الكتاب اه ولا تكون اول كارل به هو كتاب التوراة اليهود ما وجه ما وجه هذا القول الثاني؟ لانه ذكر وجهه وعلته - 00:43:32
اه ان تأويل اه تكزبين بمحمد صلى الله عليه وسلم هو تكذيب منهم بالكتاب لكتابهم لان الله عز وجل قال امنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم واذا هم كفروا بمحمد فهم كفروا بالكتاب. ولا تكونوا اول كافر به - 00:43:51
كفروا بكتابهم لان كتابهم فيه نعم لان التوراة كان فيها صفة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اسألك سؤال. اليس هذا المعنى صحيحا يا عمر اليس اليس اذا هم كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالقرآن؟ كفروا كذلك بكتابهم - 00:44:08
نعم لان التوراة فيها صفة محمد صلى الله عليه وسلم. الجواب. في الجواب تقول بلى انا بقول لك اليس فانت تقول بلى نعم بلح طيب. لان اه التوراة فيها صفة محمد صلى الله عليه وسلم وفيها الامر بالاتباع. طيب لماذا رأى الطبري ان يكون هذا تفسيرا للاية مع ان - 00:44:32
المعنى الصحيح هو هنا الطبريلي استدلال باول الاية نعم. لان هو قالوا امنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم واذا كان اول اية يتكلم عنها القرآن الكلام في الكفر ولا تكون اول كافر بها يكون برضو الكفر عن القرآن - 00:44:52
نعم لان الذي انزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن مم تمام يعني هو قال آآ الذي انزله الله في عصر محمد القرآن يا محمد انت كده ذكرت لماذا رجح الطبري ان الهاء تعود على القرآن؟ لكن انا اسألك هنا بماذا رد الطبري على القولين الاخرين - 00:45:14
في القول القول الثاني القول الأول آآ ولا تكون اول كافر به بمحمد صلى الله عليه وسلم قال ان الله سبحانه وتعالى انزل الذي انزله هو القرآن. عمر خلينا نعطي فرصة لاحد آخر - 00:45:37
انا فتحت فتحت على محمد احمد اتفضل يا محمد انا فتحت على اكثر من واحد بحيس ان انا بفتح عليهم بيطلعوا من الدرس. سلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:45:57

هو قول ان هاء الهاء معايا ايه ده على القرآن ويرد قول انها تكون محمد صلى الله عليه وسلم او كتابهم انه التوراة تمام آآ اقول بقى ليه ردهم آآ رد انها تكون آآ الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:13

لان الاية اللي قبلها وامنوا بما انزلت مصادقا لما معكم فمحمد مرسل ليس منزل القرآن هو الذي انزل فلذلك رب هذا القبر اما القول انه كتابهم رد لانها الاية اللي قبلها امرهم بالايمان بالقرآن - 00:46:44

هزا يعني ظاهر من زاهرة من زاهرة التلاوة والتنزيل وبعيد ان يكون آآ مرهم كتابهم يؤمنوا بي وينهاهم هنا بما انه امرون بالايمان بالقرآن فنهاهم عن الفخوخ به هنا نعم - 00:47:06

وبعدين طيب انت جاوبت قريب من من الجواب اللي قبلك طبعا طبعا لازم تفهموا يا شباب ان جزء من مهارات الطالب يعني مع الفهم ان يحسن البيان ان يحسن البيان. يعني انت ممكن تكون فاهم الكلام سهل - 00:47:30

لكنني اريد منك ان تتعود كيف تبين وهذا البيان يحتاج ان تتدرب عليه خلينا ناخد نعتبر ان هذه فقرة امامي وانا اريد ان اذكر خلاصتها فاقول نعم لأ خلاص يعني انا بنعطي لكل واحد فرصة انت اخدت فرصة قبل ذلك - 00:47:51

اه اه بداية الكلام يا شباب بدأت عن حرف الهاء في به. يبقى لابد ان تبدأ من هنا ان محل الكلام في قول الله تبارك وتعالى آآ ولا تكونوا اول كافر به. او به. هذه الهاء على ماذا تعود - 00:48:08

عندنا ثلاثة اقوال ذكرها الطبري. تمام؟ القول الاول القرآن ورجحه. وسنعرف لماذا؟ والقول الثاني محمد صلى الله عليه وسلم. والقول الثالث كتاب اليهود اللي هو التوراة ما وجه القول الثالث - 00:48:26

ولم يذكر لنا وجه القول اللي هو رواه عن ابي العلي لكنه ذكر لنا وجه الوجه او العلة او التأويل يتأول ان في تكذيبهم بمحمد صلى الله عليه وسلم تكذيبا منهم بكتابهم لان في كتابهم الامر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فكأنهم اذا كفروا - 00:48:43

بمحمد او بكتابهم او بالقرآن فقد كفروا بكتابهم. يبقى هذه الاقوال الثلاثة طيب هل هذا ركزوا بقى معنا يا شباب في هذه الفائدة او خليني اشرح الاول وبعد كده يعني اشرح كلامه ثم آآ نستنبط منه الفوائد - 00:49:00

الطبري رحمه الله رجح القول الاول اللي هو القرآن. وسنعرف لماذا رد القولين آآ قول ان هو آآ محمد صلى الله عليه وسلم اول حجة ترد القولين ان هم آآ يعني تدلوا آآ - 00:49:19

ظاهر التلاوة على ان هذه الاقوال بعيدة يعني بعيد ان تكون مراد هنا. وذلك ان وذلك ان هذا تعليل في رد الاقوال. هيبدأ بقى بالقول الاول وذلك ان الله جل ثناؤه امر المخاطبين بهذه الاية في اولها بالايمان بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فذكر الايه؟ ذكر ذلك - 00:49:34

ومعقول ان الذي انزله الله في عصر محمد صلى الله عليه وسلم هو القرآن لا محمد. يبقى هو الان يرد على قول من؟ على قول ابي العالية ان الهاء هنا لا تعود على النبي صلى الله عليه وسلم. وانما تعود على ما انزله الله. فيبقى الطبري ينظر الى السياق ان من المرجحات في - 00:49:56

تقوية القول او تضعيفه النظر في السياق خلاص فبين ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لا لا منزل وان المنزل هو القرآن. تمام ثم بعد ذلك آآ ولكنه احتمل قال وان كان غير محال في الكلام ان يذكر مكني آآ مكني يسمن آآ لم يجري له ذكر آآ ذكر آآ - 00:50:16

ذكر ظاهر في الكلام. يعني بيقول ان هذا محتمل. ان الذين فسروا ان ان الهاء هنا تعود على النبي صلى الله عليه وسلم هذا محتمل ولكنه بعيد تمام بخلاف القول الاخر - 00:50:38

قال وكذلك لا معنى لقول من زعم ان العائد من الذكر فيه به على الكتاب لماذا؟ فبين ان اول الكلام كان على على القرآن فلا بد ان يكون اخره عن القرآن. هذا خلاصة الايه - 00:50:51

خلاصة القول طب ما حجته في ذلك؟ حجته حجة ان هذا هو اول السياق ان اول السياق كان عن القرآن فلا بد ان يختم عن القرآن من الفوائد المهمة جدا الشباب في هذه القطعة ويا ريت تسجلوها ان صحة المعنى لا تستلزم ان ان يكون تفسيرا للاية - 00:51:04

واليهود اذا كفروا بالقرآن فقد كفروا بمحمد وكفروا بكتابهم. هذا معنى صحيح. لكن هل صحة المعنى تستلزم ان يكون تفسيرا للاية

المعينة لأ احنا نريد ان نعرف الهاء هنا تعود على ماذا - 00:51:25
فدي فكرة مهمة جدا عند الطبري ان ممكن مفسر يذكر معنى صحيحا لكن الطبري يخطئ هذا المعنى ان يكون تفسيرا للاية. وان كان نفسه وهذا المعنى صحيحا وله حجته. لكنه ليس تفسيرا لهذه الاية المعينة - 00:51:41
طيب اتفضل حاول تسرع شوية في القراءة عبدالرزاق القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولا تشتروا بايات ثمنا قليلا. اختلف اهل التأويل في تأويل ذلك فروى باسناده عن ابي العالية ولا - 00:51:58
اشتروا باياتي ثمنا قليلا. يقول لا تأخذوا عليه اجرا. قال وهو مكتوب عندهم في الكتاب الاول ابن ادم علم مجانا كما علمت مجانا وباسناده عن اسباط عن السدي ولا تشتروا باياته ثمنا قليلا يقول لا تأخذوا طمعا قليلا وتكتموا اسم الله. فذلك الطمع هو الثمن - 00:52:16
فتأويل الاية ان لا تبيعوا ما اتيتكم من العلم بكتابي واياته بثمن خسيس وعرض من الدنيا قليل وبيعهم اياه تركهم ابانة ما في كتابه من امر محمد صلى الله عليه وسلم للناس. وانه مكتوب فيه انه النبي الامي الذي يجدونه مكتوب - 00:52:38
من عندهم في التوراة والانجيل بثمن قليل. وهو رضاهم بالرياسة على اتباعهم من اهل ملتهم ودينهم. واخذهم الاجر ممن بينوا له ذلك على ما بينوا له منه وانما قلنا معنى ذلك لا تبيعوا لان مشترى - 00:52:56
لان مشتري الثمن القليل بايات الله بائع بائع الايات بالثمن. فكل وكل واحد كل واحد من الثمن والمثمن مبيع لصاحبه. وصاحبه به مشتر واما معنى ذلك على ما تأوله ابو العالية. فبينوا للناس امر محمد صلى الله عليه وسلم. ولا - 00:53:13
ولا تبتغوا عليه منهم اجرا فيكون حينئذ نهيه عن اخذ الاجر على تبيينه هو النهي عن شراء الثمن القليل باياته في هذه الايات في هذه الايات معنى عظيم لكل طالب علم. وهو ان العالم كما انه يرفع بالايات - 00:53:35
اذا صبر على تعلمها وطلبها وتمسك بها وعمل بها وعلمها ونشرها وبين وصدق فانه يعظم اثمه كذلك اذا آآ يعني اشترى بها ثمنا قليلا او اذا اعرض عنها او كتمها - 00:53:53
اه او ظهر المجرمين بها. هذه الايات كل الايات التي ذكرها الله تبارك وتعالى عن اليهود او عن احباب اليهود او عن رهبان النصارى كل هذه الايات لابد ان تجمعها كطالب علم. التدبر في هذه الايات من اعظم ابواب تزكية النفس - 00:54:11
ومن جملة هذه الايات ماشي اتفضل القول في تأويل قوله جل وعز واياي فاتقون. قال ابو جعفر يقول فاتقوني في بيعكم اياتي بالخسيس من الثمن. وشرائكم بي قليلا من العوض - 00:54:29
وكفركم بما انزلت على رسولي وجحودكم نبوة نبيي ان احل بكم ما احللت باسلافكم الذين سلكوا سبيلكم من المثلات والنقمات مع تعليق الطبري الجميل هذا. الطبري يا شباب عنده منهج يعجبني جدا في التعليق على الالفاظ العامة - 00:54:46
كلمة الايمان كلمة التقوى كلمة الاثم العدوان الاعتداء. هذه الكلمات تحتها افراد مثل كلمة الظلم. مثلا نلاحظ ان الطبري وهذا لاحظته كثيرا ان الطبري لا يبقي هذه الكلمة عامة لان دلالتها معروفة. آآ تقوى الله دلالتها معروف لكن - 00:55:05
انه يريد ان يعرف ما ما هي التقوى المرادى هنا وقال مثلا واياي فاتقون. ممكن واحد يفسر التقوى هنا اجتناب ما نهى الله عنه. مثلا وخلاص. لأ الطبري قال فاتقوني في بيعكم اياتي بالخسيس - 00:55:24
من الثمن يعني يعين ما هو موضع التقوى هنا زي بالضبط كده من يتق الله يجعل له مخرجا اه ويرزقه من حيث لا يحتسب. هذه ذكرت في حالة طلاق اذا طلق الرجل امرأته واتقى الله في طلاقها يعني كان طلاقا شرعيا واتقى الله فيها حفظ - 00:55:39
ولم يفضحها وغير ذلك فانت حينما تأتي للفظ العام الذي ورد في سياق وتبقيه عاما هذا ليس حسنا. الصواب ان تبدأ من من الخاص نزل فيه والذي يناسب السياق ثم بعد ذلك تذكر اللفظ العام. يعني انك انت تبدأ بمعنى التقوى هنا ثم تقول وهذا امر - 00:55:56
عام من الله تبارك وتعالى بان يتقي العبد ربه في كل موضع بما آآ لان كل موضع له تقوى خاصة كل موضع الانسان مثلا في في آآ في عبادته مع الله او مع جاره او مع امه او مع اخيه او مع ابيه او عند آآ ما يطلب الى شهادة. كل مرة - 00:56:19
موضع من هذه المواضع فيه تقوى خاصة. والطبري نلاحظ فيه هذا المعنى كثيرا اتفضل القول في تأويل قوله جل ثناؤه ولا تلبسوا

الحق بالباطل. قال ابو جعفر يعني بقوله ولا تلبسوا لا تخلطوا. واللبس هو الخلط يقال منه - 00:56:38
ولبست عليه هذا الامر البسه لبسا اذا خلطته عليه كما روى باسناده عن ابن عن الضحاك عن ابن عباس في قوله وانا لبسنا عليهم ما يلبسون يقول لخلطنا عليهم ما يخلطون - 00:56:57
قول العجاج لما لبسنا الحق في التجني غنين واستبدلنا زيدا مني. يعني بقوله لبسنا خلطنا واما اللبس فانه يقال منه لبسته البسه لبسا وملبسا. وذلك في الكسوة يكتسبها فيلبسها ومن اللبس قول الاخطل ولقد لبست لهذا الدهر اعصره حتى تجلل رأس الشيب واشتعل - 00:57:13
ومن اللبس قول الله جل ثناؤه وللبسنا عليهم مما يلبسون فان قال لنا قائل وكيف كانوا يلبسون الحق بالباطل وهم كفار ان كانوا عليه مع كفرهم بالله قيل انه كان فيهم منافقون منهم يظهرون التصديق بمحمد صلى الله عليه وسلم. ويستنبطون الكفر به - 00:57:43
كان عظمهم يقولون محمد نبي مبعوث الا انه مبعوث الى غيرنا. فكان لبس المنافق منهم الحق بالباطل اظهاره الحق بلسانه اقراره بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به جهارا. وخلطه ذلك الظاهر من الحق بالباطل الذي يستبطنه. وكان - 00:58:03
المقر منهم بانه مبعوث الى غيرهم الجاحد انه مبعوث اليهم اقراره بانه مبعوث الى غيرهم وهو الحق انه مبعوث اليهم وهو الباطل. وقد بعثه الله الى الخلق كافة. فذلك خلطهم الحق بالباطل ولبسهم اياه به - 00:58:23
كما روى باسناده عن الضحاك عن ابن عباس ولا تلبسوا الحق بالباطل قال لا تخلطوا الصدق بالكذب عن ابي العالية ولا تلبسوا الحق بالباطل يقول لا تخلطوا الحق بالباطل. وادوا النصيحة لعباد الله في امر محمد عليه الصلاة والسلام - 00:58:43
باسناده عن ابن جريج عن مجاهد ولا تلبسوا الحق بالباطل. اليهودية والنصرانية بالاسلام وباسناده عن ابن زيد في قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل قال الحق التوراة التي انزل الله تعالى ذكره على موسى والباطل الذي كتبوه - 00:59:01
القول في تأويل قوله جل ثناؤه وتكتموا الحق وانتم تعلمون. قال ابو جعفر وفي قوله وتكتموا الحق وجهان من التأويل. احدهما يكون الله تعالى ذكره نهاهم عن ان يكتموا الحق كما نهاهم عن ان يلبسوا الحق بالباطل. فيكون تأويل ذلك فيكون تأويل ذلك حينئذ - 00:59:18
ولا تلبسوا الحق بالباطل ولا تكتموا الحق. ويكون قوله وتكتم عند ذلك مجزوما بما جزم به تلبس عطاء علي والوجه الاخر منهما ان يكون النهي من الله تعالى ذكره لهم - 00:59:42
من ان يلبسوا الحق بالباطل وان يكونوا قوله وان يكون قوله وتكتموا الحق خبرا منه عنهم بكتمانهم الحق الذي يعلمونه فيكون قوله حينئذ وتكتموا منصوبا لانصرافه عن معنى قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل - 01:00:00
اذ كان قوله ولا تلبسوا الحق نهيا. وقوله وتكتم خبرا معطوفا على عليه خير جائز ان يعاد عليه ما عمل في قوله البسوا من الحرف الجازم وذلك هو المعنى الذي يسميه النحويون صرفا - 01:00:18
ذلك في المعنى والاعراب قول الشاعر لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم تأتي على التأويل الذي قلنا في قوله وتكتموا بانه لم يرد لا تنهى عن خلق ولا تأتي مثله مثله. وانما معناه - 01:00:35
لا تنهى عن خلق وانت تأتي مثله. فكان الاول نهيا والثاني خبرا. اذ عطفه على غير شكله عبدالرزاق اظن ان هو يعني التشكيل هنا والله اعلم خطأ لان هو لانه لم يرد. هو بيتكلم عن المعنى يعني الشاعر - 01:00:54
يتكلم عن الشاعر هنا لما قال لا تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. فقال لانه لم يرد لا تنهى عن خلق ولا تأتي مثل هذا هو سياق الكلام. فمش عارف لماذا هو هنا يشكلها يرد - 01:01:12
نعم نعم الوجه الاول من هذين الوجهين الذين ذكرنا ان الاية تحتملهما فهو على مذهب ابن عباس الذي آآ باسناده عن الضحاك آآ قوله وتكتموا الحق او باسناد الضحاك عنه وتكتموا الحق يقول لا تكتموا الحق وانتم - 01:01:27
وباسناده عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وتكتم الحق اي ولا تكتموا الحق واما الوجه الثاني منهما فهو على مذهب ابي العالي ومجاهد اه كما باسناده عن ابي العالية وتكتموا الحق وانتم تعلمون. قال كتمنعت محمد صلى الله عليه وسلم - 01:01:46

وباسناده عن ابي ابن ابي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد نحوه عن اه ابن ابي نجيح عن مجاهد نحو واما تأويل الحق الذي كتموه وهم يعلمونه فانه روى باسناده عن عكرمة او عن - 01:02:08

سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا الحق يقول لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولي وما جاء به وانتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب التي بايديكم وباسناده عن الضحاك عن ابن عباس وتكتموا الحق يقول انكم قد علمتم ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك - 01:02:22

باسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وتكتم الحق وانتم تعلمون. قال يكتم اهل الكتاب محمدا صلى الله عليه وسلم. وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وباسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله. وباسناده عن اسباط عن السدي وتكتموا الحق وانتم تعلمون. قال الحق هو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:02:45

وباسناده عن ابي العالية وتكتم الحق وانتم تعلمون. قال كتموا نعت محمد صلى الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوبا عندهم عن ابن جريج عن مجاهد تكتمون محمدا وانتم تعلمون وانتم تجدونه عندكم في التوراة والانجيل - 01:03:07

تأويل الاية. اذا ولا تخلطوا على الناس ايها الاحبار من اهل الكتاب في امر محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من عند ربه ازعموا انه مبعوث الى بعض اجناس الامم دون بعض. او تنافق في امره وقد علمتم انه مبعوث الى جميعكم. وجميع الامم غيركم - 01:03:27

فتخلط بذلك الصدق بالكذب وتكتم به ما تجدونه في كتابكم من نعته وصفته وانه رسولي الى الناس كافة تعلمون انه رسولي وان ما جاء به اليكم فمن عندي وتعرفون ان من عهدي الذي اخذت عليكم في كتابكم الايمان به وبما - 01:03:47

والتصديق بها نعم خلينا آآ يعني نتفق ان الطبري رحمه الله وهذا ذكرته من اول درس ان الطبري رحمه الله دائما فيه هذه الميزة في التفسير انه اذا ذكر تفاصيل كثيرة - 01:04:07

الكلام عن الاعراب او سبب النزول او على من يعود الضمير لابد في ختام الاية ان يذكر خلاصة تفسير الاية بعد كل هذه التفاصيل لذلك الشباب من الخطأ التي الذي يقع فيه كثير من الطلاب الذين يبحثون في تفسير الطبري عن تفسير الاية - 01:04:25

انه يغفل هذا. فيقف مثلا مع الطبري عند تفسير كل لفظة ولا ينتبه الى ان الطبري بعد نهاية الايات يعقب بتعقيب هو خلاصة تفسيره للايات خلونا ننبه على هذا التنبيه يا شباب يعني يا ريت انت تكتب من الفوائد - 01:04:42

في في الرجوع الى تفسير الطبري آآ لا لا يغفل آآ ختام الطبري للايات. لانه اذا اذا كان يتكلم ربما بالمناسبة ربما يذكر هذا التعقيب بعد اكثر من عشر ايات - 01:05:01

يعني يقول فتأويل الكلام اذا بعد ما يذكر تفاصيل كثيرة جدا. فهذا من المواضع حتى المهمة التي ذكرها هي صفحة ستمية وعشرة. طيب اكمل يا اسامة بارك الله فيك عبدالرازق - 01:05:16

اسامة القول في تأويل قوله جل ثناءه واقيموا الزكاة واركعوا مع الراكعين. قال ابو جعفر ذكر اليهود والمنافقين كانوا يأمرون الناس بايقام الصلاة وايتاء الدكاة ولا يفعلون الله تعالى ذكره بإقام الصلاة مع المسلمين المصدقين بمحمد صلى الله عليه وسلم وبماده - 01:05:26

وايتاء زكاة اموالهم معهم وان يخضعوا لله تبارك ولرسوله كما خضعوا كما حدثت عن عمار ابن الحسين باسناده الى قتادة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. قال فريضتان واجبتان الى الله جل ثناؤه. وقد - 01:05:50

معنى اقامة الصلاة في من كتابنا هذا فكرهنا اعادتهم في هذا الموضع. واما الزكاة فهو اداء الصدقة المفروظة واصل الزكاة نماء وتثمينه وزيادته. ومن ذلك قيل زكى الزرع اذا ما اخرج الله عز وجل ما اخرج الله جل وعز منه وزكى النفقة اذا كثرت وقيل زكى الفرد اذا صار بزيادة الزائد عليه حتى - 01:06:08

كما قال كانوا خسى او زكا من دون اربعة لم يخلقوا وجدود الناس تعتلج. قال ابو جعفر الوتر وزكا الشفع. وقال الراجس فلا عيده ولا زكى كما شرار البقر اطراف السفا - 01:06:33

قال ابو جعفر السفى شوق البهمان والبهماء الذي مدون في الذي يكون مدورا في السلاء. يعني ولا زكا لم يصيرهم شفعا من وتر بحدوثهم. وانما قيل للزكاة زكاة وهي مال وهي نون تخرج من مال لتثمير الله - 01:06:51
جل وعز باخراجها وجدت منه ما بقي عند رب المال من ما له يحتمل ان تكون سمية زكاة لانها تطهير لما بقي من الرجل وتخليص له من ان تكون فيه مظلمة لاهل السهماء. كما قال الله جل ثناؤه - 01:07:10
عن نبيه موسى صلوات اقاتلت نفسا ذكية؟ يعني بريئة من الذنوب وكما يقال للرجل هو عد زكي بذلك المعنى قال ابو جعفر وهذا الوجه اعجب الي في زكاة المال من من الوجه الاول وان كان الوجه الاول مقولا - 01:07:26
وايتاؤها اعطاؤها اهلها اه نلاحظ اه الطبري رحمه الله اذا اراد ان يتكلم عن معنى لفظة في ليلة لفظ مثلا الصلاة الزكاة فله طريقان نركز فيهم اوي يا شباب الطريق الاول وهو اعلى ذلك عنده ان ان تكون هذه اللفظة مفسرة عند احد من آآ اهل التأويل - 01:07:44
عن ابن عباس عن سعيد ابن جبير عن مجاهد عن ابن جريج وهكذا الطريق الثاني ان تكون من كلام اهل اللغة سواء اللي هم يعني النحويين الذين ذكرناهم قبل ذلك ابو عبيدة معمر ابن المثنى او الاخفش او آآ او الفراء - 01:08:08
طبعا هو كثيرا لا يصرح باسمائهم اه ويكون من ذلك شواهد لغوية من الشعر وغيره يبقى عندنا طريقان هنا يا شباب في ادراك دلالة اللفظة آآ في القرآن اما عن طريق تفسير اهل التأويل او عن طريق يعني آآ الشواهد الشعرية ونحوها - 01:08:25
الامر الثاني ان الطبري رحمه الله اه في كلمة الزكاة. هو لا يتكلم هنا عن عن كلمة الزكاة وانما يتكلم عن زكاة المال او الزكاة الشرعية فذكر وجهين لمعنى الزكاة هل هو بمعنى النماء او بمعنى التطهير؟ فهو يعني آآ احتمل عنده معنى او آآ - 01:08:45
الاقرب عنده ان تكون زكاة المال بمعنى التطهير قال هو اعجب الي وان لم يكن الاخر ايه؟ وان لم يكن الاخر مدفوعا طيب اكمل قال وامر لله جل ثناؤه بالطاعة يقال منه ركع فلانا وكذا اذا خضع له ومنه قول الشاعر بيعت لئيم واستغاث - 01:09:06
من الهزال ابوها بعدما ركع. يعني بعدما خضع من شدة الحاجة والجهد. وهذا امر من تعالى ذكره لمن ذكر من احبار بني اسرائيل ومنافقيها والتوبة اليه. وباقامة الصلاة وايتاء الزكاة والدخول مع الاسلام والخضوع له بالطاعة. ونهي منه له - 01:09:28
الكتمان ما قد علموا من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بعد تظاهر حججه عهد. مما قد وصفنا قبل فيما مضى منك هذا هو بعد الاعذار اليهم والانذار وبعد تذكير نعمه اليهم والى اسلافهم تعطفا منه بذلك عليهم وابلاغهم في النذرة - 01:09:48
القول في تأويل اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال ابو جعفر اختلف اهل التأويل في معنى البر الذي كان بهذه الاية يأمرون الناس به وينسون انفسهم بعد اذ على ان كل طاعة لله فهي - 01:10:06
روي عن ابن عباس ما حدثنا بابن حميد باسناد الى ابن عباس قال اتأمرون الناس بالبر وتنسوا انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون اي تنهون الناس عن الكفر بما عنده من النبوة والعهد من التوراة - 01:10:25
وتتركوا وانتم تكفرون بما فيها من عهدي اليكم في تصديق وتنقضون ميثاقي وتجحدون ما تعلمون من كتابي باسناده الى ابن عباس قال في قوله اتأمرون الناس يقول اتأمرون الناس بالدخول بمحمد صلى الله عليه وسلم وغيره - 01:10:39
في ذلك مما هو مما امن من اقام الصلاة وايتاء الزكاة وتنسون انفسكم وقال اخرون بما حدثني به موسى ابن هارون باسناده الى السنة الناس بالبر وتنسون انفسكم. قال كانوا يأمرون الناس بطاعة الله وهم يعصونه - 01:10:59
وباسناده بقوله اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم لكانوا كان بنو اسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه في البر ويخالفون غيرهم فعيرهم الله وباسناده الى الحجاج قال قال الناس للبر اهل الكتاب والمنافقون كانوا - 01:11:16
الناس من الصوم والصلاة ويدعون ويدعون بما يأمرون به الناس فعيرهم الله جل ثناؤه بذا من امر بخير فليكن اشد الناس فيه مسارعة. وقال اخرون بما حدثني به يونس ابن عمي الاعلى باسناده قال هؤلاء اليهود كانوا - 01:11:38
فاذا جاء الرجل يسألهما في حق ولا رشوة ولا شيء امروه بالحق. فقال الله جل ثناؤه لهم اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم ستون افلا يعقلون؟ وباسناده الى مقعد ابن الحسين عن ايوب الستياني عن ابي ابت في قول الله اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون - 01:11:57

قال قال ابو الدرداء لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يبث الناس في ذات الله. ثم يرجع الى نفسه فيكون لها قال ابو جعفر وجميع الذي قال في في الايات من ذكرنا قوله متقارب معنا لانهم وان اختلفوا في البر الذي كان يقوم كان كان القوم يأمرون بغيرهم الذين وصفهم الله جل - 01:12:16

بما وصفهم به انهم كانوا يأمرون الناس بما لله فيه رضا القول والعمل. ويخالفون ما امروهم به من ذلك التأويل الذي يدل على صحته ظاهر التلاوة اذا اتأمرون الناس بطاعة الله وتطردون انفسكم تعصي - 01:12:38

وهلا تأمرونها بما تأمرون به الناس من طاعة ربكم جل وعز نعيرهم بذلك ومقبحا لا مريحا به هذا مثال لما ذكرناه قبل ذلك شباب وهو ان الالفاظ العامة الايمان التقوى البر آآ الاثم - 01:12:58

كل هذه الالفاظ اذا جاءت في سياق فان المفسرين يريدون معرفة دلالة هذه اللفظة في هذا السياق. وان كانوا يعلمون المعنى العام لها. دي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية ان الطبرية عادته في مثل هذا الموضع - 01:13:15

عادته في مثل هذا الموضع اذا كان اللفظ عاما ان آآ وذكر في تعيينه بعض الاقوال فانه يجعل هذه الاقوال جميعا محتملة ولا يعين احدها بغير حجة فلذلك هو يعني قال ان جميع هذه الاقوال وان اختلفوا في صفة البر الذي كان القوم يأمرون به غيرهم. هم لم يختلفوا في معنى البر العام. وانما اختلفوا - 01:13:31

وما هو البر المراد هنا؟ ما هو البر الذي كان يأمر به هؤلاء الناس وينسون انفسهم منه فهمنا فالطبري يحتمل هذا ولا يعين اه شيئا منه الا بحجة. لذلك هو ابقى هنا اللفظ عاما. قال ايه؟ قال فالذي فالتأويل الذي يدل على صحته ظاهر التلاوة اذا - 01:13:55

اتأمرون الناس بطاعة الله عموما لان البر هو الطاعة. فابقى هذا اللفظ اللفظ آآ اللفظ عاما دون تعيين ما هو نوع البر الذي يأمرون به وينسون انفسهم اتفضل معنا نسيانهم انفسهم في هذا الموضع. غير نسيان الذي قال جل ثناؤه نسوا الله فنسيهم بمعنى تركوا طاعته - 01:14:16

تركهم الله من ثوابها طبعا آآ معلش ننبه على تنبيه ان بعض الناس تظن ان هذا هذا تأويل من الطبري اللي هو بمعنى تحريف يعني لفعل من افعال الله اللي هو النسيان. لأ ليس كذلك. لان النسيان في لسان العرب قد يأتي بمعنى الغفلة. يعني عدم التذكر وقد يأتي بمعنى الترك - 01:14:36

وهذا ان شاء الله سيأتي معنا آآ لما كنا بنقرأ كتاب جامع الترمذي مر معنا هذا الموضع من تفسيرك الى الترمذي رحمه الله اه وللحديث اللي هو فاني انساك وان شاء الله سيأتي معنا عند هذه الاية اللي هي نسوا الله فنسيهم في سورة التوبة. فالطبري هنا لما قال تركوا طاعة الله فترك الله فتركهم الله من ثوابه - 01:14:58

هذا وجه من تفسير السلف لمعنى النسيان هنا. لان الله تبارك وتعالى لا يضل ولا ينسى فلابد ان يكون النسيان هنا غير النسيان المنفي عن الله افهموا الفكرة دي يا شباب. احنا عندنا الاخبار في القرآن والسنة لا يمكن ان تختلف - 01:15:21

يعني لا يمكن ان تتناقض. فاذا جاء خبران ظاهرهما التعارض فلابد ان يكون المثبت آآ او المثبت غير المنفي مثلا وما آآ وانك لتهدي الى صراط مستقيم. مع خبر اخر انك لا تهدي من احببت. الهداية هنا غير الهداية هنا. وما النصر الا من عند الله. هذا - 01:15:39

وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر هذا اثبات. فاذا جاء الخبر منفيا مرة ومثبتا مرة فلابد ان يكون المنفي غير المثبت. نفس الكلام هنا هنا قال نسوا الله فنسيهم طيب وعندنا الاية - 01:16:00

لا لا يضل ربي ولا ينسى لابد ان يكون النسيان المنفي عن الله غير النسيان المثبت لله. فلذلك فسر عدد من اهل العلم ان النسيان هنا بمعنى الترك واختلفوا في ترك ماذا؟ كما قال الله ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما - 01:16:15

ان شاء الله سيأتي مزيد بيان لها. انا بس اردت ان اعلق ان آآ عشان ما حدش يظن ان الطبري هنا آآ يعني ينفي هذا الفعل. بالعكس الطبري مر معنا انه اسبت - 01:16:34

الخداع واثبت واثبت الاستهزاء وغير ذلك من آآ والمكر لله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى اتفضل لقوله جل وعز تتلون كتاب قال ابو جعفر يعني بقوله تتلون تدرسون وتقرأون. كما حدثنا عباس قال وانتم تتلون الكتاب. يقول تدرسون الكتاب - 01:16:44

ويعني بالكتاب التوراة. القول في تأويل جل ثناؤه افلا تعقلون. قال ابو جعفر يعني افلا تعقلون افلا تفقهون وتفهمون قبح ما تأتون من معصيتكم ربكم التي التي تأمرون الناس بخلافها وتنهونهم عن ركوبها وانتم راكبوها وانتم تعلمون ان الذي عليكم ينحق - 01:17:08
لاتباع محمد صلى الله عليه وسلم والايمان به وبما جاء به مثل الذي على مثل الذي تأمرونه باتباعه كما حدثنا به ابناء باسناده لابن عباس قال افلا تعقلون يقول تفقهون فنهاهم عن هذا الخلق القبيح. وهذا يدل على - 01:17:29
من امر احضار يهود بني اسرائيل غيرهم باتباع محمد عليه وسلم وانهم كانوا يقولون هو مبعوث الى اهلنا كما ذكرنا قبل القوم في تأويل قوله جل ثناؤه استعينوا بالصبر والصلاة. قال ابو جعفر يعني بقوله - 01:17:49
واستعينوا بالصبر واستعينوا على الوفاء بعهد الذي عاهدتموني في كتابكم من طاعتي واتباع امري وترك ما تهونه من السياسة وحب الدنيا الى ما تكرهون انه من التسليم لامره واتباع محمد صلى الله عليه وسلم بالصبر عليه والصلاة - 01:18:05
ان معنى الصبر في هذا الموضع الصوم والصوم بعض معاني القبر عندنا بل تأويل ذلك عندنا ان الله تعالى ذكره امر بالتأويل ذلك عندنا ان الله تعالى ذكره بالصبر على كل ما كرهته نفوسه من طاعة الله وترك - 01:18:21
واصل الصبر منع النفس محابها وكفها عن هواها ولذلك على المصيبة صابر لكفه نفسه عن الجزاء. وقيل لشهر رمضان شهر الصبر بصبر صائم المطاعم نهارا وصبره اياهم عن ذلك حبسه لهم وكفوا اياهم عنهم. كما تصبر الرجل المسيء للقتل فتحبسه عليه حتى - 01:18:38
ولذلك قيل قتل فلان فلانا صبرا. يعني حبسه عليه حتى قتله. فالمقتول مصبور والقاتل واما الصلاة فقد معناها فيما مضى منبه هنا على امر وجدت بعض الناس يمدح آآ اشخاصا بانهم قتلوا صبرا - 01:18:58
هذا ليس صحيحا. كلمة قتل صبرا هذه ليست مدحا. يمكن يكون انسان كافر قتل صبرا. يعني ايه؟ يعني حبس على انه سيقتل مساء مثلا ووضع في مكان وحبسوه وهم ينوون قتله. هي دي معناها قتل صبرا يعني حبس ليقتل - 01:19:17
هذا ليس له مدح. المهم مات على ماذا يبقى الاعتبار هنا مش ان هو قتل صبرا وانما قتل لماذا؟ ان يكون قتله في سبيل الله طيب اتفضل اكمل قال قائل قد علمنا معنى الامر بالاستعانة بالصبر على الوفاء بالعهد - 01:19:36
فما معنى لم امر بالاستعانة بالصلاة على طاعة الله في معاصيه والتعري عن الرياسة وترك الدنيا؟ قيل وفيها تلاوة كتاب الله جل ثناؤه الداعية اياته الى هذه الدنيا وهذه نعيمها. المسلية النفوس عن زيناتها المذكرة الاخرة وما اعدها الله - 01:19:52
فيها لاهلها معونة لاهل طاعة الله جل جلاله وعلى الجد فيها روي عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان اذا حزبه الى الصلاة وباسناده الى ابن جريج عن عكرمة عمار عن محمد بن عبيد بن ابي قدامة عن العزيز عن عبدالعزيز بن يمان حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 01:20:10
فزع الى الصلاة الى محمد بن عبدالله الدولي قال قال عبدالعزيز اخو قال حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزب امر صلى وكذلك روي عنه صلى الله عليه وسلم انه رأى ابا هريرة منبطحا على بطنه - 01:20:32
قال له ايش كان ضرب نعم قال قم فصل فان في الصلاة شفاء امر الله جل ثناؤه الذين وصف امرهم من احقر بني اسرائيل ان يجعلوا مفزعهم في الوفاء بعد الذي عاهدوه الى الاستعانة بالصبر والصلاة - 01:20:51
كما امر نبيه محمد كما امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بذلك فاصبر يا محمد على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى. امرا - 01:21:08
واوفي نوائبه بالفزع الى الصبر والصلاة اه طبعا يعني نلاحظ ان الطبريين رحمه الله قد يذكر من الاحاديث ما يقوي المعنى الذي ذهب اليه. ولكن تكون هذه الاحاديث فيها ضعف. مر معنا احيانا تكون الحديث آآ منكرا. يعني آآ شديد الضعف - 01:21:26
نفسها الكلام هذه الاحاديث التي رواها في هذا الباب. لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وباسناده الى محمد ابن الى ابن اليه اخوه وهو في سفر فاسترجع تنحى عن الطريق فاناخه - 01:21:45
وصلى ركعتين اطال فيهما ثم قام يمشي الى راحلته وهو يقول واستعينوا بالصبر الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. واما العالية

فانه كان يقول يقول بما حدثني به المثنى ابراهيم باسناده الابي العالية قال واستعينوا بالصبر صلاة يقول استعينوا - 01:22:03
بالصبر والصلاة على مرضات الله واعلموا انه ما من طاعة الله تعالى ذكره وقال ابن جريج حدثنا به القاسم باسناده الى ابن جريج في قوله واستعينوا قال انهما معونتان على رحمة الله - 01:22:23
وباسناده الى ابن زيد في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة الاية. قال قل المشركون والله يا محمد انك لتدعونا الى امر قال الى الصلاة والايمان بالله القول في قوله جل ثناؤه وانها لكبيرة الا - 01:22:38
على الخاشعين. قال ابو جعفر وعز بقوله وانها وان الصلاة والهاء والالف عائدتان على الصلاة وقد قال بعضهم ان قوله وانها محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يجر لي ذلك افضل الاجابة ذكر فتجعل الهاء والالف كناية عنه - 01:22:55
الظاهر المفهوم من الكلام الى باطل لدلالة على صحته. هذا منهج عند الطبري رحمه الله انه اذا كان السياق يدل على وجه سواء في عود الضمير او في دلالة الكلمة او نحو ذلك فانه لا لا يترك هذا الذي يدل عليه ظاهر السياق الى امر اخر - 01:23:14
الا بحجة فهذه قاعدة عنده اللي هي وغير جائز ترك الظاهر المفهوم من الكلام الى باطن لا دلالة على صحته. يعني معنى ذلك ضمنا انه اذا كان هذا الباطن له دلالة على صحته - 01:23:34
فانه ايه ؟ فانه يقبل واضح يعني هذه تعتبر قاعدتان مش قاعدة واحدة القاعدة الاولى غير جائز ترك الظاهر مفهوم من الكلام الى باطل لا دلالة على صحته. وضمنا ويجوز ترك هذا الظاهر المفهوم من الكلام الى - 01:23:50
كباطن وجد اه دليل على صحته اتفضل ويعني بقوله جل وعز لكبيرة لشديدة كما حدثنا يحيى ابن ابي طالب باسناده الى في قوله وانها لكبيرة الا على الخاشعين قال انها لثقيلة - 01:24:06
ويعني بقوله الا على الخاشعين الا على الخاضعين لطاعته خائفين سطواته المصدقين بوعده ووعيده. علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال الا على الخاشعين. يعني الصديقين بما يعني المصدقين بما انزل الله - 01:24:23
وباسناده الى الى ابي جعفر عن الربيع ابي علي ابي العالية الا عن الخاشعين يعني الخائفين وباسناده الى ابن ابي الى ابن ابي نجيح عن مجاهد الا على الخاشعين. قال المؤمنين حقا. وباسناده الى ابن ابي ناجح عن مجاهد مثله - 01:24:38
باسناده الى ابن زيد قال الخشوع والخوف والخشية لله عز وقرأ قول الله تبارك وتعالى خاشعين من الذل قد اذلهم الخوف الذي نزل بهم وخشعوا له. واصل الخشوع الموضوع هو التذلل والاستكانة ومنه قول الشاعر لما اتى خبر قيل تواضعت سور المدينة والجبال الخشع يا جبال خشع متذللة - 01:24:55
لعظم المصيبة بفقده فمعنى الاية واستعينوا ايها الاحبار من اهل الكتاب بحبس انفسكم طاعة الله جل وعز وكفها عن معاصي الله وباقامة من الفحشاء والمنكر المقربة من رضا الله. العظيمة الا على المتواضعين لله المستكين لطاعته المتبادل - 01:25:18
القول في تأويله فجل ثناؤه الذين يظنون. قال ابو جعفر ان قال لنا الله جل وعز عمن قد وصفه بالخشوع لهم انه يظن انه ملاقيه. والظن شك والشاهد لقاء الله جل وثناؤه عندك بالله كافر - 01:25:39
ان العرب قد تسمي اليقين ظنا والشك ظنا نظير تسميته نظير تسميتهم الظلمة صدفة والضياء صدفة مغيثة صارخة المستغيثة صارخة وما اشبه ذلك من الاسف نسمي بها الشيء وضده. ومما يدل على انه اليقين قول بريد بن السمة - 01:25:56
فقلت لهم ظنوا بالفي سراطهم في الفارسي المسرب. يعني ذلك تيقنوا الفي مدجج يأتيكم. وقول عمر بان تغتزوا قومي واقعد في وجعل مني الظن غيبا مرجما. يعني واجعل مني غيبا مرجما. والشواهد - 01:26:15
من اشحار العرب وكلامها ان الظن في معنى اليقين اكثر من ان تحصى وفيما ذكرنا لفهمه كفاية ومنه قوله قول الله تعالى ذكره قول الله تعالى ذكره ورأى المجرمون النار فظنوا انهم اطيعوها وبمثل الذي قلنا في ذلك جاء تفسير المفسرين - 01:26:35
طيب خلينا نقف هنا مع هذا يا شباب. ان هو رحمه الله قال آآ ان قال لنا قائل وكيف اخبر الله جل وعز عمن قد وصفه بالخشوع له بالطاعة انه يظن انه ملاقيه - 01:26:56
والظن شك كأن الطبري رحمه الله يقول ان الظن في الاصل هو الشك. طيب الذي جاءنا نحن في القرآن ان الظن يستعمل في الشك

وفي اليقين. فمن الذي اخبرنا ان الظن موضعه - 01:27:10
او وضع او اصله للشك هذه هي الفكرة التي اتكلم عنها كثيرا. هي فكرة ظن ان ان الالفاظ وضعت لدلالات ثم قد تستعمل لغيرها. والصواب ان اه اه اذا العرب تكلمت بهذه الكلمة - 01:27:25
فتكون الكلمة بنفس القوة تدل على كل هذه الدلالات. والسياق هو الذي يحدد. فمثلا في قول المؤمن اني ظننت اني ملاق حسابية الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم او في موضع اخر ان بعض الظن اثم - 01:27:41
ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. فلا يمكن ان يكون هناك كلام ذكر فيه لفظ الظن الا ويكون معه ما يرجح احد المعنيين. اما الشك واما اليقين. فانا يعني موضع النقد هنا - 01:27:57
في كلمة الطبري رحمه الله والظن شك. فكأنه وافق على ذلك. لكنه قال والعرب قد تسمي اليقين ظنا لو هو يقصد ان ان كلمة الظن في لسان العرب تأتي بالشك او باليقين. نعم هذا صحيح. لكن اذا جعل الظن وضع او اصله - 01:28:14
وفي الشك ثم قد يستعمل في اليقين فهذا هي فكرة المجاز بعينها. وان لم ينطق بها الطبري عليه رحمة الله ممكن واحد يقول طب ايه المشكلة؟ ما هو المؤدى واحد - 01:28:34
بعض الطلاب يقول طب ايه الفرق يعني ما هو انا كده كده في سيؤول الكلام الى ان الشك ان الظن هنا بمعنى اليقين. لأ ليس كذلك في فرق بين ان تجعل هذه اللفظة لها دلالتان في لسان العرب. تمام؟ وبين ان تجعل آآ اصلها في دلالة واحدة ثم قد تستعمل - 01:28:47
في غيرها والصواب والله اعلم ان كل ما تكلمت به العرب يكون هو اصلا للكلمة. وليس آآ احد هذه المعاني اه لذلك انت تشوف اه تفسير تفسير مسلا ابي العالية قال الظن ها هنا يقين هذا صح؟ نعم - 01:29:05
هنا يعني في هذا الموضع اه طيب ان نظن الا ظنا وما نحن يبقى الظن ها هنا شك فلا يمكن ان يكون آآ كلام عربي. يعني كلمة يكون هنا بمعنى كانت تامة. يعني يوجد. لا يكون كلام عربي فيه لفظة تستعمل - 01:29:25
اكثر من دلالة الا ويكون في كلام المتكلم ما يرجح احد هذه الدلالات ماشي اتفضل ذكر من قال ذلك. وباسناد الربيع عن ابي العالية في قوله يظنون انه ملاقوا ربهم الظن ها هنا يقين - 01:29:42
وباسناده الى الى جابر عن مجاهد قال كل من في القرآن كل ظن في القرآن يقين اني ظننت وباسناده الى ابو داوود الى ابي داوود الحفري عن سفيان عن ابي عن ابن ابي ناجح عن مجاهد قال كل ظن في القرآن وعلم. وباسناده الى اسباط عن السنة - 01:30:02
الذي يظنون انهم ملاقوا ربهم. اما قال اما يظنون فيقنون وباسناده الى حجاج قال ابن قال قال ابن جورج الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم انهم ملاقوا ربهم. قال هي كقوله اني ظننت اني ملاقي يقول علمت نلاحظ هنا ان استدعاء الاية تحت الاية يا شباب - 01:30:23
وده يعني ان شاء الله هيمر معنا نظائر كثيرة استدعاء الاية تحت الاية اما ان يكون تفسيرا للاية بالاية تمام مثلا الله سبحانه وتعالى قال ولقد اتينا موسى تسع ايات - 01:30:46
فيفسر هذا مثلا بالجراد والقم والضفادع والدم. فده تفسير المجمل اللي هو اجمل في موضع وفسر في موضع اخر. او كما مر معنا اوفوا بعهد بعهدكم اللي هو ايه؟ الاية بتاعة اية المائدة - 01:31:00
لكن احيانا تستدعى الاية تحت الاية للدلالة على اللفظ. فيأتي ركز بقى فيأتي باية بين فيها فيها دلالة اللفظ ليفسر به اية يحتمل فيها اللفظ. شف فهو اتى هنا بايه؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - 01:31:14
خلاص؟ قال هي نظير لماذا؟ اني ظننت اني ملاق حسابيا هل هو يقصد هنا؟ يعني هل هو يقصد هنا ان هذه الاية مطابقة للاية الاخرى يحتمل ذلك. يحتمل ان ايه؟ يظنون انهم ملاقوا ربهم - 01:31:35
نفس ما قال الرجل المؤمن اني ظننت اني ملاق حسابيا. تمام؟ ويمكن ان يكون القصد ان تفسير الظن هنا هو نفس تفسير الظن في الاية الاخرى فكما انك اه في في الاية الاخرى هنا اللي هي اني ظننت اني ملاق حسابيا تعلم انها بمعنى اليقين فكذلك الاية في سورة

البقرة. تمام؟ اتفضل - 01:31:50
الى حجاج قال قال ابن جريج الذين انهم ملاقوا ربهم علموا انهم ملاقوا ربهم. قال اني ظننت اني ملاق حسابية يقول علمت وباسناد ابلال الى ابن زيد في قول الله الذين يظنون انهم ربهم قال لانهم لم يعاينوا - 01:32:13
وكان ظنهم يقينا في شك وقرأ اني ظننت اني ملاق حسابيا القول في تأويل قوله جل ثناؤه انهم ملاقوا ربهم. قال ابو جعفر ان قال لنا قائل وكيف قيل ربهم فاضيف الملاقون الى الرب جل وعز. وقد علمت معناه الذين يظنون انهم يلقون ربهم. وان كان هكذا فمن كلام العرب - 01:32:30
ترك الاضافة واثبات النون وانما تسقط النون وتضيف في الاسماء المبنية من الافعال اذا كانت بمعنى فاعلة. اما اذا كانت بمعنى يفعله وفاعله النون وترك الاضافة لا تداع بين جميع لا تدافع بين جميع اهل المعرفة بلغة السنها في اجازة اضافة الاسم المبني من فعل ويفعل - 01:32:55
اسقاط النون وهو وهو بمعنى يفعل اعني بمعنى الاستقبال وحال الفعل. ولما ولم فلا وجه لمسألة وانما اختلف اهل العربية في الذي من اجله اضيف واسقطت النون فقال نحويو البصرة اسقطت اسقطت النون من ملاقو ربهم وما اشبهه من الافعال - 01:33:18
في لفظ الاسماء وهي في معنى يفعل او في معنى ما لم ينقظ من الفعل استثقالا لها وهي مرادة كما قال ثناؤه كل نفس ذائقة الموت. وكما قال ان مرسل الناقة فتنة لهم. ولما يرسلها بعد ما قال الشاعر هل انت باعث دينار لحاجتنا - 01:33:40
او عبد رب عون اخر عون ابن مخراقي فاضاف فاضاف باعث الى الدينار ولما يبعث ونصب رب على موضع دينار لانه في معنى كنصب وان خفض قال الاخر والحافظ عورات العشيرة لا يأتيه من ورائهم نطفوا - 01:34:00
بنصب العورات فالقبض على الاضافة والنصب على حرف نون استثقالا وهي وهذا قول نحوي البصرة واما نحوي الكوفة انهم قالوا جائز في ملاقو ربهم الاضافة وفي معنى يلقونك واسقاط النون منه لانه في لفظ - 01:34:21
وله في الاضافة الى الاسماء حظ الاسماء. وكذلك حكم كل اسم كان له نار. قالوا واذا اثبت في شيء من ذلك النون الاضافة فانما لان له معنى يفعل. الذي لم يكن ولم يجب بعد. قالوا فالاضافة فيه للفظ في فالاضافة فيه وترك الاظافة - 01:34:39
معنا تمام عايزين واحد من الطلاب يشرح لنا من اول صفحة ستمية خمسة وعشرين الى ستمائة سبعة وعشرين من اول آآ ان قال لنا قائل وكيف قال ملاق ربهم من يلخص لنا هذا - 01:35:01
يا شباب يعني احنا تدربنا اكثر من مرة على اه مثل هذه المواضع لانك يعني اذا كنت تقرأها وحدك فلابد ان تتعود على ذلك يعني حتى لو حتى لو لم تعلم اصل المسألة ستفهمها ان شاء الله. تاخدها خطوة خطوة - 01:35:19
اتفضل يا اسامة يعني يقول ان المفروض في الاية ان النون ان يقال ملاقون ربهم لماذا حذفت حذفت النون هنا نعم. اه جوابين لاهل العربية جواب لاهل البصرة وجواب لاهل فاما اهل البصرة فقالوا يعني - 01:35:35
ملاقونا آآ ان اذا جاء يفعلوا فالمفروض ان تثبت النون. صحيح لكنها بان تثقالا لها الاصل انها اثبتت نعم واما اهل بمعنى بمعنى الاسم يعني هي مثبتة اسمي واسقط النون منه لانه في لفظ الاسماء - 01:35:56
طيب ماشي حد تاني يجاوب بارك الله فيك يا اسامة. طب حد تاني يجاوب؟ يجيب بارك الله فيك. آآ انا جوابي قريب من جواب الاخ اسامة. فقط يعني آآ اهل البصرة اه حذفوا النون استثقالا واهل الكوفة حذفوها للاضافة. هذا مختصر - 01:36:27
انا سؤالي ليست هنا شيخ اذا تكرمت حضرتك كلفني انا والاخ احمد راية ايوة. في نعم. فيما نقرأ اي الصفحات التي سنقرأها في كل درس ان نحضر من قال من اهل البصرة ومن قال من اهل الكوفة قصد بذلك - 01:36:49
قول البصرة يعني الامام الطبري رحمه الله قال فقال نحوي البصرة. وكانه اجماع على انهم اهل البصرة. بينما في يعني في اثناء البحث لم نجده عند ابي معمر. ابي عبيدة معمر وانما فقط عند الاخفش - 01:37:03
ذكره عند الاخفش يغني عن جميع اهل البصرة؟ فقال نحويو البصرة يمكن ما دام لو هو لو ذكر ذلك الاخفش ولم يعقب عليه من بعده من اهل البصرة فيمكن ان يعتبره اجماعا - 01:37:18

نعم بارك الله فيك وفي قوله نحو الكوفة لم نجده عند الفراء ولا عند آآ غيره. آآ لانه في في كتاب الفراء آآ تأويل الايات من ستة واربعين الى تسعة واربعين من سورة البقرة مفقود عنده - 01:37:32

لم نجده انا والاخ احمد لعله لعله يكتب لعله يقصد آآ في نظائر ذلك. يعني كلمة ملاقوا ربهم آآ لها مثلا انهم صالوا النار مثلا فيمكن ان يكون ذكر هذه الفائدة الفراء تحت اي اضافة اخرى لا يلزم ان تكون تحت هذه الاضافة - 01:37:45

طيب خلينا يعني احنا من الايات من الاية ستة واربعين الى تسعة واربعين مفقودة عند الفران. فممكن كما ذكرت حضرتك او ممكن لانها مفقودة بارك الله فيك. خلينا نبدأ من نعتبر ان هذا آآ قطعة امامي يا شباب انا اريد ان افهمها. لابد ان افهم محل الكلام اولا - 01:38:03

ابو جعفر قال ان قال لنا قائل وكيف قيل ملاقوا ربهم يبقى الا يبقى عندنا هذا هو موضع الكلام في قوله ملاقوا ربهم فاضيف الملاقون الى الرب جل وعز وقد علمت ان معناه الذين يظنون انهم يلقون ربهم - 01:38:23

فهم الفاعلون وهم يلقون الله. فيعني يلقى المؤمنون ربهم. تمام وان كان المعنى كذلك واذا كان المعنى كذلك فمن كلام العرب ترك الاضافة واثبات النون وانما تسقط كذا كذا الى اخرها - 01:38:41

اه قيل لا تدافع بين جميع اهل المعرفة باللغات العرب والسنها في اجازة اضافة الاسم المبني من فعل افعل واسقاط النون وهو بمعنى يفعل وبمعنى فاعل المهم ذكر هذا طبعا وجه الخطأ في رأيي في كلام اسامة ان اسامة لم يذكر موضع الاجماع - 01:38:57

لابد ان تبدأ يا اسامة بذكر موضع الاجماع فهم اتفقوا يبقى كلمة لا تدافع دي. انهم اتفقوا على اجازة اضافة الاسم المبني من فعل ويفعل واسقاط النون. لكن اختلفوا في السبب - 01:39:20

دي مهمة انك تحرر موضع الاجماع وموضع الخلاف. كما نقول مثلا اتفق العلماء على اه تكفيري اه تارك الصلاة يعني المنكر لها. ولكن اختلفوا فيمن تركها كسلا وهكذا. اتفقوا في انطلاق - 01:39:36

المكره لا يقع. مثلا واختلفوا ولكن اختلفوا في طلاق الهازل يبقى مهم جدا ان انا ابين موضع الاجماع وموضع الخلاف. دي دي مقدمة مهمة قال وانما اختلف اهل العربية في السبب الذي من اجله اضيف واسقطت النون. يبقى ده محل الخلاف. هذا هو محل الخلاف - 01:39:52

قال نحوي البصرة زي ما انت قلت يعني آآ اسقطت النون من ملاق ربهم وما اشبه من الافعال التي في لفظ الاسماء وهي كذا كذا كذا استثقالا. تمام طيب وذكر انا مرسل الناقة او كل نفس ذائقة الموت - 01:40:14

والنحوي الكوفة آآ فانهم قالوا جائز في ملاقي ملاقوا ربهم الاضافة. وهو في معنى يلقون واسقاط النون منه الى اخره. يبقى انا كان بس للتعليق على انك انت تذكر محل الاجماع ومحل الخلاف. طيب اتفضل من اول فتاويل الاية اذا - 01:40:29

اذا واستعينوا على الوفاء بعهده بالصبر عليه والصلاة وان الصلاة لكبيرة الا على الخائفين عقابي. الموقنين بلقائي والرجوع الي بعد مماتهم وان اخبر الله جل ثناؤه والصلاة كبيرة الا على من - 01:40:47

لان من كان غير موقن بمعاد ولا مصدق بمرجع ولا ثواب ولا عقاب فالصلاة عنده عناء وضلال انه لا يرجو باقامتها ادراك نفع ولا دفع ضر. وحق لمن كانت هذه الصفة صفته ان تكون الصلاة عليه كبيرة - 01:41:05

عليه ثقيلة وله فادحة وانما خفت على المؤمنين المصدقين بلقاء الله عز وجل الراجين عليه بثوابه الخائفين بتضييعها اليم عقابهم لما يرجون فيما من الوصول الى ما ما وعد الله عليها ولما يحذرون بتضييعها ما اوعد مضيعيها الله تعالى ذكره احضر بني اسرائيل الذين - 01:41:21

بهذه الايات ان يكون من مقيم بها الراضين ثوابها. اذا كانوا اهل يقين الى الله عز وجل انهم الى الله جل وعز راجعون نعم. هذا الموضع هذا الموضع يا شباب يعني يعني اذكر حينما يعني اول مرة قرأت هذا الموضع فرحت يعني كنت سعيدا - 01:41:44

جدا ان هذا الموضع من اجمل ما علق به الطبري على الايات. يريد ان يقول ان العبد انما يصبر على طاعة الله بقدر بوعد الله فما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. فمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين - 01:42:04

يعني كلما كنت يعني بقدر يقينك في وعد الله. طبعا الوعد هو الوعيد بقدر ما تصبر على طاعتك. لذلك ربنا قال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. فانا اود منكم يا شباب ان آآ - 01:42:24
يعني آآ تستلوا هذا التعليق الجميل آآ في امر الله تبارك وتعالى لنا استعينوا بالصبر والصلاة وثم آآ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فبقدر يقينك في وعد الله تبارك وتعالى بقدر ما تحسن في عبادته - 01:42:41
اتفضل القول في تأويل هو انهم وانهم اليه راجعون. قال ابو جعفر والميم اللتان في قوله وانهم من ذكر الخاشعين والهاء من ذكر الرب جل وعلا في قوله ملاقوا ربهم كلمة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الموقنين الى ربهم راجعون - 01:42:58
ثم اختلف في تأويل الرجوع الذي وانهم اليه راجعون. فقال بعضهم بما حدثني به المثنى باسناده لابي العالية بقوله وانهم اليه راجعون قال انهم يرجعون اليه يوم القيامة. وقال معنى ذلك انهم اليه يرجعون بعد والى يرجعون بما - 01:43:21
واولى التأويلين بالاية القول الذي قاله العالية. لان الله جل ثناؤه قال في الاية التي كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميت ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. واخبر جل ذنوبه ان مرجعهم اليه بعد نشرهم واحيائهم من مماتهم. وذلك يوم - 01:43:41
يوم القيامة فكذلك تأويل قوله وانهم اليه راجعون القول في تأويل قوله جل ثناؤه يا بني ويل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. قال ابو جعفر هذه الاية نظير تأويله في التي قبلها - 01:44:01
في قوله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. وقد ذكرته هنالك في تأويل قوله جل وعز واني فضلتكم على العام. قال ابو جعفر وهذا ايضا مما ذكرهم الله جل جلاله من دائه ونعمه - 01:44:16
ويعني بقوله واني على العالمين اني فضلت اسلافكم فنسب نعمه ابائهم واسلافهم الى انها نعم منه عليهم. اذ كانت كثير الاباء مآثر مآثر الابناء. والنعم ابائي نعما عند الابناء لكون الابناء من الاباء واخرج قوله واني فضلتكم على العالمين مخرج العموم به خصوصا لان المعنى - 01:44:35
واني فضلتكم على عام من كنتم بين ظهريه وفي زمانه الذي حدثنا محمد بن عبدالاعلى الصنعاني باسناده الى الحسن ابن يحيى باسنادهما الى قتادة واني على العالمين. قال فضلهم على عالم ذلك الزمان وباسناده الى ابي العالية واني فضلتكم على العالمين قال ما اعرض من الملك والرسل والكتاب والرسل - 01:45:00
الكتب على عالم من كان في ذلك الزمان فان لكل عالم وباسناده الى ابن ابي ابن ابي عن مجاهد قال على من هم بين ظهرانيه وباسناد الى ابن جويج قال قال مجاهد في قوله اني فضلتكم على العالمين قال على من هم بين ظهرانيه. وباسناده الى ابن زيد عن قول الله - 01:45:27
واني فضلتكم على العالمين قال عالم ذلك الزمان وقرأ قول الله تبارك وتعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين قال هذه لمن اطاعه واتبع امره وقد كان فيهم القراءة وهم ابغض خلقه اليه. قال وقال لهذه الامة - 01:45:50
خير امة اخرجت للناس. قال هذه لمن اطاعه واتبع امره وعز وجلب محارمه قال ابو جعفر والدليل على صحة ما قلنا من ان تأويل ذلك على الخصوص الذي وصفنا ما حدثني به يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية وحدثني - 01:46:08
يحيى باسناد الى باز ابن حكيم عن عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان خفيتم سبعين امة. قال يا في حديثه انتم اخر وقال الحسن انتم خيرها واكرمها على الله - 01:46:24
وقد انبأ هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لم يكونوا مفضلين على امة محمد عليه الصلاة والسلام ان معنى اوله وفضلناه على العالمين وقوله واني فضلت العالمين على ما بينا في تأويله وقد اتينا الى بيان على بيان تأويل قوله العالمين بما في - 01:46:40
غير هذا الموضع فاغنى ذلك عن اعادته القول في قول القول في تأويل قوله جل ثناؤه يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وتأويل قوله يوما لا تجزي نفس عن - 01:47:00
خمسين شيئا واتقوا يوما فيه نفس عن نفس شيئا وجائز ايضا ان يكون تأويله يوما لا تجزيه نفس عن نفس شيئا. كما قال الراجوز قد

صبحت صبحها السلام بكبد خالطها في ساعة يحبها الطعام - 01:47:15
وهو يعني يحب فيها الطعام الهاء الراجعة على اليوم اذ فيه اجتزاء بما ظهر من قول اتقوا يوما لا تجزي نفس الدال على المحذوف منه كان معلوم معناه وقد زعم قوم من اهل البيت انه لا يجوز ان يكون المحبوب في هذا الموضع الا الهاء - 01:47:32
قال اخرون لا يجوز ان يكون المحذوف الا فيه. وقد فيما مضى على جواز حذف كل ما دلت ظاهر من الكلام عليه واما المعنى في قوله واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسه فانه تحذير من الله تعالى ذكره عباده الذين قاطعوا - 01:47:50
الاية وعقوبته ان تحل بهم يوم القيامة هو اليوم الذي لا تجزي فيه نفس عن نفس شيئا ولا يجزي فيه ولي عن ولده ولا مولود هو او والده شيئا واما في قوله لا تجزي نفس فانه يعني لا تغني. به موسى ابن هارون باسناده الى السدي قال - 01:48:06
تجزي نفس عن نفسه شيئا اما تجزي والاصل واصل الجزاء في كلام العرب القضاء والتعويض يقال ذو قرضه ودينه واجزيه جزاء بمعنى ومن ذلك قيل جزى الله فلان عني خيرا او شرا بمن اثابه عني وقضاه عني ما لزمني له بفعله الذي - 01:48:27
وقد قال قوم من اهل العلم بلغة العرب وجزيت عنه كذا اذا اعنت وعليه وجزيت عنك فلان فكافئته وقال اخرون اه وقال اخرون منهم بل جزيت عنك قضيت عنك واجزيت كافيت - 01:48:47
وقال اخرون بل هما بمعنى واحد اوجزت عنك شاة واجزت وجزى عنك درهم واجزى عنك شاة ولا تجزي بمعنى واحد الا انهم ذكروا ان جزاة عنك ولا تجزي عنك من لغة اهل الحجاز وان اجزأ وتجزئ من لغة غيرهم وزعموا ان تميما خاصة من بين قبائل العرب تقول جاءت عن - 01:49:04
وهي تجزئ عنك وزعم اخرون ان جزا يا همز قضاء. واجزأ بالهمز كافأ كلام اذا واتقوا يوما لا تقضي نفس عن نفسه شيئا تغني عنها غنى. فان قال قائل وما معنى لا تقضي نفسنا شيئا ولا تغني عنها غنى - 01:49:24
قيل هو ان احدنا اليوم ربما قضى عن ولده او والده او غير الصداقة والقرابة بينه. واما في الاخرة فانه فيما اتتنا به الاخبار وعنها يسر الرجل ان ان يبرد له على في اوله حق - 01:49:42
وذلك ان قضاء الحقوق في من الحانات والسيئات كما حدثنا ابو قريب باسناد الى زيد بن ابي هويسة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله كانت عنده لاخيه مظلمة - 01:49:58
في عون قال في حديثي او مال جاءه فاستحله قبل ان يؤخذ منه وليس هم دينار ولا درهم. فان كانت له حسنات من حسناته وان لم تكن له حسنات حملوا عليه من - 01:50:15
وحدثني ابو عثمان باسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه والى سعيد المقبول عن ابي هريرة. النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. وباسناده الى عمرو لعمرو عن عكرمة عن ابن عباس - 01:50:31
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم وعليه دين فانه ليس دينار ولا درهم انما تقتسمون هناك الحسنات من سيئات واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يمينا شمالا وباسناده الى هاشم بن عيسى قال اخبرني الحارث بن مسلم عن انس بن مالك عن - 01:50:48
الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ابي هريرة قال ابو جعفر وذلك معنى قوله نفس عن نفسه شيئا تعني انها لا تقضي عنها شيئا لزمها لان القضاء هنالك من الحسنات والسيئات - 01:51:08
على ما وصفناه وكيف يقضي عن غيره غرما لزمه من كان يسره ان له على ولده او ولده حق فيأخذه منه ولا يتجافى وقد زعم بعض نحوي البصرة ان معنى قوله تجزي نفس عن نفسه شيئا لا تجزي منها ان تكون مكانها - 01:51:21
وهذا قول يشهد ظاهر القرآن على فساده انه غير معقول في كلام العرب ان يقول القائل ما عني شيئا بمعنى انه غير معقول كلام العرب ان يقول القائلون ما اغريت عني شيئا بمعنى ما اغنيت مني ان تكون مكاني بل اذا ارادوا الخبر عن شيء انه يجزي شيء قالوا لا يجزي هذا - 01:51:40
من هذا ولا يستجيزون يقولوا لا يجزي هذا من هذا شيئا طيب اه خلينا نكمل ثم وئام هل راجعت هذا القول؟ من قول من؟ من اهل

اللغة هذا قول الاخفش. بعض نحوي البصرة هذا الاخفش - 01:52:02
الاقفش في كتاب معاني القرآن نعم في الصفحة ستمية واثنين وثلاثين وقد قال اهل العلم باللغة العرب اه قال اخرون منهم اه اول قول الاخرون لم استطع ان واما وقال الاخرون منهم الثانية هي للاخفش - 01:52:19
وزعم اخرون ايضا هي الاخ لا انا اقصد اللي هو آآ قد زعم بعض نحوي البصرة ان معنى هذا الاخفش. نعم. نعم طيب بارك الله فيك اكمل ولو كان تعويل قوله لا تجزي نفس عنا - 01:52:36
ما قاله من حكينا قوله لقال واتقوا لا تجزي نفس عن نفس كما يقال لا تجزي نفس من نفس. يقل لا تجزي نفس عن نفس شيئا التنزيل بقوله تجزي نفس عن نفسه شيئا. اوضح الدلالة على صحة ما قلنا وسابقون قد ذكرنا قوله في ذلك - 01:52:54
في تأويل قوله جل ثناؤه ولا يقبل ولا يقبل منها شيء ابو جعفر والشفاعة مصدرا من قول الرجل شفع لي فلان الى فلان شفاعة وهو طلبوا اليه في قضاء حاجته - 01:53:14
للشفيع شفيع وشافع لانه ثنى المستشفع به انه فن المستشفى ابيه فصار له شفعا وكان ذو الحاجة قبل استشفاعه به في حاجته فردا. قال صاحبه له فيها شافعة فيه وفي حاجته شفاع - 01:53:27
ولذلك سمي الشفيع في الدار والارض شفيع. مصير البائع به شفعا. فتأويل الايات اذا تقضي نفس عن نفس حقا لزمها لله عز وجل ولا يقبل الله منها شفاعة شافع لها ما لزمها من حق - 01:53:44
وقيل ان الله جل خاطب اهل هذه الاية بما خاطبهم به فيها لانهم يهود ابن اسرائيل وكانوا يقولون نحن ابناء الله واحبوه واولاده انبيائه وسيشفع لنا عنده اباؤنا. واخبرهم الله ذكره ان نفسا لا تجزي عن نفس شيئا في القيامة ولا يقبل منها شفاعة احد فيها حتى حتى - 01:54:02
ولكل ذي حق منها حقه كما حذاني عباس بن ابي طالب باسناده الى بني عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجم يقتص من القرناء يوم القيامة - 01:54:22
وكما قال الله المكرمون كما قال الله جل ثناؤه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل نتين من خردل اتينا بها فايسهم الله جل - 01:54:34
فكانوا اطعموا فيه انفسهم من النجاة من عذاب الله مع تكذيب ما عرفوا من الحق وخلافهم امر الله تعالى ذكره في محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من عنده بشفاعة ابائهم وغيره من الناس كلهم. واخبرهم انه غير نافع عنده لا التوبة اليه من كفرهم. والانابة من ضلاله - 01:54:49
تعالى قسمنا فيه من ذلك اماما لكل من كان على مثل منهاجه بالا يتمعذون الالحاد في رحمة الله ابو جعفر وهذه الايات وان كان مخرجها عاما في التلاوة اراد بها خاص بالتأويل لتظاهر الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال شفاعتي - 01:55:09
اهل الكبائر من امتي وانه قال ليس من نبي الا وقد اعطي دعوة واني اختبأت دعوة شفاعة لامتي. وهي نائلة منهم من لا يشرك بالله فقد تبين بذلك ان الله جل ثناؤه قد يصفح للمؤمنين بشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. عن كثير من عقوبة - 01:55:27
في اجرامهم بينهم وبينه. وان ولا يقبل منها شفاعة. انما هي لمن مات على غير تائب الى الله عز وجل. وليس هذا من مواضع الشفاعة والوعد والوعيد فسنستقصي الحجاج في ذلك. سنأتي على ما فيه الكفاية في مواضعه ان شاء الله تعالى - 01:55:47
نعم. في هذا الموضع في هذا الموضع اكثر من فائدة الفائدة الاولى عناية ابن جرير الطبري رحمه الله ان يرد ركز لان احنا هذا ذكرناه قبل ذلك كثيرا من اول آآ كلمة ولا الضالين - 01:56:07
عناية ابن جرير الطبري رحمه الله في رد آآ ما استدل به المبتدعة على اقوالهم فالمعتزلة كثير منهم آآ كان يريد ان آآ يستدل من القرآن على مقالاته في ابواب اسماء الله وافعاله والقدر - 01:56:22
ونحو ذلك فيأتون مثلا الى مثل هذه الاية آآ ولا يقبل منها شفاعة يعني يستدلون بهذه الاية في نفي الشفاعة على مرتكب الكبيرة محل البحث في مرتكب الكبيرة الموحد اذا كان رجل مؤمنا ومات على الايمان لكنه مات وهو يصر على كبيرة. يعني لم يتب منها. فما

مصيره؟ هم - 01:56:41
في الاخرة من اهل النار وينفون ان تكون الشفاعة جائزة في حقه ويستدلون بمثل هذه الايات فاذا الطبري من اهم مقاصده في هذا الكتاب ابطال ما استدل به آآ اصحاب المقالات - 01:57:05
او الفرق يعني المعتزلة او المعطلة او الجهمية او غير هؤلاء آآ ابطال ما استدلوا به من الايات على مقالاتهم. دي الفائدة الاولى الفائدة الثانية عناية الطبري بالاشارة عناية الطبري. آآ بالاشارة الى المسائل الايمانية آآ المتضمنة في الاية. فهو اشار هنا الى مسألة الشفاعة - 01:57:21
الامر الثالث بقى وهو مهم في منهج الطبري انه يترك آآ التوسع في الموضع وآآ يترك التوسع في المسألة آآ آآ الى اليق موضع بها فهو هنا قال وانما هي لمن مات كذا كذا وليس هذا من مواضع الاطالة في القول في الشفاعة والوعد والوعيد. كل هذا رد على المعتزلة - 01:57:43
فنستقصي الحجاج في ذلك وسنأتي على ما فيه الكفاء الى اخره في مواضعه. يبقى كل هذه الفوائد في اخر كلام الطبري رحمه الله طيب اكمل نقوم بتأويل قوله جل وعز ولا يؤخذ منها عدو. قال ابو جعفر والعدل في كلام العرب بفتح العين الفتنة - 01:58:05
كما حدثني المثنى ابن ابراهيم باسناده الى ابي العلي ولا يؤخذ منها عدل قال يعني فداء وباسناد اسباط الى اسباط عن السديم ولا يؤخذ منها عد اما عد فيعدلها من العدل. يقول لو جاءت بملئ الارض ذهب - 01:58:25
بما تقبل منها قوله ولا يؤخذ منها عدل قال لو جاءت بكل شيء لم يقبل منها. وباسناده الى مجاهد عن ابن عباس قال ولا يقاد منها عدل قال بدل والبدن فدية - 01:58:41
وباسناده الى ابن زيد ولا يؤخذ منها عدل قال لو ان لها من الارض ذهبا لم يقبل منها لم يؤخذ منها فداء. قال ولو كل شيء لم يقبل الى عمر ابن قيس الملائي عن رجل من بني امية من اهل الشام احسنت احسن عليه ثناء قال قيل يا رسول الله ما العدل؟ قال العدل - 01:58:57
قال ابو جعفر وان للفدية من الشيء والبدل منه لمعادلته اياه وهو من غير جنسه ومصيره له؟ ام من وجه الجزاء؟ لا من وجه المشابهة في والخلقة وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها. بمعنى وان تثقل فدية لا يؤخذ منها يقال منه هذا عدله واما العدل بكسر العين - 01:59:18
هو مثل الحمل المحمود على الظهر من ذلك عندي غلام عدل غلامك. وشأن عدل شاتك بقصر العين اذا كان غلاما يعدل غلاما وكذلك ذلك في كل مثل في كل شيء من جنسه فان - 01:59:43
فاذا اريد ان عنده قيمته غير جنسية نصبت العين. فقيل عندي عدل شاة من الدراهم. وقد ذكر من بعض عن بعض العرب انه العين العادلي الذي هو بمعنى الفدية والمعادلة مع جهة الجزاء. ما عادلته من جهة الجزاء. وذلك بمعنى العدل - 02:00:00
والابل عندهم واما واحد الاعدام ففيه الا عدل بكسر العين خلينا ناخد هذه الفائدة يا اسامة بعد ازنك. احنا عندنا آآ الطبري يا شباب حينما يريد ان يفسر لفظا الى الان مر معنا اربعة مصادر. المصدر الاول ان - 02:00:20
نفسر اللفظ في الاية باية اخرى. تمام فمثلا لو بيتكلم عن آآ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة فيقول ان الامة هنا آآ هي بمعنى المدة او الحين او - 02:00:36
كما في قول الله تبارك وتعالى آآ مثلا وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة. فحاول ان يفسر هذا بهذا. او يبين هذا بهذا. آآ الوجه الثاني تفسير اللفظ بالحديث - 02:00:50
كما جاء هنا عندنا ان هو ذكر تفسير لفظ العدل بمعنى البدل وذكره حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بغض النظر الحديث صحيح او لا؟ الحديث هنا ضعيف. لكن نحن نتكلم عن طريقة الطبري في بيان الالفاظ. الامر الثالث ان يأتي بكلام اهل التأويل - 02:01:03
آآ كلام عن ابن عباس عن آآ سعيد بن جبير عن الضحاك عن مجاهد وهؤلاء. الامر الرابع وهو الاكثر والاغلب ان يأتي بالشواهد الشعرية

او بكلام اللغويين. هذي يا شباب الاربع مصادر. طبعا اتى سيأتي عندنا ان شاء الله في بعض المواضع ايضا الاسرائيليات. احيانا يأتي برواية اسرائيلية لبيان المعنى اللفظي - 02:01:23

في الموضع. اتفضل القول في جل وعز ولا هم ينصرون. وتأويل قوله جل جلاله ولا هم ينصرون. يعني انهم يومئذ لا ينصرهم كما لا يشفع لهم شافع. ولا يقبل منهم عبد ولا فدية بطلت هنالك المحاباة واذ محلت الرشا والشفاعات. وارتفع عن قوم التعاون والتناصر وصار الحكم الى العدل - 02:01:43

الجبار الذي لا ينفع لديه الشفعاء والنصراء بالسيئة مثلها وبالحسنة اضعافها. وذلك نظير جل ثناؤه وقفوهم انهم مسؤولون. ما لكم لا تنتصرون بل هم اليوم مستسلمون وكان ابن عباس يقول في معنى ناصرون ما حدثت به عن المنجاب باسناده الى ابن عباس لكم لا تناصرون. قال ما لكم لا تمانعون منا - 02:02:07

هيهات ليس ذلك لكم اليوم. وقد قال بعضهم في معنى قول ينصرون وليس لهم من الله يومئذ نصير ينتصر له. والله اذا عاقبهم وقد قيل ولا هم ينصرون بالطلب الشفاعة والفدية قال ابو جعفرين والقول الاول اولى بي بالايات لما وصفنا من ان الله جل ثناؤه انما اعلم المخاطبين بهذه الاية ان يوم القيامة يوم - 02:02:31

فيه لمن استحق من عقوبته ولا شفاعة فيه ولا ناصر له. وذلك ذلك كان لهم في الدنيا فاخبر ان ذلك يوم القيامة معدوم سبيل لهم اليه القول في تأويل قومه جل وعز واذ نجيناكم من ال فرعون واما قوله واذ نجيناكم فانه عطف على قوله يا بني اذكروني - 02:02:54

وكأنه قال اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واذكروا انعامنا عليكم اذ نجيناكم من ال فرعون بان جاءنا لكم واما ال فرعون فانهم اهل دينه واصل وقال اهل ابدلة وهاء كما قالوا ماء فابدلوا الهاء هم - 02:03:16

فاذا صغروه قالوا مويه فردوا ففي التصغير واخرجوه على اصله وكذلك اذا صغروا وقد حكي سماعا من العرب في تصغير ال وقد يقال فلان من اهل النساء. يراد انه من يراد انه منهن خلق. ويقال ذلك ايضا انه - 02:03:37

يريدهن ويهواهن. كما قال الشاعر فانك من النساء وانما يكن لادنى لا وصال لغائب واحسن ان ينطق به مع الاسماء المشورة. مثل قومهم ال النبي صلى الله ال النبي محمد - 02:03:57

عليه وسلم وال علي وال العباس وال عقيل. مستحسن استعماله مع المجهول وفي اسماء الاراضين وما اشبه ذلك. غير حسن عند اهل العلم بلسان العرب ان يقال رأيت رجل وزارني ال المرأة ولا رأيت اسرتي وال الكوفة وقد ذكر عند العرب سماعا انها رأيت ال مكة وال المدينة - 02:04:14

وليس ذلك في كلام مستعمل الفاشي واما فرعون فانه فان فانه يقال انه اسم كانت ملوك العمالقة بمصر كما كانت ملوك الروم يسمي بعضهم يسمى بعض وبعضهم هرقل وكما كانت ملوك فارسة تسمى الاكاسرة. واحدهم كسرى وملوك اليمن تسمى واحدهم تبع - 02:04:36

واما فرعون موسى الله تعالى ذكره عن بني اسرائيل انه نجاه منه انه نجاه منه فانه يقال ان اسمه الذي هو اسمه آآ للذي هو اسمه كذلك ذكر محمد بن اسحاق انه بلغه عن - 02:05:01

حدثنا بذلك محمد بن حميد قال حدثنا وقد قيل ان اسمه مصعب ابن الريان بعد ازنك يا اسامة. نلاحظ ان الطبري رحمه الله لم يقف كثيرا في ترجيح آآ اسم فرعون. هل هو اسم مصعب بن الريان ولا مصعب ولا الوليد - 02:05:15

ابن مصعب لماذا لم لماذا لم يقف لان هذا لا يتوقف عليه تفسير الاية؟ هذا اولا. ثانيا ليس عندنا حجة في ترجيح في ترجيح اسمه بهذان الامران يعني آآ مميزان عند الطبري رحمه الله انه لا يقف كثيرا عند الامور التي - 02:05:34

لا يحتاج اليها في بيان الاية. الامر الثاني انه لا يقطع في موضع الظن هذه اخبار رويت ولا يعني لا طريق لنا للعلم بها او الجزم بها. فخلاص يروها يرويها ولا يعلق عليها. متى يهتم الطبري اذا كان معنى الاية متوقفا - 02:05:53

على تعيين هذا الشخص. فهمنا؟ اتفضل وانما جاز ان يقال وان نجيناكم من ال فرعون والخطاب به من لم ينهي فرعون ولا المنجين منهم. لان المخاطبين بذلك ابناء منجاهم من فرعون وقومه - 02:06:10

واضاف ما كان من على ابائهم اليهم وكذلك ما كان من كفران ابائهم على وجهه اضافة. كما يقول القائل لاخر فعلا بكم كذا وفعلنا بكم كذا وقتلناكم وسبيناكم والمخبر ان يكون يعني قومه وعشيرته بذلك واهل بلده ووطنه - 02:06:25

نقول له ذلك ادرك ما فعل به من ذلك ولم يدركوا كما قال الاخطر يهادي جرير ابن عطية. ولقد الهذيل فنالكم بارابة حيث يقسم الانفال في فيلق يدعو لم تكن فرسانه عزلا وفعلا. ولم يلقى جرير هذيلا ولا ادركه ولا ادرك ايران ولا شهية. ولكنه لما كان يوما من من ايام - 02:06:43

بقومنا قوم جرير اضاف الخطاب اليه والى قومه فكذا خطاب الله عز وجل من خاطبه بقوله واذ نجيناكم من فرعون لما كان ما فعله ما فعل من ذلك بقوم خاطبهم ولايات وابائهم. اضاف فعله ذلك الذي فعله باعدائهم من المخاطبين بالايات وقومهم - 02:07:07

قوله جل وعز يسومونكم العذاب قال ابو جعفر وفي قوله يسومونكم وجهان من التأويل ان يكون خبرا مستأنفا عن فعل فرعون ببني اسرائيل فيكون له حينئذ واذكروا نعمتي عليكم اذ نجيناكم من عون وكانوا من قبل يصومون - 02:07:28

سوء العذاب. واذا كان ذاك تأويلا كان موضع يصومونكم رفعا. والوجه الثاني ان يكون يصومونكم حال ويكون تأويل حينئذ واذ نجيناكم من ال من ال فرعون سوء العذاب. فيكون حالا من ال فرعون واما قوله - 02:07:47

فانه يولدونكم ويلونكم يقال منه سامه سامه خطة اذا اولاه ذلك واذاقه كما قال الشاعر وجهه تربدا. واما تأويل قوله سوء فانه يعني ما ساءه من العذاب وقد قال بعضهم اشد العذاب كان ذلك معناه لقيل اسوأ - 02:08:06

فان قال لنا قال وما ذلك العذاب الذي كان يصومونهم؟ الذين الذي يصومونهم. قيل هو ما وصفه الله تعالى ذكره في كتابه فقط ابنائكم ويستحيون نسائكم. وقد قال محمد بن اسحاق في ذلك بما حدثنا به ابن عمير باسناده الى ابن اسحاق فكان فرعون يعذب بني اسرائيل - 02:08:27

فيجعلهم خدما وصنفهم في اعماله فصنف يبنون وصنف يزرعون له هم في اعماله ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله فسامهم كما قال الله عز وجل سوء العذاب - 02:08:48

قال السدي جعلهم في الاعمال القذرة وجعلهم يقتل ابناءهم. وجعل يقتل ابنائهم ويستحيي نسائهم. حدثني بلال بن موسى بن موسى بن هارون قال قال حدثني عن الصديق القول في تأويل قوله تعالى يدبر ابنائكم ويستحيون نساءكم. واضاف الله جل ثناؤهم من فعل ال فرعون ببني اسرائيل اياهم - 02:09:02

والعذاب نسائهم اليهم دون فرعون وان كان فعلهم ما فعل عن ذلك كان بقوة فرعون وعن امره. لمباشرتهم ذلك بانفسهم بذلك ان كل مباشر قتل نفس او تعليم وان كان عن امر غيره ففاعله المتولي والمستحق اضافة ذلك اليه - 02:09:26

وان كان الامر قاهرا الفاعل المأمور بذلك سلطانا كان الامر او لص او نصا حالبا او متغلبا فاجرا كما اضاف جلة تذبيح ابناء بني اسرائيل واستحياء نسائهم الى الهم دون فرعون. وان كانوا بقوة - 02:09:46

فرعون وامره واياه اياهم بذلك فعلوا ما فعلوا ما غلبتي اياهم وقهرهم. فكذلك كل قاتل نفسا بامر غيره بامر ظلما فهو المقتول به عندنا قصاصا. وان كان قد حوا اياه باكراه غيره له على قتله - 02:10:02

يعني هادي من المواضع القليلة اللي الطبري يتكلم فيها عن مسألة فقهية استنباطا من الايات ويا ريت ان احنا نضع هذا الشباب من الفوائد. ان الطبري احيانا يستنبط معنى فقهيا او معنى ايمانيا تحت باب من الاباء. تحت اية من الاية - 02:10:19

فهو من اول كلمة فكذلك كل قاتل نفسا بامر غيره ظلما فهو المقتول به عندنا يعني في اختيارنا. يعني دي مسألة فقهية. طيب اتفضل اما تأويل ذبحهم ابناء بني اسرائيل واستحيائهم فانه كان فيما ذكر لنا عن ابن عباس وغيرهم الذي حثنا به العباس ابن وليد الاموي - 02:10:36

باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عبد من قال تذاكر فرعون وجلساؤهما كان الله تعالى ذكره وابراهيم خليله عليه السلام ان يجعل في ذريته انبياء فاعتمروا واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالا مع معهم الشفار. يطوفون في بني اسرائيل. فلا يجدون نودا ذكرا الا ذبحهم - 02:10:59

ففعلوا فلما رأوا ان الكبار من بني اسرائيل يموتون باجالهم وان الصغار يذبحون. قال توشك ان تفرقوا بني اسرائيل فتصيروا الى ان تباشروا من الاعمال والخدمة فكانوا يكفونكم. فاقتلوا عاما كل مولود لك فيقل ابناؤهم ودعوا عاما. فحملت ام موسى بهارون الذي لا - 02:11:22

فولدته علانية امنة حتى اذا كان القابر حملت بموسى نلاحظ هنا ان الطبري بعد ما فسر بعد ما فسر الاية اللي هي اه يذبحون ابناءكم ويستحيي نسائكم وهو يفسرها قال ايه؟ واما تأويل ذبحهم ابناء بني اسرائيل واستحيائهم نساءهم لاحظ - 02:11:42

آآ يعني كيف سافسر هذا قال فانه كان فيما ذكر لنا عن ابن عباس وغيره كالذي وراح جه ذكر ايه اخبار عن بني اسرائيل. يعني روايات عن بني اسرائيل نسأل سؤالا هنا يا شباب هل هذه الاسرائيلية او الاسرائيليات التي يرويها - 02:12:04

الطبري رحمه الله هنا هل يتوقف آآ العلم بمعنى الاية عليها؟ بمعنى اننا اذا لم يكن عندنا هذه الاسرائيلية لن نفهم اية لا سنفهم الاية. سنعرف ان فرعون كان يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم. لكن ذلك مزيد بيان. يبقى ده موضع من مواضع ذكر الاسرائيليات - 02:12:21

ان تكون الاية بينة معلومة ولكنه يذكر آآ قصة تبينها اكثر فاحنا ان شاء الله يعني ايه ممكن آآ يعني نقرأ هذه الروايات الاسرائيلية آآ يعني تكون واجبا علينا ونبدأ من آآ لان كلها تعتبر مكررة - 02:12:43

ونبدأ من وقد تأول اخرون صفحة ستمية واحد وخمسين آآ لأ خلينا نقف الاول عند صفحة آآ ستمية وخمسين وقد يجب على تأويل من قال بالقول الذي ذكرناه اتفضل وقد يجب على تأويل من قال بالقول الذي ذكرنا عن ابن عباس وابي العالية والربيع ابن انس والسدي في تأويل قوله ويستحلون نسائكم ان - 02:13:01

انه تركون الاناث من القتل عند ولادتهن ان يكون جائزا ان تسمى الطفل من الاناث في السباها وبعد ولادتها امرأة والصبايا الصغار وهن اطفال نساء لانهم تأولوا قول الله جل وعز ويستحيون نساءكم يستبقون الاناث من الولدان عند الولادة فلا - 02:13:28

وقد انكر ذلك من قولهم ابن جريج قال بما حدثنا به القاسم باسناده الى ابن جريج قوله ويستحيون نساءكم قال يسترقون نسائكم احاد ابن جويجن بقوله هذا عن ما قاله من ذكرنا قوله في قوله ويستحيون نسائكم انه استحياء الصبايا الاطفال اذ لم يجدهن يلزمهن اسم نساء ثم دخل - 02:13:48

فيما هو اعظم ممن انكر بتأويله ويستحيون ويسترقون تأويل غير موجود في لغة عربية ولا اعجمية وذلك ان الاستحلاب عندما هو استفعال من الحياة نظير الاستبقاء من البقاء. والاستسقاء من السقي وهو من معنى الاسترقاء وهو من معنى الاستنقاق بمعزل - 02:14:11

نعم الفائدة الاولى عندنا هنا ان يعلق وركزوا بقى يا شباب في هذه الفائدة ان الطبري يعلق على الاسرائيلية آآ كيف تكون الاية بناء على تفسير آآ هذه الرواية طيب احنا عندنا يستحيون نساءكم. هو خلاص يذبحون ابناءكم واضحة - 02:14:31

قد يستحيون نسائكم على تفسير هؤلاء اللي هو تفسير ابن عباس وابي العالية والربيع ابن انس والسدي ان هي انهم يتركون الاناث من القتل عند ولادتهن طيب يبقى طب معنى ذلك ان هم استجازوا ان يسموا الطفلة آآ آآ يعني امرأة. واضح لان النساء جمع المرأة - 02:14:52

هو بيقول ان ابن جريج انكر ذلك. يعني آآ انكر ذلك بناء على ان الطفلة لا تسمى امرأة فانكره فدخل في اشد مما انكره. يبقى الطبري او الفائدة الاولى انه يعلق على الاسرائيلية - 02:15:15

ويبين تفسير الاية بناء عليها الامر الثاني انه بين علل لماذا؟ آآ لم يختر ابن جريج هذا القول اللي هو مروي عن ابن عباس وابي العالية والربيع والسدي. لماذا لم - 02:15:32

لانه وجد ان هذا منكر ان الطفلة تسمى امرأة. تمام؟ فلذلك اختارا تفسيرا وهو ان هو يسترقون نساءكم. فبيقول ان هو فر من شيء فوقع في شيء ايه؟ آآ اشد منه قال وذلك تأويل غير موجود في لغة عربية ولا اعجمية. وذلك ان الاستحياء انما هو استفعال من الحياة - 02:15:46

نظير الاستبقاء. يبقى هو كده خط ابن ابن جريج. ده من الايه؟ من الاستدراك على المفسرين. وسبب الاستدراك انه اتى بمعنى لا تدل عليه الكلمة في العرب طيب وقد تأول اخرون تفضل - 02:16:09

وقد تأول اخرون قوله ينبحون ابناءكم بالابناء. بمعنى يبيحون رجالكم ابناء ابائكم. ابناء ابائكم وانكروا ان يكون المذبوحون الاطفال قد قرن بهم وقد النساء. وقالوا في ان المستحيين هم النساء. الدلالة الواضحة على ان ما كانوا يذبحونهم - 02:16:25

رجال دون الصبيان. لان المذبحين لو هم الاطفال لوجب ان يكون المستحيون هم قالوا وفي اخبار الله عز وجل انهم نساء ويبين ما يبين عن ان المذبحين هم وقد اغفل قائل هذه المقالة مع خروجه من تأويلها اي من الصحابة والتابعين موضع الصواب. وذلك ان الله جل عن وحيه الى ام موسى ان - 02:16:45

انه امرها ان ترضي موسى. فاذا خافت عليه ان تلقيه في التابوت ثم تلقيه في بذلك ان القوم لما كانوا انما كانوا يقصدون الرجال والنساء لم يكن بام موسى حاجة الى القاء موسى او لو ان موسى كان - 02:17:10

لم تجعله امه في ولكن ذلك عندنا على ما تعاونه ابن عباس قوله قبل من ذبح ال فرعون الصبيان وتركه من الصبايا. وانما قيل ويستحيون نساءكم اذ كان الصبايا ياتي مع امهاتهن وامهاتهن لا - 02:17:26

كنساء في الاستحياء لانهم لم يكونوا يقتلون صغار النساء ولا كبارهن. فقيل فيستحيل نسائكم يعني بذلك الوالدات والمولودات. كما اقبل الرجال وان كان فيهم صبيان. فكذلك ويستحق نسائكم. واما من الذكور فانه لما لم يذبحوا الا المولود - 02:17:42

يذبحون ابناءكم يذبحون رجالكم نعم. طبعا من الفوائد هنا ان هو يذكر الاقوال المخالفة له ويذكر علتها وهذا واضح جدا لو تأول اخرون قوله يذبحون ابناءكم بمعنى يذبحون رجالكم ابناء ابائكم. ثم ذكر الوجه - 02:18:02

ووجهة هؤلاء او علة هؤلاء ان هو عطف آآ عطف النساء على الايه؟ على الابناء فيكون المراد الرجال. طيب هو رد هذا القول بامرين. الاول اه خروجه خروجه عن تأويل من تأول من الصحابة والتابعين. ده الاول. الثاني باية - 02:18:21

ان الاية الاخرى تدل على المعنى الذي آآ المعنى الاخر وانهم كانوا يذبحون الايه؟ يذبحون الابناء. لما قال فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. فمعنى ذلك انها كانت تخاف عليه. يبقى عندنا من المرجحات عند الطبل - 02:18:39

رحمه الله خروج القول يعني من آآ اللي هو البيان الخطأ يعني من رد الاستدراك على القول. ان يكون مخالفا لقول اهل التأويل. والامر الثاني ان تأتي اية تدل على خطأه. اية اخرى تدل على خطأه - 02:18:55

ثم بعد ذلك ذكر كما قلنا وجه آآ تفسير الاية بعد آآ كل هذا الخلاف ماشي اتفضل. آآ وفي ذلكم القول في تأويل قوله تعالى ذكره وفي بلاء بربكم عظيم. قال ابو جعفر اما قوله وفي ذلك امر ربكم عظيم فانه يعني وفي الذي فعلنا بكم - 02:19:08

من ان جاءناكم مما كنتم فيه من عذاب ال فرعون اياكم الا ما وصفت بلاء لكم عظيم ويعني بقوله بلاء النعمة كما حدثني ابراهيم باسناده الى ابن عباس قوله بلاء عظيم من ربي بلاء من ربك عظيم. قال نعم - 02:19:32

لما تقرأ مثل هذا مش لازم تقول الاية. انت مسلا تقول وباسناده عن مجاهد آآ نعمة من ربكم عظيمة. فهمت كده؟ يعني مش لازم اقرأ الاية. لان هي معروف ان احنا بنتكلم عن هذه الاية. وباسناده عن ابن جريج قال نعمة عظيمة. قال واصل البلاء. اتفضل واصل البلاء - 02:19:52

وباسناده الى السدي في قوله وباسناده اما البلاء فالنعمة وباسناده عن رجل عن رجل عن مجاهد قال نعمة من ربكم عظيما. وباسناد الى ابن ابي ناجيح عن مجاهد مثل حديث سفيان. وباسناده الى ابن جريج قال عظيم - 02:20:14

واصل البلاء في كلام العرب الاختبار والامتحان تعمل في الخير والشر لان الامتحان والاختبار قد يكون بالخير كما يكون في الشر. كما قال الله جل ثناؤه وبلوناهم والسيئات لعلهم يرجعون - 02:20:34

يقول اختبرناهم وما قال جل اناؤهم ونبلوكم بالشر والخير فتنة. ثم في العرب خير بلاء والشر بلاء. غير ان الاكثر ان يقول ان يقال بلوت ابلوه بلاء. وفي الخير ابليه بالابلاء وبلاء. ومن ذلك قول زهير بن ابي طالبة جزى - 02:20:48

الله بالاحسان ما فعل بكم فابلاهما خير بلاء الله يبلو. فجمع بين اللغتين لانه اراد فانعم الله عليهما خير النعم التي بها عبادة القول في

تأويل قوله جل وعز واذ فرقنا اما تأويل قوله واذ فرقنا فانه عطف واذ نجيناكم بمعنى فاذكروا نعمتي التي - 02:21:08
انعمت عليكم اذكروا اذجيناكم من ال فرعون واذ فارقنا بكم البحر ومعنى قوله فرقنا بكم فصلنا بكم البحر لانهم كانوا ففرق البحر اثني عشر طريقا فسلك كل طريق منهم فذلك فرق الله - 02:21:30
بهم بتفريقهم في طرقه الاثني عشر كما حدثني موسى قال حدثنا عمر قال حدثنا اسباط عن السدي ولما اتى النون موسى البحر كناه ابا خالد فكانت كل فرق كالقول العظيم فدخلت بنو اسرائيل في البحر اثنى عشر طريقا في كل طريق - 02:21:45
وقد قال في معنى قوله واذ فرقنا بكم البحر فرقنا من الماء وبينكم يريد بذلك فصلنا بينكم وبينه حجزنا حيث مررتم فيه وذلك خلاف ما في ظاهر لان الله جل ثناؤه انما اخبر انه فرق البحر بالقوم انه فرق بين القوم وبين البحر. فيكون التأويل فقال - 02:22:07
هذه المقالة وفرقه البحر بالقوم انما وتفريق البحر بهم على ما وصفنا من افتراق سبله بهم كما جاءت به الاثار هل قرأت هذا الاحد من نحو البصرة؟ هل لابي عبيدة او للاخفش - 02:22:29
شيخنا ابو عبيدة لم يذكر شيء. الاخفش قال في هذه الاية آآ فرقنا اي فرقنا بين الماء حين بين الماءين. فرقنا بين المائين حين مررتم فيه. حجر الاخفش فرق بين المائين لا هذا هو هو هذا كما قال - 02:22:47
وصلنا بينكم وبينه وحجزنا مم حيث مررتم في يعني انت لم تجد هذا اللفظ عند واحد من الاتنين؟ عند معمر لم اجده ولا عند الاخفش الاخفش اه قال فرقنا بين المائين حين مررتم فيه - 02:23:02
اه تمام طيب اتفضل اكمل يا اسامة القول في واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون. ان قال لنا قائل كيف غرق الله ال فرعون ونجى بني قيل كما حدثنا ابن ابن حميد باسناده - 02:23:21
اه الى عبد الله بن شداد بن الهات قال لقد ذكر لي انه خرج فرعون في طلب موسى على سبعين الفا من دهم الخيل سوى ما في من شية الخيل - 02:23:40
وخرج موسى حتى اذا قابله البحر فلم يكن له عنه منصرف طلع فرعون في جنده من خلفهم. فلما قال جمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال معي ربي سيهدين. اي للنجاة وقد وعدني ولا خلف بوعده - 02:23:50
وباسناده الى محمد بن قال اضحى الله جل وعز فيما ذكر لي الى البحر اذا موسى بعصاه فانفلق له. قال فبات البحر بعضا فرقا فرقا من الله وانتظاره اوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك الحجر فضرب - 02:24:06
وفيها سلطان الله الذي اعطاه. فانفلق فكان كل فرق القول العظيم. اي اي كالجبل على على من الارض. يقول الله لموسى فاضرب لهم طريقا في البحر. الا تخافوا دركا ولا تخشاه. فلما استقر له البحر على قائمة يبس سلكا على طريق قائمة - 02:24:25
فيه موسى ببني اسرائيل واتبعه فرعون بجنوده يا اسامة سواني. طبعا اول فائدة هنا ان من من ايراد او من وجه ايراد من اوجه ايراد الاسرائيليات هو تفصيل القصة المجملة - 02:24:45
عندنا هنا فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون الله سبحانه وتعالى ذكر من من هذه القصة هذه الايه؟ هذه الامور. ان الله تبارك وتعالى نجاهم واغرق ال فرعون وهم ينظرون - 02:25:00
طيب فهو بيقول كيف غرق ان قال لنا قائل كيف غرق الله ال فرعون هذا بقى تفصيل المجمل فذكر ايه؟ روايات عن بني اسرائيل. الفائدة الثانية ان عبد الله بن شداد بن الهاد ممن يروون الروايات عن بني اسرائيل - 02:25:13
طيب آآ انتم بتقرأوا تقرأون هذه الروايات لانها كلها تدور في نفس الرواية التي قرأناها آآ خلونا نقف عند صفحة آآ ستمائة واثنين وستين يعني بقوله وانتم تنظرون اتفضل يا اسامة - 02:25:28
ويعني بقوله وانتم تنظرون الى فرق الله بكم البحر والاكه ال فرعون في الموضع الذي فيه. والى عظيم سلطانه في الذي اراكم من قاعة البحر من مصيره ركاما فرقا كهيئة الاطواد غير زائل عن حده انقيادا لامره واذعانا لطاعته سائل ذائب قبل ذلك - 02:25:43
يوقفهم بذلك عن موضع حججه عليهم ويذكرهم الائه عند اوائله بذكرهم بتكذيبهم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم حل بهم ما حل بفرعون واليه في تكذيب صلوات الله عليه. وقد زعم بعض اهل العربية ان معنى قوله وانتم تارون كمعنى قولي - 02:26:04

ظلمت ضربت ينظرون فما اتوك ولا اغاثوك يعني وهم قريب ومسمع. وكقول الله عز وجل الم تر الى ربي فمد الظل. وليس هناك رؤية انما هو علم الذي دعاه الى هذا التأويل انه وجه قوله وانتم تنظرون الى غرق ال فرعون فقال قد كانوا في شغل من ان ينظروا من نفاهم من البحر من ان يروا - 02:26:25

عون وورقة وليس الذي تأوله تأويل الكلام انما التأويل وانتم تنظرون الى فم الله عز وجل البحر لكم مما قد وصفت انفا وانتقام الموج والتطام الامواج البحري بال فرعون في الموضع الذي صير لكم من البحث طريقا يابسا - 02:26:49

وذلك لا شك كان نظر لا نظر علم على ما ظنه قائل هذا القول الذي حكيناه هل وقفت يا وئام انت او الاخ الاستاز احمد على من من اهل العربية قال ذلك - 02:27:05

والرأف معنا قرآن ماشي بارك الله فيك طيب آآ نلاحظ ان الطبري آآ يعني يعتني بذكر آآ آآ ما قاله اهل العربية سواء كان يعني يقر به ويفسر به او كان يرده - 02:27:21

آآ رده هنا. طبعا بين وجهه بين وجهه انهم يعني قالوا آآ ان هم كانوا في شغل عن ان ينظروا آآ تمام؟ آآ واضح ان الطبري اعتمد في تفسيره وانتم تنظرون على ان هذا هو معنى الكلمة في اللغة - 02:27:39

وهذا هو الذي يدل عليه السياق وكذلك هو الذي تدل عليه الروايات. لان اخر رواية عندنا في صفحة ستمائة واثنين وستين قال فجعل لهم قناطر ينظر هؤلاء الى هؤلاء حتى اذا خرج اخر هؤلاء ودخل اخر هؤلاء امر الله - 02:27:56

البحر فاطبق على هؤلاء الطبري يرى ان هذا المعنى انهم ينظرون اليهم ينظرون الى اهلاكهم وان هذا من تمام نعمة الله ان ان يعني ان يجعلك يشفى صدرك ممن ظالمك - 02:28:12

ورد بذلك على آآ بعض اهل العربية وعرفنا ان بعض اهل العربية هنا هو الفراء. ودي فائدة عندنا ان هو احيانا يقول زعم بعض اهل العربية احيانا بها الفراء احيانا يقصد بها الاخفش احيانا يقصد بها آآ ابا عبيدة معمر ابن المثنى - 02:28:25

تفضل. اكمل يا اسامة القول في تأويل قوله جل وعز واذ وعدنا واثم. القراءة في قراءة ذلك فقرأه بعضهم وعدنا. بمعنى ان قال واعد موسى موافاة لمناجاته فكانت من الله موسى. ومن موسى لربه. وكان من حجتهم تواعدنا الا وعدنا ان قالوا كل ابتعاد - 02:28:41

بين اثنين للالتقاء والاجتماع فكل واحد مواعد صاحبه ذلك فلذلك زعموا وجب ان يقضى من قرأ واعدنا بالاختيار على قراءة من قرأ وقرأه بعضهم وعدلا. بمعنى ان الله تعالى يواعد موسى والمنفرد بالوعد دونه. وكان من حجة ديارهم ذلك او قالوا انما تكون المواعدة - 02:29:04

وبين البشر فاما الله فانه المنفرد بالوعد والوعيد في كل خير وشر. ذلك جاء التنزيل في القرآن كله. فقال الله جل ثناؤه ان الله وعدكم وعد الحق وقال واذ يعدكم الله احدى الطين قالوا فكذلك الواجب ان يكون هو المنفرد بالوعد في قوله وعدنا قال - 02:29:27

ابو جعفر والصواب عندنا في ذلك من انهما قرأتان قد جاءت بهما الامة وقرأت بهما القراءة وليس في القراءة باحداهما هما ابطال معنى الاخرى. وان كان في احداهما معا على الاخرى من جهة الظاهر والتلاوة. فاما من جهة المفهوم بهم فانهما متفقتان - 02:29:47

ذلك ان من اخبر عن شخص انه وعد اللقاء موضع من المواضع معلوم ان الموعود ذلك وعيد لقائه بذلك المكان مثل الذي وعده من اذا كان راضيا مجيبا صاحبه الى ما وعده مثل الذي وعدت من ذلك تصطحبه. اذا كان وعده اياه ذلك عن اتفاق منهما عليه - 02:30:07

ومعلوم ان موسى صلوات الله عليه لم لم يعده ربه طورا الا عن رضا موسى بذلك. اذ كان غير مشكوك فيه انه كان بكل ما امره الله راضية احبتني فيه مسارعة ومعقول ان الله تعالى لم يعي - 02:30:27

لم يعد موسى ذلك الا وموسى عليه السلام له مستجيب ان كان ذلك كذلك واذ كان كذلك فمعلوم قد كان كان قد وعد موسى ووعده موسى اللقاء. فكان الله عز وجل فكان الله عز - 02:30:43

لموسى واعدا موعدا له المناجاة على الطو. وكان موسى واعدا لربه موعدا له اللقاء. فباي القراءة من وعد ووعد قرأ القارئ فهو الحق في ذلك من واللغة مصيب بما وصفك من العلل قبل - 02:31:00

ولا معنى لقول القائل ان المواعدة بين البشر وان الله تبارك وتعالى بالوعد منفرد في كل خير وشر. وذلك ان انفراد الله بالوعد والثواب

والعقاب والخير والشر والنفع والضر. الذي هو بيده واليه فسائر خلقه لا يحيل - 02:31:16
السلامة الجارية بين الناس في استعمالهم ولا يغيره عن معانيه والجاري بين الناس من مفهوم ما وصفنا من ان كل ابتعاد كان بين فهو وعد من كل واحد منهما. ومواعدة بينهما. وان كل واحد منهما - 02:31:32
صاحبه مواعده. الوعد الذي يكون به الانفراد من الواعد دون الموعود انما كان بمنهى الوعد الذي هو خلاف الوعيد من المواضع التي مرت علينا في تعامل الطبري مع القراءات نلاحظ ان الطبري يركز يركز على المعنى في القراءة - 02:31:48
اكثر من مجرد ان تكون القراءة رويت من اكثر من طريق اللي هو بيسموه التواتر فمثلا لما هو فازلهما فازالهما نلاحظ ان هذه القراءة عند آآ يعني عند عدد من العلماء هي متواترة - 02:32:07
وهذا الذي يعني يعتبر استقر عليه الامر لكن الطبري يراعي المعنى اكثر. فنلاحظ هنا ان هو لما آآ بعض آآ بعض اهل العلم انكر آآ قراءة آآ وواعدنا وصححها من جهة المعنى. فنلاحظ يعني من خلال المواضع التي وقفنا عليها ان الطبري يعتبر او يهتم بالمعنى - 02:32:23
طبعا بجوار اهتمامي بتواتر الرواية او بالاسانيد التي رويت بها الرواية يبقى ده امر ملاحظ. ما ينفعش واحد يدرس منهج الطبري في القراءات ويغفل هذا يقول ان الطبري مثلا يرد الرواية او يرجح رواية على رواية او ينكر بعض القراءات دون ان يلاحظ هذا المعنى ان الطبري يراعي آآ معنى - 02:32:48
القراءة في هذا السياق الفائدة الثانية ان الطبري ملاحظ يعني اه من ضمن استيعاب الطبري للاقوال انه يستوعب حتى الاقوال التي ربما يكون خطأها بينا ولكنه يبين حجة بطلان هذا القول. لانه ذكر عدد من الاقوال تعتبر مهجورة. او تعتبر اقوال ضعيفة جدا. ومع ذلك ذكرها وبين حجتها ثم - 02:33:09
ثم رد عليها ماشي اكمل وفي تأويل قوله جل وعز موسى. قال ابو جعفر فيما بلغنا كلمتان بالقبطية. يعنى بهما ماء هو الماء هو الشجر وانما سمي فيما لان امه لما جعلته في التابوت حين خافت عليه بفرعون واوقته باليم كما اوحى الله اليها وقيل ان - 02:33:34
مما القته فيه والنيل دفعته امواج اليم حتى ادخلته بين جار عند بيت فرعون فخرج جوالي اسية امرأة فوجدنا التابوت فاخذناه فسمي باسم الذي اصيب فيه وكان ذلك بمكان فيه ماء وشجر - 02:33:59
ماء وشجر كما حدث كما كذلك موسى ابن هارون باسناده الى السدي. قال ابو جعفر موسى ابن عمران ابن ابن يسهر ابن قاث ابن لاوية يعقوب اسرائيل الله ابن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم - 02:34:17
فيما زعم ابن اسحاق حدثني بذلك ابن حميد قال عنه لاحظ ان هو ذكر ان آآ ان ذبيح ان اسحاق هو الذبيح وهذه من المواضع التي يعني خولف فيها آآ الطبري رحمه الله مخالفة شديدة - 02:34:33
ان اكثر اهل العلم على ان الذبيح هو اسماعيل عليه السلام. سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى في سورة الصافات اتفضل جل وعز اربعين ليلة قال ابو جعفر ومعنى ذلك واذ موسى اربعين ليلة بتمامها والاربعون الليل كلها داخلة في الميعاد - 02:34:50
وقد زعم بعض نحوي البصمات ان واذ واعدنا موسى اي انقضاء اربعين ليلة اي رأس الاربعين بقوله. واسأل القرية وبقولهم اليوم منذ خرج فلان واليوم واليوم يوم ان تمام اي اليوم تمام يومين وتمام - 02:35:11
قال ابو جعفر وذلك خلاف ما جاءت به الرواية عن اهل وخلاف ظاهري التلاوة فاما ظاهر التلاوة فان الله جل وعز انه وعد موسى اربعين ليلة وليس في احد احالة ما لي الى باطل بغير برهان دال على صحته. واما اهل التأويل انهم قالوا في ذلك ما انا ذاكره وهو ما حدثني به محمد - 02:35:30
باسناده الى قال يعني القاعدات وعشرا يعني الى القاعدة وعشرا من ذي الحجة. ذلك حين خلف موسى ابوه واستخلف عليه هارون فمكث على طول اربعين ليلة وانزل عليه التوراة في الالواح وكانت الواح من برد. فقربه الرب نجيا وكلمه وسمع صريف - 02:35:50
انه لم يحدث حدثا في اربعين ليلة حتى ومن الطور وحدثت عن العمار ابن الحسن باسناده الربيع بنحوه وباسناده الى ابن اسحاق قال وعد موسى حين الة فرعون وقومه ونجاه قومه ثلاثين ليلة. فتمها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة يلقاه - 02:36:14
واستخلف موسى هارون على بني اسرائيل وقال اني متعجل الى قومي. ولا تتبع سبيل المفسدين فخرج موسى الى ربه متعجلا شوقا

اليه واقام هارون في بني ومعه السامري يسير بهم على اثر موسى ليلحقهم به - 02:36:37
وباسناده الى اسباط عن السدي قال انطلق هارون على بني اسرائيل وواعدهم ثلاثين ليلة الله بعشر نعم. آآ قد زعم قد زعم بعض نحوي البصرة وهل وقفت على احد وئام - 02:36:55
هو الاخفش او الفراق او ابو عبيدة هو الاخفشتنا واستاز احمد اه ارسل الى مجموعة فورا الكلام بارك الله فيكم واحسن الله اليكم طيب يبقى هو هنا يرد على الاخفش في هذا - 02:37:10
رد عليه بامرين الاول انه يخالف ظاهر التلاوة والثاني انه يخالف اه تفسير اهل التأويل. واعاد نفس القاعدة يا شباب. يعني يا ريت ان احنا نقيد هذه القاعدة ليس لاحد احالة ظاهر خبر خبره الى باطن بغير برهان دال على صحته. هذا كررها اكثر من مرة - 02:37:26
طيب تفضل يا اسامة القول في تأويل قوله جل وعز ثم اتخذتم من بعده. قال ابو جعفر وتأويل قوله ثم اتخذتم الذي يتم التقدم في ثم اتخذتم في ايام مواعدة من بعد ان فارقكم موسى متوجها الي للموعد - 02:37:44
في قوله من بعده عائدة على ذكر موسى. واخبر جل في نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم من يهود اسرائيل مكذبين به. المخاطرات بهذه الاية عن فعل واسلافهم وتكذيبهم رسلهم وخلافهم انبيائهم مع تتابع نعمه عليهم وصبوغ الائه لديهم - 02:38:02
وهم بذلك انهم من خلافهم محمدا صلى الله عليه وسلم به وجهودهم رسالته وتكذيبهم به وجحودهم مع علمي بصدقه على مثلي منهاج ابائهم واسلافهم من نزول سطوته بهم بمقامهم على ذلك من ترتيبهم - 02:38:22
نزل باوائلهم المكذبين بالرسل من المسخ واللعن وانواع وانواع النقمات وكان وكان سبب اتخاذهم العجل ما حدثني به عبدالكريم بن هيثم الثاني الى عقيمة عن ابن عباس وقال لما هاجم فرعون على البحر هو - 02:38:40
وكان فرعون على فرس ادهم ذنوب حصان. فلما هجم على البهر هاب الحصان ان يتقحم في البحر جبريل على فرس انثى وضيقه ولما رآها حصار فرعون تقحم قال وعرف السامري جبريل لان امه حين خافت ان خلفته في غار واطبقت عليه فكان جبريل يأتيهم - 02:38:56
باصابعه فيجد في احدى اصابعه لبنا وفي الاخرى وفي الاخر وفي الاخرى سمنا فلم يزل يغدوه حتى نشأ ما عاينه في البحر عرفة تقبض قبضة من اثر فرنسي قال وتحتي الحافي قبضة قال سفيان. وكان ابن مسعود فقبضت قبضة من اثر فرس الرسول. قال سعد الدين قطع كلمة عن ابن عباس - 02:39:16
في روع السامني انك لا انك لا تلقيها على شيء فتقول كل كذا وكذا فلم تزل القبضة معه في يده حتى جاوز البحر فلم جاوز موسى وبنو اسرائيل البحر واغرق الله - 02:39:39
قال فرعون قال موسى لاخيه واخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. وموسى نوعد ربه قال وكان مع بني اسرائيل حي من حلي ال فرعون قد تعوروه فكأنهم تأثموا منه فاخرجوه - 02:39:51
النار فتأكله. فلما جمعوه قال السامري بالقبضة التي هكذا. فقذفها فيه واومأ واومأ ابو اسحاق بيده هكذا وقال كن عجلا جسدا فصار عجلا جسدا واوم امان ومع ابو اسحاق بيده هكذا. اسحاق ابن اسحاق - 02:40:06
هو ازاي آآ ازاي هو بيروي هنا عن من هو بيروي هنا عن لأ سواني كده خلينا نشوف هو بيرجع النمط انا مستغرب من كلمة ابو اسحاق هادي هو كاتب تحت عندنا ابو اسحاق هو ابراهيم ابن بشار - 02:40:32
نعم ممكن ممكن يكون هو يقصد ابراهيم ابن بشار مش ابن اسحاق. تمام؟ لان ابن اسحاق مم. ليس موجودا في في الاسناد هنا. طيب اتفضل اكمل وقال كن عجلا جسدا له غوار فصار جسدا له خوار فكانت تدخل الريح في دبره وتخرج منه - 02:40:48
ويجمع له صوت فقال هذا الهكم واله موسى. عكفوا على العجل يعبدونه فقال هارون يا قومي انما فتنتم. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واعطيه امري. قالوا لن علي عاكفين حتى يرجع الينا موسى - 02:41:07
اول شيء ان هو روى هذه الروايات عن بني اسرائيل آآ قال وكان سبب اتخاذهم العجلة. يعني هو الاية عندنا ان هم اتخذوا العجل من بعد موسى يعني بعد بعد ما ذهب موسى عليه السلام. هذه الاية يعني عندنا ما سبب اتخاذهم للعجل او ما هذه القصة يرويها؟ فهذا

ايضا يدخل في - 02:41:23
آآ من اسباب ذكر آآ الروايات عن بني اسرائيل تفصيل المجمل وايضا من فوائد ان ابن عباس كان يروي الاسرائيليات وطبعا عندنا هنا ابن عباس وعندنا بعد ذلك السدي وبعد ذلك محمد بن اسحاق. وبعد ذلك آآ ايضا رواية اخرى عن ابن عباس وابن زيد - 02:41:46
كل هؤلاء كانوا يروون الروايات عن بني اسرائيل دون آآ اشكال آآ ثم بعد ذلك ذكر عن مجاهد صفحة ستمائة واربعة وسبعين آآ انت ابدأ بقى يعني لابد ان كنتم تقرأوا هذه الروايات لكن احنا نختصرها لان كلها نفس بتدور على نفس المعنى - 02:42:05
آآ هات صفحة ستمية وخمسة وسبعين وتأويله قوله جل ثناؤه وانتم ظالمون وتأويل قوله جل ثناؤه وانتم يعني وانتم واضعون عبادتي في غير موضعها لان العبادة لا تنبغي فلله تعالى ذكره. وعبدتم انتم - 02:42:22
ظلما منكم ووضعا للعبادة في غير موضعها وقد دللنا في غير هذا ما مضى من كتابنا ان اصل كل ظلم وضع الشيء لموضعه فاغنى ذلك عن عيادته في هذا الموضع - 02:42:39
القول في تأويل قوله جل ثناؤه ثم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. قال ابو جعفر وتأويل قوله عنكم من بعد ذلك يقول ثم تركنا وعاجلتكم بالعقوق من بعد ذلك. اي من بعد اتخاذكم العجلة الها - 02:42:53
حدثني المثنى ابن ابراهيم باسناد الرمي عن ابي عالية قال ثم عفونا عنكم من بعد ذلك يعني اخذتم العجل. واما تأويل قوله لعلكم تشكرون او يعني به لتشكروا ومعنى لعل في هذا الموضع وقد بينت فيما مضى قبل ان احد معاني لعل معناك ففيه الكفاية عن اعادته في هذا الموضع. فمعنى - 02:43:08
اذا ثم عفونا عنكم من بعد اتخاذكم العلة الها على عفوي عنكم ان اذ كان العفو يوجب الشكر للب والعقل القول في تأويل قوله اوعى يبقى اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. ابو جعفر بما يعني بقوله واذا اتينا موسى الكتاب - 02:43:32
اذكر ايضا اذ اتينا موسى الكتاب والفرقان ويعني بالكتاب او بالفرقان الفصل بين الحق والباطل. كما حدثنا المثنى باسناده الالية قال فرقوا فرق فيه من الحق والباطل وباسناده الى مجاهد قال الكتاب هو الفرقان فرقان بين الحق والباطل وباسناده الى ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله وباسناد - 02:43:53
عن مجاهد قال الكتاب هو الفرقان. فرق فرق بين الحق والباطل وباسناد الى ابن جريج قال قال ابن عباس الفرقان جماع اسم التوراة والانجيل والزابور والفرقان. وقال ابن زيد في ذلك بما حدثني يونس باسناده - 02:44:18
الى ابن زيد عن قول الله عز وجل واذا موسى الكتاب والفرقان قال اما الفرقان الذي قال الله جل وعز اليوم انتقل جمعان. كذلك يوم بدر يوم فلق للحق الباطل. والقضاء الذي فرق بين بين فرق فيه بين الحق والباطل. قال - 02:44:35
كذلك اعطى الله موسى طرق الله بينهم وسلمه الله وانجاه فرق بينهم فجعل الله ذلك بين محمد والمشركين وكذلك بين موسى وفرعون قال ابو جعفر واولى هذين بتأويل الاية ما روي عن ابن عباس وابي العالية من ان الفرقان الذي ذكر الله انه اتاه موسى في - 02:44:53
الكتاب الذي فرق به بين الحق والباطل فهو نعت للتوراة وصفة لها فيكون تأويل الايات حينئذ واذ اتينا موسى التوراة كتبناها له في بينها وفرقنا بها بين الحق والباطل. فيكون الكتاب نعتا للتوراة اقيم مقام. اقيم مقامها استغناء به عن ذكر التوراة - 02:45:15
ثم الفرقان اذ كان من نعتها وقد بينا معنى الكتاب فيما مضى من كتابنا هذا وانه بمعنى المكتوب وانما قلنا بالاية وان كان محتملا غير محتملا غير من التأويل. لان الذي قبله من ذكر الكتاب لان قبله - 02:45:35
ذكر الكتاب وان معنى الفرقان الفصل وقد دللنا على ذلك فيما مضى من كتابنا هذا فالحاقه اذ بانت واذ كان كذلك بصفة ما وليه اولى منه ما اعود عنه هذا من ضمن هذا من ضمن يعني ترجيحات الطبري رحمه الله. من قرائن الترجيح عنده مراعاة السياق ان يكون الكلام - 02:45:53
موافقا لما قبله وما بعده ولا وان يكون الكلام على ما قرب االفضل من ان يكون الكلام على ما بعد ماشي. اكمل واما تأويل قوله جل فنؤوه لعلكم تهتدون قوله تعالى لعلكم تشكرون ومعناه لتهتدوا. فكأنه قال تعالى وايضا اذا اتينا موسى التوراة التي - 02:46:16

بين الحق والباطل الحق الذي فيها. لاني جعلتها كذلك هدى لما بها واتبع ما فيها القول في تأويل قوله واذ قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم. لا - 02:46:39

خير لكم دباريكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. ذلك واذكروا ايضا اذ قال موسى لقومه من بني اسرائيل يا قومي انكم انتم انفسكم اياها كان فعلهم بها ما لم لهم ان يفعلوه بها. مما اوجب لهم العقوبة من الله تعالى وكذلك فاعل فعلا يستوجب به العقوبة من الله تعالى - 02:46:56

العقوبة لها من الله تعالى وكان الفعل الذي فعلوه ضموا به انفسهم وكان الفعل الذي فعلوه انفسهم هو ما اخبر وكان الفعل الذي فعلوه بانفسهم وما اخبر الله عنهم من ارتدادهم لاتخاذهم العجلة - 02:47:16

موسى اياهم. ثم امرهم موسى بالمراجعة من ذنبه الى الله جل وعز من لدتهم بالتوبة اليه والتسليم به واخبرهم ان توبتهم من الذنب الذي ركبوه قتل انفسهم. وقد دللنا فيما مضى على ان معنى توبة الام فيكرهه الله الى ما يرضاه لطاعته - 02:47:33

استجاب القوم فاوى لما امرهم به موسى من التوبة مما ركبوا من ذنوب ربهم على ما امرهم به كما حدثنا محمد ابن المثنى باسناد ابي عبدالرحمن انه قال في هذه الاية قال عمد الخناجر فجعل يطعن فجعل يطعن بعضهم بعضا - 02:47:53

وباسناده الى ابن جويج قال حرم القاسم بن ابي بزة او سمع سعيد ناجي بن جبير ومجاهدا قالا بعض الخناجر يقتل بعضهم بعضا لا يحن رجل رجل قريب ولا بعيد حتى الوى موسى بثوبه فطرحوا ما بايديه. فتكشف عن سبعين الف قتيل. وان الله اوحى الى موسى ان - 02:48:11

قد اكتفيت فذلك حين الوى بثوبه باسناده الى آآ ابن عيينة قال ابو سعد ابن عباس قال قال موسى لقومه توبوا الى بريكم فاقتلوا انفسكم عند باليكم فتاب عليكم هو التواب الرحيم قال ارى موسى او ما هو عن امر ربه ان يقتلوا انفسهم قال فاحتبى - 02:48:31

على العجل فجلسوا وقام الذين لم يعكفوا عليه اخذوا الخناجر بايديهم واصابتهم ظلمة شديدة بعضهم بعضا فانجلت الظلمة عنهم وقد اجلوا عن سبعين الف كل من قتل منهم كانت له توبة وكل من بقي له توبة - 02:48:52

اسامة بعد ازنك ايضا هذا من ضمن المواضع التي آآ يستدعي او تذكر فيها الاسرائيلية في تفسير المجمل يعني تفسيري يعني فتوبوا الى باليكم فاقتلوا انفسكم. كيف قتل قتل بعضهم بعضا؟ فهذا من تفسير هذا المجمل - 02:49:10

آآ طبعا نلاحظ ان الاسرائيليات احيانا قد تختلف في القصة الواحدة يكون بينها خلاف ويختلف تأويل الاية بناء عليها. وقد آآ تكون مختصرة في موضع ومطولة في موضع. فمثلا نفس هذه القصة ذكرها - 02:49:27

وكانت اطول من الرواية المروية عن عكرمة عن ابن عباس طيب احنا آآ آآ الاسرائيليات يعني كلها تدور في نفس المعنى آآ صفحة ستمية وخمسة وتمانين قال فالذي ذكرنا عن من روينا عنه الاخبار التي رويناها - 02:49:43

الذي ذكرنا عن من روينا عنه التي رويناها كان توبة القوم من الذنب الذي امن فيما بينه وبين ربهم لعبادتهم العجلة على سلف منهم من ذلك واما معنى قوله فتوبوا الى باليكم فانه يعني ارجعوا الى طاعة خالقكم والى ما يرضيه - 02:50:02

كما حدثني مثنى بن ابراهيم باسناده الى اي الى خالقكم. وهو من برأ الله الخلق يبرأهم يبرأهم برأ فهو بارئهم والبلية الخلق. وهي مفعولا غير انها لا تهمز كما لا يهمز ملأ. وهو وهو من لا اكتم لان لانه جرى بالهمد كذلك - 02:50:24

قال نابغة بني دفيان اذ قال الاله له قم في البرية فاحددها وقد قيل ان البلية انما لم تهمز لان من البرا والبرد تراب فكأن تأويله على القول من فكأن تأويله على قول من تأوله كذلك انه مخلوق تراب. وقال بعضهم - 02:50:45

انما اخذت البرية من فلذلك لم يهمز طالع ابو جعفر وترك الهمز من باري قم جائز والابدال منها جائز اذ كان ذلك جائزا مستنكر ان تكون بلية من برى الله الخلق بترك اذا واثنى قوله ذلكم خير لكم عند باليكم فانهم يعني - 02:51:05

اتوباكم بقتلكم انفسكم وطاعتكم وطاعتكم ربكم خير لكم عند باليكم لانكم فانهم يعني بذلك توبتكم بقتلكم انفسكم وطاعتكم ربكم خير لكم عند باريكم يا امة بذلك من عقابه في الاخرة على هذا - 02:51:27

يستوجبون به الثواب منهم. وقوله فتاب عليكم يقول فتاب الله عليكم بما فعلتم مما امركم به من قتل بعضكم بعضا. فهذا من

المحذوف الذي استغني بانه كلام فتوبوا الى باليكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم من اهليكم فتبتم فتاب الله عليكم فترك ذكر - 02:51:51

كان في قوله فتاب عليكم دلالة بينة على الكلام فتبتم ويعني بقوله فتاب عليكم رجع لكم ربكم الى ما احببتم من العفو عن ذنوبكم ركبتم الصفح عن جرمكم انه التواب الرحيم. يعني الظالم من اناب اليه بطاعته الى ما يحب من العفو عنه. ويعني بالرحيم لا اعيد عليه برحمته - 02:52:11

والقول في تأويل قوله واذ قلتم يا موسى لك حتى نرى الله جهرا وتأويل ذلك واذكروا ايضا اذ قلتم يا ترى لن نصدقك ولن نقر بما ائتنى به حتى نرى الله عيانا رفع الساتر بيننا وبينه وكشف الغطاء دوننا ودونه حتى اليهم بابصارنا. كما كما تجهر الرقية - 02:52:33

وذلك اذ وذلك اذا كان ماؤها قد غطاه فلقي ما قد غطاه حتى ظهر الماء وصفا. يقول يقال منه جهرت الركية جهرت اجهرها جهرا وجهرة. ولذلك قيل قد جهر هذا الامر مجاهرة وجهارا اذا اظهر - 02:52:56

كما قال الفرزدق بن غالب من اللائي يظل من اللائي الذي من اللائي يظل الالف منه منيخا من مخافته وكما حدثنا القاسم حتى نرى الله جهرة قال علانية وحدثت عن عمار ابن مثل آآ باسناده باسناده عن الربيع قال عيانا وباسناده الى ابن زيد - 02:53:16

قال حتى باثنان الى قتادة اي عيانة يا اسامة خليك خليك يا استاز استريح شوية عبدالرزاق يريحك حبة، بارك الله فيك يا حبيبي. انا نسيتك سبحان الله! نسيتك كنت المفروض اريحك بعد ساعة لكن - 02:53:39

بارك الله فيك الله يعطيك العافية اتفضل يا اتفضلهم بذلك جل ذكره كثرة اختلاف ابائهم وسوء استقامة اسلافهم لانبيائهم مع كثرة معاينتهم من ايات الله وعبرهما تثلج باقلها الصدور. وتطمئن بالتصديق معها النفوس. وذلك مع تتابع الحجج عليهم وسبوغ النعم من الله لديهم - 02:53:55

مع ذلك مرة يسألون نبيهم ان يجعل لهم الها غير الله. ومرة يعبدون العجل من دون الله. هم مرة يقولون لن نصدقك حتى نرى اخرى يقولون له اذا دعوا الى القتال اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ومرة يقال لهم قولوا حطة نغفر لكم خطاياكم - 02:54:18

ويقولون حنطة في شعيرة ويدخلون الباب من قبل استاهم مع غير ذلك من افعالهم التي استاهم صباح الفل. ويدخلون الباب من قبل استاهم مع غير ذلك من افعالهم التي اذوا بها نبيهم عليه السلام التي يكثر احصاؤها - 02:54:40

واعلم ربنا تبارك اسمه وتعالى ذكره الذي خاطبهم بهذه الايات من يهود بني اسرائيل الذين كانوا بين ظهراني وهاج لرسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لن يكونوا في تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم وجحودهم نبوته وتركهم - 02:55:02

به وبما جاء به مع علمهم به ومعرفتهم بحقيقة امره كاسلافهم وابائهم الذين قص الله عليهم قصصهم في ارتدادهم عن دينهم مرة بعد اخرى وتوثبهم على نبيهم موسى صلوات الله وسلامه عليه. تارة بعد اخرى مع عظيم بلاء الله عندهم وسبوغ الائه عليه - 02:55:20

القول في تأويل قوله جل وعز فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قال ابو جعفر اختلف اهل التأويل في صفة الصاعقة التي اخذتهم وقال بعضهم في اسناده عن معمر عن قتادة في قوله فاخذتكم الصاعقة قال ماتوا. بعد ازنك يا عبدالرزاق. نلاحظ ان الطبري - 02:55:48

الله لما قال فاعلم ربنا تبارك اسمه يعني ان الله تبارك وتعالى في هذه الايات يبين ان اليهود الذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعلموا صدق رسالته وعلموا نبوته ونحو علموا حججه - 02:56:08

وانهم مع ذلك كفروا فالله تبارك وتعالى ذكر كفر آآ اسلافهم. واسلافهم رأوا من الايات والبينات ما كان ينبغي ان يؤمنوا به ومع ذلك فعلوا ما فعلوا. فهذا فيه يعني الطبري حاول ان يبين هنا فكرة - 02:56:24

وهي ان الله تبارك وتعالى يبين ان هذا من سنة اليهود آآ لكن كذلك في هذه الاية هي بيان للنبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ان ما يفعله هؤلاء فعله اسلافهم. كما قال الله - 02:56:41

تبارك وتعالى مثلا في سورة فاطر وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك. والى الله ترجع الامور. ومثلا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين واصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. آآ ومثلا آآ فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. ولقد كذبت رسل

من قبلك فصبروا على ما كذبوا - 02:56:55
واوذوا حتى اتاهم نصرنا. فكل هذه الايات هي خطاب لليهود الذين يعني يأمرهم الله تبارك وتعالى بالايمان والتوبة والبيان وعدم الكتمان. وكذلك خبر للنبي صلى الله الله عليه وسلم بان يعلم ان الايمان والهداية بيد الله - 02:57:15
وان وان ليس كل من يرى الايات يؤمن بها. كما قال الله سبحانه وتعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى. وحشرنا عليهم كل شيء قبلة وفي قراءة قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. وهي ايضا - 02:57:36
خطاب لكل داع الى الله. ليعلم انه وان اتى بالايات والحجج وآآ بين ذلك فان ذلك ليس موجبا لايمانه او هداية من يدعوه وانما عليك البلاغ المبين ماشي اكمل القول في تأويل قوله تعالى فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون - 02:57:52
قال ابو جعفر اختلف اهل التاويل في صفة الصاعقة التي اخذتهم فقال بعضهم باسناده عن معمر عن قتادة في قوله فاخذتكم الصاعقة قال ماتوا وباسناده عن اه الربيع فاخذتكم الصاعقة قال سمعوا صوتا فصعقوا. يقول ماتوا - 02:58:19
وباسناده عن اسباط عن السدي فاخذتكم الصاعقة والصاعقة نار وباسناده اه عن عن ابن اسحاق قال اخذتهم الرجفة وهي الصاعقة فماتوا جميعا واصل الصاعقة كل امر هائل من رآه وعاينه او اصابه. حتى يصير من هوله وعظيم شأنه الى هلاك وعطب او الى ذهاب عقل - 02:58:36
وغموري فاهمين او فقد بعض الات الجسم صوتا كان ذلك او نارا او زلزلة او رجفة. مما يدل على انه قد يكون مسحوقا وهو حي غير ميت. او الله عز وجل وخرب موسى صعقا - 02:58:58
يعني مغشيا عليه ومنه قول جرير ابن عطية. وهل كان الفرزق غير قرد اصابته الصواعق فاستدار. لقد علم ان موسى لم يكن حين غشي عليه وصعق ميتا ميتا لان الله جل ثناؤه قد اخبر عنه انه لما افاق قال تبت اليك - 02:59:14
ولا شبه جرير الفرزدق وهو حي بالقرد ميتا ميتا ولكن معنى ذلك ما وصفنا ويعني بقوله وانتم تنظرون وانتم تنظرون الى الصاعقة التي اصابتكم. يقول اخذتكم الصاعقة عيانا جهارا وانتم تنظرون - 02:59:33
القول في تأويل قوله جل ثناؤه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم يعني بقوله بعثناه عبد الرزاق ثانية واحدة عشان احمد الاستاذ احمد وهو مكلف مع وئام بذكر المسائل اللغوية وعمن يتكلم - 02:59:50
ذكر لنا فائدة آآ الكلام عن القراءة اللي هي وعدنا ووعدنا قال فيه رد على ابي عبيدة وبيقول كذلك ان هو رأى في اعراب القرآن للنحاس اه اه طبعا النحاس متوفى سنة ثلاثمائة وثمانية وثلاثين - 03:00:13
وايضا يهتم في في كتابه بالقراءات قال واذ وعدنا موسى وقرأ ابو عمر وابو جعفر وشيبة واذ وعدنا بغير الالف وهو اختيار ابي عبيد. مكتوب ابي عبيد لا اعرف هو يقصد ابا آآ ابا عبيدة مثلا - 03:00:33
ولكن صحفت الله اعلم. وانكر واعدنا قال لان المواعدة انما تكون من البشر فاما فاما الله آآ جل وعز فانما هو المنفر فريد كذا كذا. هيبقى من الفوايد ايضا ان احنا يمكن ان نراجع ايضا كتاب اعراب القرآن ومعانيه - 03:00:49
للزجاج واعراب القرآن للنحاس. يعني هذه ايضا من الكتب المهمة في مراجعة المسائل اللغوية. او اقوال اهل اللغة في تفسير القرآن. بارك الله فيك يا احمد انت وقام احسنتم الينا بهذه الفوائد - 03:01:06
عبد الرزاق ممكن تعليق بسيط شيخ شيخ تفضل الامام الطبري لما ذكر معنى الصاعقة هنا ان الصاعقة كل امر هائل انا هنا تذكرت يعني في تفسير سورة الذاريات وفي تمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم - 03:01:21
وهم ينظرون الى ان قالوا قوم نوح من الوجوه الاعرابية لقوم نوح يعني واخذتهم الصاعقة وقوم نوح معلوم ان قوم نوح اهلكوا ليس بالصاعقة وانما كيف قال الصاعقات؟ وهنا قال الصاعقة في كلام العرب تأتي بمعنى كل عذاب هلاك غرق الى اخره - 03:01:49
كأنه امر كأنه امر هائل ايا كان هذا الامر يمكن ان يكون به يمكن ان يكون بمصيبة تنزل عليه يمكن ان يكون بطوفان يمكن ان يكون يعني ليس له معنى واحد - 03:02:10
بارك الله فيك احسنت. اكمل القول في تأويل قوله تعالى في قوله جل ثناؤه ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. يعني بقوله

بعثناكم احييناكم. واصل البعث ثارة الشيء من محله - 03:02:20
ومنه قيل بعث فلان راحلته اذا اثارها من مبركها لتسير كما قال الشاعر ابعتها وهي وهي صنيع حول كركن يبعثها وهي صنيع حول كركن رواعني ثعلبة وقاحا رعن منقطع انف الجبل او منقطع انف الجبل والذعلبة الخفيفة والوقاح الشديد - 03:02:39
الحافر او الخف. ومن ذلك قيل بعثت فلانا لحاجتي اذا اقمته من مكانه الذي هو فيه. التوجه فيها ومنه قيل يوم القيامة يوم البعث لانه يوم يثار الناس فيه من قبورهم بموقف الحساب - 03:03:07
ويعني بقوله من بعد موتكم من بعد موتكم بالصاعقة التي اهلكتكم. وقوله لعلكم تشكرون. يقول فعلنا ذلك بكم لتشكروني ما اوليتكم من نعمة عليكم باحياء اياكم. استيناء استيناء مني لكم لتراجعوا التوبة من عظيم ذنبكم بعد احلال العقوبة بكم بالصاعقة التي احللتها بكم؟ فاماتتكم بعظيم خطاياكم - 03:03:23
التي كانت منكم فيما بينكم وبين ربكم وهذا القول على تأويل من تأول قوله ثم بعثناكم ثم احييناكم. وقال اخرون معنى قوله ثم بعثناكم اي بعثناكم انبياء اه روى باسناده عن اسباط عن السدي وتأويل الكلام على ما تأوله السدي - 03:03:50
اخذتكم الصاعقة ثم احييناكم من بعد موتكم وانتم تنظرون الى احيائنا كم من بعد موتكم ثم بعثناكم انبياء لعلكم تشكرون وزعم السدي ان ذلك من المقدم الذي معناه التأخير والمؤخر الذي معناه التقديم - 03:04:10
روى باسناده عن اسباط عن السدي. وهذا تأويل يدل على ظاهر التلاوة على خلافه. مع اجماع اهل التأويل على تخطئته وهذا تأويل يدل ظاهر التلاوة على خلافه وهذا تأويل يدل ظاهره التلاوة على خلافه مع اجماع اهل التأويل على تخطيته. فالواجب على تأويل السدي الذي حكيناه عنه ان يكون معنا - 03:04:26
قوله لعلكم تشكرون تشكروني على تصيري اياكم انبياء وكان سبب قيلهم لموسى الواحد يا شباب ان جزءا رئيسا من مكونات العالم او الامام المحقق هو عنايته برد الاقوال ايا كان قائلها. الاقوال التي يعني تحقق لديه خطأها - 03:04:52
انظر هذا عند ما لك عند الشافعي عند احمد عند آآ ابي عبيد القاسم بن سلام اي عالم من العلماء عند عند الطبري ثم عند ابن تيمية عند ابن صلاح اي واحد من علماء - 03:05:15
الذين عندهم عناية بجمع الاقوال تحت تحت المسائل وعندهم آآ فهم للاقوال وحجج الاقوال جزء من امامتهم الرد سواء كان تصريحا او كان تلميحا كما يفعل البخاري في تبويباته وتراجمه. كثير من هذه التراجم او قل مثلا ربما تجعل - 03:05:30
نصف تراجم البخاري وان كان التأسيسا لبيان السنة فهي تتضمن يعني آآ ردا على المخالفين الذين يرى البخاري انهم خالفوا الحجة. تمام آآ كذلك الطبري. الطبري في هذا الكتاب آآ لا يترك قولا سواء للغوي - 03:05:50
او لعالم من المفسرين آآ آآ ويرى انه يخالف آآ ظاهر التلاوة او يخالف باقي العلماء او لا حجة معه الا رد عليه فهنا رد على من؟ هنا رد على السدي - 03:06:09
واغلب هذه الردود تكون في جهتين او لسببين رئيسين. السبب الاول مخالفة ظاهر التلاوة والامر الثاني آآ مخالفة اجماع الحجة. يعني هو يرى ان الواحد لما يخالف الحجة ولا يكون معه وجه فيرى ان هذا يعني ايه يقطع في خطأه. تمام - 03:06:22
طيب هنا بقى هيروي اسرائيلية ايضا قال وكان وكان سبب قيلهم لموسى ما اخبر الله عنهم انهم قالوا له من قولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا سيذكر رواية عن بني اسرائيل هذه الرواية عن عن طريق محمد ابن اسحاق واحنا اتفقنا محمد ابن اسحاق من المكثرين في الرواية عن اهل الكتاب. وطبعا هو لا يروي عنهم - 03:06:40
انما يعني يروي ما بلغه عنهم. يروي ما بلغه عنهم. هنقرأ فقط هذا الخبر واما باقي الروايات فتقرأونها انتم ان شاء الله. اتفضل اقرأ يا عبد وزة وكان سبب قيلهم لموسى ما اخبر الله عنهم انهم قالوه له من قولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. ما رواه باسناده عن محمد بن اسحاق - 03:07:00
قال لما رجع موسى الى قومه ورأى ما هم فيه من عبادة العجل. وقال لاخيه وللسامري ما قال وحرق العجل وداراه في البحر اختار موسى منه سبعين رجلا الخير فالخير وقال انطلقوا الى الله فتوبوا اليه مما صنعتم - 03:07:21

وسلوه التوبة على من آآ تركتم وراءكم من قومكم صوموا وتطهروا وطهروا ثيابكم فخرج بهم الى طول سيناء لميقات وقته له ربه وكان لا يأتيه الا باذن منه وعلم. فقال له السبعون فيما ذكر لي حين صنعوا ما امرهم به وخرجوا للقاء ربه. قالوا يا موسى اطلب لنا الى - 03:07:38

وربك نسمع كلام ربنا. فقال افعل فلما دنا موسى من الجبل وقع عليه عمود الغمام حتى تغش الجبل كله. ودنا موسى فدخل فيه. وقال قوم ادنوا وكان موسى اذا كلمه وقع على جبهته نور ساطع لا يستطيع احد من بني ادم ان ينظر اليك - 03:07:58

فضرب دونه بالحجاب ودنا القوم حتى اذا دخلوا في الغمام وقعوا سجودا فسمعوه وهو يكلم موسى يأمره وينهاه. افعل ولا تفعل فلما فرغ من امره انكشف عن موسى الغمام. فاقبل اليهم فقالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتهم رجفة وهي الصاعقة فماتوا جميعا. وقاموا - 03:08:16

سيناشد ربه ويدعوه ويرغب اليه ويقول ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي قد سفهوا ا فتهلك موراي من بني اسرائيل بما فعل السفهاء منا. اي ان هذا لهم هلاك اخترت منهم سبعين رجلا. الخير فالخير - 03:08:36

الخير فالخير ارجع اليهم. وليس معي منهم رجل واحد فما الذي يصدقوني به او يأمنوني عليه بعد هذا؟ ان ان عدنا اليك ولم يزل موسى يناشد ربه ويسأله ويطلب اليه حتى رد اليهم ارواحهم وطلب اليه التوبة لبني اسرائيل من عبادة العجل. فقال لا - 03:08:54

الى ان يقتلوا انفسهم نعم لا خلاص احنا يعني نكتفي بهذه الرواية سيذكر رواية اخرى. التعليق القادم يا شباب لابد ان نقيده ان شاء الله اللي هو صفحة ستمية وسبعة وتسعين وهو من اهم التعليقات المفيدة في طريقة تناول الطبري للاسرائيلية. شف ماذا قال - 03:09:15

قال رحمه الله قال فهذا ما روي في السبب الذي من اجله. ايوة فهذا ما روي في السبب الذي من اجله قال قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. ولا خبر عندنا بصحة شيء مما قاله من ذكرنا - 03:09:38

قوله في سبب قيلهم ذلك لموسى تقوم به حجة فيسلم له. وجائز ان يكون ذلك بعض ما قالوه. فاذا كان لا خبر بذلك تقوم به حجة فالصواب من القول فيه ان يقال ان الله تعالى ذكره قد اخبر عن قوم موسى انهم قالوا له يا موسى لن نؤمن لك - 03:09:55

نرى الله جهره كما اخبر عنهم انهم قالوه وانما اخبر الله بذلك عنهم الذين قوطبوا بهذه الايات توبيخا لهم على كفرهم محمد صلى الله عليه وسلم. وقد قامت حجته على ما على من احتج به عليه ولا حاجة لمن انتهت اليه الى معرفة السبب الداعي - 03:10:15

كان لهم الى قيل ذلك وقد قال الذين اخبرنا عنهم الاقوال التي ذكرناها وجائز ان يكون بعضها حقا كما قالوا نعم لابد ان نقف هنا بقى لان هذا الموضع يعني يتمم الموضع السابق. احنا اخدنا موضع سابق اللي هو فيه آآ الذي علق آآ الطبرية - 03:10:35

رحمه الله عليه في استدلال آآ الشيطان او ابليس لادم وزوجه. هذا الموضع ايضا من اهم المواضع. خلينا نقف مع هذا الموضع كلمة كلمة قال رحمه الله قال فهذا ما روي في السبب الذي من اجله قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اذا الطبري - 03:10:55

يذكر لك ما روي في الباب. لكن هل مجرد ذكره للرواية يدل انه يحتج به؟ لا. لذلك قال ولا خبر عندنا بصحة شيء مما قاله من ذكرنا قوله في سبب قيلهم. لا خبر اذا الحجة عند الطبري هي الخبر الثابت. يعني عن النبي صلى الله عليه - 03:11:14

سلم واضح قال آآ ولا خبر عندنا بصحة شيء مما قاله من ذكرنا قوله في سبب قيلهم ذلك لموسى تقوم به حجة فيسلم له يبقى هو يرى ان الاسرائيليات وان ثبتت يعني ايه وان ثبتت يعني وان رواها آآ اي واحد من سواء الصحابة او التابعين او - 03:11:34

او اه اي واحد من هؤلاء ان هذا ليس حجة على ما جاء فيها. انما هو يروى يعني هو ذكر هنا عن السدي. تمام وذكر قبله عن محمد بن اسحاق - 03:11:57

آآ عن السدي وعن محمد بن اسحاق وعن آآ ابن زيد وعن قتادة آآ كذلك ذكر عن الربيع بن انس ولم يذكر هنا ابن عباس فخلينا نقف على على يعني على نفس القدر اللي هو تكلم فيه. فهو يرى ان هذه الاخبار لا - 03:12:10

تقوم بها حجة يسلم لها قال وجائز ان يكون ذلك بعض ما قالوه. يعني هو ايه؟ نفس بالضبط لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. ان هذا جائز يمكن ان يكون حقا احنا ليس عندنا خبر في القرآن يقره - 03:12:29

وليس خبر عندنا خبر في القرآن او في السنة يرده. صح ولا لأ؟ يبقى اذا الطبري لا يرى ان هذه الاخبار حجة لاثبات هذه التفاصيل. ركز بقى في اللي جاي - 03:12:44

ده بقى وده يعجبني جدا في الطبري. قال فالصواب من القول فيه ان يقال ان الله تعالى ذكره قد اخبر عن قوم موسى انهم قالوا الاية كما اخبر عنهم انهم قالوه. وانما اخبر الله بذلك عن عنهم الذين آآ اخبر آآ انما اخبر الله بذلك عنهم الذين - 03:12:54

بهذه الايات توبيخا لهم على كفرهم كذا كذا يبقى هو بيقول ان فحوى الاية والاعتبار من الاية تم سواء علمت انت هذه التفاصيل ام لم تعلم. وليس عندك جاء بالقطع بصحتها او كذبها - 03:13:14

هذا الموضع يا شباب في رأيي موضع مركزي ومهم جدا في التعامل مع كل الاسرائيليات التي يذكرها الطبري. وسبب عنايتي باني كنت كنتم تقيدوا ان الطبري لن يكرر هذا كثيرا - 03:13:31

يعني قليل جدا ما يعلق على الاسرائيليات. فهذا الموضع والذي قبله يوضح منهج الطبري في هذه الاسواق وانه لا يعتمد عليها ولا يحتج بها وانما يذكرها انها جاءت في الباب ولا يبني على تفاصيلها تفسير الاية - 03:13:45

ثم قال ايه؟ ولا حاجة لمن انتهى لمن انتهت اليه معرفة السبب الداعي كان لهم آآ الى قيل ذلك. وقد قال الذين اخبرنا عنهم الاقوال التي ما هو جائز ان يكون بعضها حقا كما قالوا جائز. لكن ليس عندنا قطع بها. يبقى خلاصتها انها تروى - 03:14:01

ولا يحتج بها تروى ولا يحتج بها. يعني ايه لا يحتج بها؟ يعني لا يبنى عليها حكم. ولا تفسر به الاية تمام؟ ولا والاية اصلا لا تحتاج الى الاسرائيلية. الاية ليه يا شباب - 03:14:18

لان الله تبارك وتعالى في القصص انما يذكر لنا موضع العبرة وموضع العبرة لا يحتاج هذه التفاصيل موضع الاعتبار من القصة لا يحتاج هذه التفاصيل. يعني هو لما يقول لك واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها وبعد كده يعملوا اسرائيل. يرووا روايات عن بني اسرائيل - 03:14:35

فيها ان هو بلعام ابن باعوراء. او مثلا آآ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر ان هو مسلا مثلا بصيصة. آآ آآ وهكذا. هل هذا الاسم الاية لا لا لا يعني الاية آآ لا تفهم بغير علمه لأ الاية فهمت - 03:14:55

والمعنى العام كما هو. فهمنا يا شباب؟ نفس الكلام هنا آآ لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. قول اليهود آآ يعني الم تظهر العبرة من هذه القصة وموضع القصة ظهرت - 03:15:11

لكن بقى مناسبة ذلك ولماذا قالوا هذا؟ لم يذكر لنا ولابد ان تفهم ان كل تفصيلة لم يذكرها الله تبارك تعال في القصة او لم يبينها النبي صلى الله عليه وسلم فلابد ان تعلم يقينا ان العبرة من القصة تتم بدونها - 03:15:24

افهم ده ، وكثيرا ما يكون ذكر هذه التفصيلة تطويل لا حاجة اليه بل قد يعمي عن موضع العبرة انت لزلك مسلا انت لو شفت اه بعض الناس بيحاول يعمل قصص القرآن في كرتون للاولاد. بيضيف لها تفاصيل كتيرة بيحاول عشان يطول - 03:15:43

قصة اول شيء ان هو بيطول القصة بدون داعي. ثاني شيء بيلهي عن موضع العبرة وده امر مهم في قصص القرآن ان كل ما يذكر في القصص هو موضع العبرة. وما لم يذكر لا حاجة اليه - 03:16:03

يبقى دي خلاصة يا ريت الموضع ده نقيده يا شباب. اتفضل يا عبدالرزاق القول في تأويل قوله جل وعز وظللنا عليكم الغمام. قال ابو جعفر وظللنا عليكم الغمام عطف على قوله ثم بعثناكم من بعد موتكم - 03:16:17

تأويل الاية ثم بعثناكم من بعد موتكم وضللنا عليكم الغمام. وعدد عليهم السائر اما انعم عبده عليهم لعلكم تشكرون امام جماع غمامة كما السحاب جماع سحابة. والغمام هو ما غم السماء فالبسها انسحاب وقتام. وغير ذلك مما يسترها - 03:16:33

عن اعين الناظرين وكل وكل مغطى فان العرب تسميه مغموما. او مغطى. وقد قيل ان الغمامة التي ظللها الله على بني اسرائيل لم تكن سحابا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله وضللنا عليكم الغمام قال ليس بالسحاب - 03:16:53

اسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ليس قال ليس بالسحاب هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة لم يكن الا لهم باسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله عز وجل فضللنا عليكم الغمام قاله بمنزلة السحاب وباسناده عن ابن عباس قال - 03:17:13

اغمام ابرد من هذا واطيب وهو الذي يأتي الله عز وجل به يوم القيامة. في قوله في ظلل من الغمام. وهو الذي جاءت فيه الملائكة يوم بدر قال ابن عباس وكان معهم في التيه - 03:17:32

اذ كان معنى الغمام ما وصفنا مما غم السماء من شيء فغطى وجهها عن الناظر اليها فليس الذي ظلله الله على بني اسرائيل فوصفه بانه كان باولى بوصفه اياه بذلك ان يكون سحابا. منه بان يكون غير ذلك مما البس وجه السماء من شيء. وقد قيل انما ابيض من - 03:17:46

انهما ابيض من السحاب القول في تأويل قوله جل وعز وانزلنا عليكم المن. فاختلف اهل التأويل في صفة المن. فقال بعضهم اسناده عن مجاهد في قوله الله عز وجل وانزلنا عليكم المن؟ قال المن آآ صمغة - 03:18:06

وباسناده اه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله. وباسناده عن قتادة. اه اه يقول كان المن ينزل عليهم مثل الثلج وقال اخرون هو شراب روى باسناده آآ عن الربيع بن انس قال المن شراب كان ينزل عليه مثل العسل فيمزجونه بالماء ثم يشربونه. وقال اخرون - 03:18:25

انه المنه عسل قال باسناده عن ابن زيد المن عسل كان ينزل له من السماء. وباسناده عن جابر عن عامر قال عسلكم هذا جزء من سبعين جزءا من المن. وقال اخرون المن الخبز الرقاق - 03:18:49

او رقاق اه روى باسناده عن عبدالصمد قال سمعت وهبا وسئل الملمن قال خبز رقاق مثل الذرة او مثل النقي. وقال اخرون المن الزنجبيل روى باسناده عن السدي المن كان يسقط على الشجر الزنجبيل. وقال اخرون المن هو الذي يسقط على الشجر الذي يأكله الناس - 03:19:07

روى باسناده عن مجالد عن عامر في قوله وانزلنا عليكم المن؟ قال المن الذي يقع على الشجر. طبعا عامر. عامر هو هو عامر الشعبي ها. والشعبي قليل يعني في رواية التفسير عنه قليلة - 03:19:36

وباسناده عن مجاهد عن عامر قال المن هذا بالذي يقع على الشجر. وباسناده عن الضحاك عن ابن عباس في قوله المن؟ قال المن الذي يسقط من السماء على الشجر فيأكله الناس - 03:19:48

وباسناده عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان المن ينزل على شجرهم فيغدون اليه فيأكلون منه ما شاءوا وقد قيل ان المن آآ الترنجين وقال بعضهم المن الذي يسقط على الثمام والعشر. وهو حلو كالعسل واياه عن الاعشى - 03:20:02

ابن قيس بقوله لو اطعموا المن والسلوى مكانهم ما ابصر الناس طعما فيهم نجعا. وتظاهرت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين - 03:20:26

وقال بعضهم المن شراب حلو كانوا يطبخونه فيشربونه. واما امية ابن ابي السلط الثقفي فانه جعله في شعره عسلا قال يصف امرهم في التيه وما رزقوا فيه قرأ الله انهم - 03:20:42

بمضيع بذي مزرع ولا مثمورا سناها عليه مغاديات ومرا مزنهم خلايا وخورا عسلا ناطفا وماء فراتا وحليبا ذابت بهجة مرمورة وجعل المن الذي كان ينزل عليهم عسلا ناطفا والناطف هو القاطر - 03:20:58

نعم اكمل القوم في تأويل قوله جل وعز والسلوى. السلوى اسم طائر يشبه السماني. واحده وجماعه بلفظ واحد وكذلك السمان لفظ الجمال ما لفظ جماعها وواحدها سواء وقد قيل ان واحد السلوى سلوى سلواه - 03:21:26

ذكر باسناده عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مره الهنداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. السلوى طير يشبه السماني وباسناده عن اسباط عن الصديق قال كان طيرا اكبر من السمان. وباسناده عن معمر عن قتادة قال السلوى طير كانت تحشرها عليهم الريح الجنوب - 03:21:48

وباسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال السلوى طائر. وباسناده عن آآ ابن ابي نجيح عن مجاهد السلوى طائر باسناده عن الضحاك عن ابن عباس قال السلوى هي السماني. وباسناده عن - 03:22:14

اه مجالد عن عامر قال السلوى السماني وباسناده عن عامر قال سلوى السماني وباسناده عن الربيع بن انس السلوى كان طيرا يأتيه

مثل السمان وباسناده عن ابن زيد السلوى الطير. وباسناده عن اه عبدالصمد قال سمعت وهبا وسئل ما السلوى؟ فقال طير سمين - 03:22:30

مثل الحمام عن الضحاك قال السمان والسلوى وباسناده عفوا قال ابو جعفر فان قال قائل وما كان سبب تظليل الله الغمامة وانزاله المن والسلب وعلى هؤلاء القوم قيل قد اختلف اهل العلم في ذلك ونحن ذاكرون ما حضرنا منه - 03:22:52

روى باسناده عن عن اسباط عن السدي لما تاب الله على قوم موسى واحيا السبعين الذين اختارهم موسى بعد ما اماتهم امرهم الله بالسير الى اريحا وهي ارض ببيت المقدس. فساروا حتى اذا كانوا قريبا منها بعث موسى اثني عشر نقيبا. فكان من امرهم وامر الجبار - 03:23:11

وامر قوم موسى ما قد خص الله في كتابه. فقال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. فغضب موسى فدعا عليهم فقال ربي اني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. فكانت عجلة من موسى عجلها فقال - 03:23:31

الله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلما ضرب عليهم التيه ندم موسى واتاه قومه الذين كانوا معه يطيعونه فقالوا له ما صنعت بنا يا موسى؟ فلما ندم اوحى الله اليه لا تأس على - 03:23:51

قوم الفاسقين اي لا تحزن على القوم الذين سميتهم فاسقين. فلم يحزن فقالوا يا موسى فكيف لنا بماء ها هنا؟ اين الطعام؟ فانزل الله عليهم المن؟ فكان على الشجر الزنجبيل - 03:24:07

والسلوى وهو طير يشبه السمان فكان يأتي احدهم فينظر الى الطير فان كان سمينا ذبحه والا ارسله. فاذا سمن اتاه فقالوا هذا الطعام فان الشراب فامر موسى فضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فشرب كل سلط من عين. فقالوا هذا الطعام والشراب فاين الظل - 03:24:20

ظلل فظلل عليهم الغمام. فقالوا هذا الظل فاين اللباس؟ فكانت ثيابهم كانت ثيابهم تطول معهم كما تطول الصبيان. ولا يتخرق لهم ثوب فذلك قوله وضللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى. وقوله اذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب لي عصاك الحجر. انفجرت منه اثنتا عشرة عين - 03:24:40

قد علم كل اناس مشربهم لا نلاحظ ايضا ان الطبري يذكر فيه وظللنا يعني يذكر في الاية آآ يذكر في الاية ايضا آآ سببه يذكر سبب تفضيل الله الغمامة وانزاله المن والسلوى. ايضا قال ونحن ايه؟ قال قد - 03:25:02

اختلف اهل العلم في ذلك ونحن ذاكرون ما حضرنا منه. يبقى هو ايضا يروي يروي ما جاء عن بني اسرائيل في سبب او تفاصيل الايه؟ القصة طبعا ذكر هنا عن السدي وذكر عن محمد بن اسحاق وذكر عن الربيع بن انس وذكر عن وهب اللي هو صفحة سبعمية وتسعة. هذا هو وهب ابن منبه - 03:25:24

وآآ طيب آآ هات صفحة سبعمية وعشرة آآ الرواية المروية عن ابن جريج عن ابن عباس سبعمائة وعشرة آآ من طريق ابن جريج قال ابن عباس خلق لهم في التيه آآ ثياب لا تخلق ولا تدرن - 03:25:42

وصلت لها يا عبدالرزاق نعم. اه روى باسناده عن ابن جريج قال ابن عباس خلق لهم في التيه ثياب لا تخلق ولا تدرن قال وقال ابن جريج ان ان اخذ الرجل من المن والسلوى فوق طعام يوم فسدوا الا انهم كانوا يأخذون في يوم الجمعة طعاما - 03:26:01

يوم السبت فلا يصبح فاسدا طبعا كل هذه الاخبار نلاحظ ان هي آآ يعني لابد ان تكون مأخوذة عن بني اسرائيل لانها لم تأتي في القرآن ولم تأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك رواها العلماء عادي - 03:26:21

يعني رواها المفسرون لا يجدون في ذلك ان فمجرد الرواية شيء والاحتجاج شيء اخر فجمع ما جاء في الباب هذا كان خصلة عند عدد من المصنفين. ان هو يجمع كل ما جاء في الباب. قد يعقب عليه وقد لا يعقب. فالطبري رحمه الله - 03:26:34

اشترط على نفسه الاستيعاب فلذلك يذكر ما جاء في الباب. فاذا رآه منكرا يعني احيانا لماذا مثلا آآ ينكر الطبري بعض ما جاء في القصة الاسرائيلية لانه وجدها منكرة تخالف ما جاء في القرآن او السنة او وجد بها معنى - 03:26:51

منكرا لا لا حجة عليه. ومتى مثلا يحتمل ذلك حينما يكون خبرا لا حجة في ثبوته او رده تمام؟ فهو روى هنا ما جاء في الباب. طبعا

رواية ابن زواج يعني ابن عباس منقطعة - 03:27:07
طيب كمل. كلوا من طيبات ما رزقناكم القول في تأويل قوله لله جل ثناؤه كلوا من طيبات ما رزقناكم. قال ابو جعفر وهذا مما استغني بدلالة ظاهره عن ذكر ما ترك منه - 03:27:20
ذلك ان تأويل الاية وظللنا عليكم الغمام. وانزلنا عليكم المن والسلوى وقلنا لكم كلوا من طيبات ما رزقناكم. فترك ذكر قوله قلنا لكم لما بينا من دلالة الظاهر في الخطاب عليه - 03:27:33
وعلى جل ذكره بقوله كلوا من طيبات كلوا من من شهيات رزقنا الذي رزقناكموه وقد قيل عن ابي قوله من طيبات ما رزقناكم من حلاله الذي ابحناه لكم فجعلناه لكم رزقا - 03:27:48
والاول من القولين اولى بالتأويل لانه وصف لانه وصف ما كان القوم فيه من هنيء العيش الذي اعطاهم فوصف ذلك بالطيب الذي هو بمعنى اللذة احرى من وصفه بانه حلال مباح - 03:28:01
هنا فائدة ايضا في الترجيح كما آآ ذكرت لكم يا شباب ان ان المعنى قد يكون صحيحا لكنه ليس تفسيرا للاية يعني من قال ان الله امرنا ان نأكل من الحلال. آآ اقصد من الطيب والطيب هو الحلال. اليس هذا معنى صحيحا؟ بلى. معنى صحيح. لكن هل هو المراد - 03:28:15
هنا بوصف الطعام بالطيب او الاقرب ان هو يكون وصف. لان الطعام لذيذ او طعمه جميل ونحو ذلك. هذا هو الاولى. يبقى الطبري لا يكتفي بالمعنى العام او او الدلالات المحتملة تحت اللفظ وانما يراعي المعنى الذي يدل عليه اللفظ ويكون موافقا للسياق. فلما كان هذا - 03:28:36
في سياق المنة عليهم كلوا من طيبات ما رزقناكم. ليس المراد ان الله يأمرهم باكل الحلال. لأ وانما اراد الله ان يبين ان هذا الطيب ان هذا الطعام طيب. يعني فيه معنى اللذة. هذا اصح من وصفه بمجرد ان هو حلال او مباح - 03:28:56
يبقى ده من المواضع المهمة في الترجيح. اتفضل وما التي مع رزقناكم بمعنى الذي كأنه قال كلوا من طيبات الرزق الذي رزقناكموه القول في تأويل قوله جل وعز وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وهذا ايضا من الذي استغني بدلالة ظاهره على - 03:29:14
ما ترك منه وذلك ان معنى الكلام كلوا من طيبات ما رزقناكم فخالفوا ما امرناهم به وعصوا اه ربهم ثم رسولنا اليهم وما ظلمونا فاكتفي بما اظهر عما ترك وقوله وما ظلمونا يقول وما ظلمونا بفعلهم ذلك ومعصيتهم ولكن ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 03:29:36
ويعني بقوله وما ظلمونا وما وضعوا فعلهم ذلك وعصيانهم ايانا موضع مضرة علينا ومن قصة لنا ولكنهم وضعوه من انفسهم مواضيع عليها ومنقصة لها كما آآ روى باسناده عن الضحاك عن ابن عباس وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال يضرون. وقد دللنا دللنا فيما مضى على ان اصل الظلم - 03:29:58
وضع الشيء في غير موضعه بما فيه الكفاية فاغنى ذلك عن اعادتها وكذلك ربنا جل ثناؤه لا تضره معصية عاص ولا يتحيف خزائنه ظلم ظالم. ولا تنفعه طاعة مطيع ولا يزيد في ملكه عدد - 03:30:22
يعادل بل نفسه يظلم الظالم وحظها يبخس الباء العاصي. واياها ينفع الطائع وحظها يصيب العادل ايضا هذا من التعليقات الجميلة للطبري رحمه الله. انا جمعت هذه التعليقات والله انتفعت منها كثيرا - 03:30:37
انا احب من الطالب ان يجمع مثل هذه المعاني اتفضل القوم في تأويل قوله جل ثناؤه واذ قلنا ادخلوا هذه القرية. والقرية التي امرهم الله ان يدخلوها فيأكلوا منها رغدا حيث شاءوا فيما ذكر لنا - 03:30:54
المقدس قال باسناده عن معمر عن قتادة في قوله دخول هذه القرية قال بيت المقدس. وباسناده عن اسباط عن السدي اما القرية فبيت المقدس. وباسناده الربيع يعني بيت المقدس وباسناده عن ابن زيد يعني اريحا وهي قرية من بيت المقدس - 03:31:09
والله عفوا وهي قريبة من بيت المقدس القول في تأويل قوله جل ثناؤه وكلوا منها حيث شئتم رغدا. يعني بذلك اكلوا من هذه القرية حيث شئتم عيشا هنيئا واسعا بغير حساب - 03:31:30
وقد بينا معنى الرغد فيما مضى من الكتاب. وذكرنا اقوال اهل التأويل فيه القول في تأويل قوله جل ثناؤه وادخلوا الباب سجدا. اما

الباب الذي امروا ان يدخلوه فانه قيل هو باب الحطة من بيت المقدس - 03:31:46
انبه على تنبه انبه على ان آآ آآ استاز احمد ابو سارة بارك الله فيه آآ وقف على بحث جميل في مقاصد رواية الاسرائيليات وان شاء الله يضعوا الان آآ يضعوا الان على صفحة المذاكرة. هذا آآ ينفعنا ان شاء الله في معرفة اسباب ذكر آآ الاسرائيليات تحت التفسير - 03:32:03
يعني لماذا اه تذكر او على ماذا يستدل بها؟ بارك الله فيك يا ابو حميد اتفضل يا عبدالرزاق اه قال باسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وادخلوا الباب سجدا قال باب الحطة من باب الياء بيت المقدس. وباسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله - 03:32:24
وباسناده عن اسباط عن السدي اما الباب من ابواب بيت المقدس وباسناده عن آآ عن ابن عباس قوله وادخلوا الباب سجدا فانه احد ابواب بيت المقدس وهو يدعى باب حطة - 03:32:45
واما قوله سجدا فان ابن عباس كان يتأوله بمعنى الركع اه روى باسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ودخول الباب سجدا قال ركعا من باب صغير - 03:32:59
وباسناده عن سعيد عن ابن عباس في قوله ودخول الباب سجدا قال امروا ان يدخلوا ركعا وقال ابو جعفر واصل السجود الانحناء لمن سجد له معظما بذلك معظما بذلك فكل منحني لشيء تعظيما له وخشوعا فهو له ساجد. ومنه قول الشاعر - 03:33:12
بجمع تظل في حجراته ترى الاكم فيه سجدا للحوافل يعني بقوله سجدا خاشعة خاضعة. ومن ذلك قول اعشى بني قيس بن ثعلبة يراوح من صلوات المليك فورا سجودا وطورا جؤارا. فلذلك تأول ابن عباس قوله سجدا ركعا لان الراكع منحني وان كان الساجد - 03:33:34
اشد انحناء منه القول في تأويل قوله جل وعز وقولوا حطة وتأويل قوله حطة فعلة من قول القائل حط الله عنك خطاياك. وهو يحطها حطة منزلة الردة والجدة والمدة من جددت ومددت - 03:34:01
واختلف اهل التأويل في تأويل حطة فقال بعضهم بنحو الذي قلنا في ذلك روى باسناده عن معمر وقولوا حطة قال الحسن وقتادة اي يحط عنا خطايانا. وباسناده عن ابن زيد يحط الله بها عنكم - 03:34:20
ذنبكم وخطيئتكم. وباسناده عن ابن جريج قال ابن عباس وقولوا حطة قال يحط الله عنكم خطاياكم باسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقولوا حطة مغفرة. وباسناده عن ابن ابي جعفر عفوا عن ابي جعفر عن الربيع وقولوا - 03:34:35
وقال تحط عنكم خطاياكم وباسناده عن ابن جريج قال تكرر الاية يا عبدالرزاق يعني تقول عن الربيع تحط عنكم خطاياكم عن عطاء قال سمعنا انه يحط عنهم خطاياهم وقال اخرون معنى ذلك قولوا لا اله الا الله كأنهم وجهوا تأويله قولوا الذي يحط عنكم خطاياكم وهو قول لا اله الا الله - 03:34:53
طالب اسناده عن عكرمة قولوا لا اله الا الله. وقال اخرون بمثل ما عنا قول عكرمة الا انهم جعلوا القول الذي امروا بقيله روى باسناده عن ابن عباس آآ قال امروا ان يستغفروا - 03:35:22
وقال اخرون نحو قول عكرمة الا انهم قالوا القول الذي امروا ان يقولوه وان يقولوا هذا الامر حق كما قيل لكم روى باسناده عن الضحاك عن ابن عباس في قوله نعم. قولوا هذا الامر حق كما قيل لكم - 03:35:39
واختلف اهل العربية نذكر هذه الملاحظة نذكر هذه الملاحظة الجميلة عند الطبري عليه رحمة الله وهي تصنيف الاقوال ورد الاقوال بعضها لبعض. شف الطبري تأتيه هذه الروايات لكنه يصنفها. فجعل الصنف الاول اللي هو ايه؟ حطة. يعني مغفرة. تمام - 03:35:56
او يحط الله عنكم خطاياكم. ثم قال قال اخرون معنى آآ معنى ذلك قولوا لا اله الا الله يعني قولوا الذي يحط عنكم خطاياكم. اللي هو قول لا اله الا الله - 03:36:18
لما ذكر بعد ذلك الروايات الاخرى اه اللي هي في معنى في معنى هذا القول اه جعل الاصل الذي يجمعها انه ما يحط به الخطايا بعضهم بقى قال هي لا اله الا الله او هي الاستغفار او هي حق. فرد هذه الاقوال الثلاثة الى قول واحد. وهذا من اجمل ما يفعله الطبري. التصنيف والرد - 03:36:29

ان هو يصنف الاقوال التي تبدو مجتمعة فيقول لا هذه الاقوال فيها فيه خلاف بينها والامر الثاني ان يرد الاقوال آآ بعضها لبعض اتفضل روى باسناده عن الضحاك عن ابن عباس قال قولوا هذا الامر حق كما قيل لكم. واختلف اهل العربية في المعنى الذي من اجله - 03:36:51

رفعت الحطة فقال بعض نحوي اهل البصرة رفعت الحطة بمعنى قولوا ليكن منك حطة لذنوبنا. كما تقول لرجل وقال اخرون منهم هي كلمة امرهم الله ان يقولوها مرفوعة وفرض عليهم قيلها كذلك - 03:37:17

وقال بعض نحوي اهل نحوي الكوفة الجماعة الجماعة اللي ماسكين الملف هذا اللي هو آآ هل وقفتم على احد من اهل العربية؟ آآ قال ذلك احمد او او وئام اتفضل. اتفضل يا وائل. فقال فقال بعض نحوه اهل البصرة هو الاخفش - 03:37:35

اه اه نعم. اه رفعت بمعنى ليكن منك حطة لذنوبنا احنا عندنا اختلف اهل العربية في المعنى الذي من اجل رفعة الحطة. فقال انا اللي هو نحو اهل البكر هذا الاخفش - 03:37:58

الاقفش طيب الم اي اه عند ابي عبيدة الم تجده عند ابي عبيدة؟ الم نجده. عند معمل ايه الاخفش طيب؟ قال اخرون منهم اه لعله يكون ابو عبيدة ولكنه ليس مذكور. لم اقف عليها. الاخرون يعني لم استطع من هو. تمام. ونحن يعني الكوفة - 03:38:14

نعم. نعم صحيح. وقال بعض نحوي الكوفة هو الفراء. تحتها بصدر وقال اخر منهم اي من اهل الكوفة ايضا لم اجده شيخنا. نعم تمام بارك الله فيك طيب اتفضل تفضل يا عبد الرزاق - 03:38:32

قال بعض محوي الكوفة رفعت بضمير هذه كأنه قال وقولوا هذه حطة. وقال اخر منهم هي مرفوعة بضمير معناه الخبر كأنه قال قولوا ما هو حطة فتكون حطة حينئذ خبرا لما - 03:38:50

قال ابو جعفر والذي هو اقرب عندي في ذلك الى الصواب واشبه بظاهري الكتاب ان يكون رفع ان يكون رفع حطة بنية خبر محذوف قد دل فعليه ظاهروا التلاوة وهو دخولنا الباب سجدا حطة فكفى من تكريره بهذا اللفظ ما دل عليه الظاهر من التنزيل وهو قوله - 03:39:07

ادخلوا الباب سجدا. كما قال جل ثناؤه. اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة لأ يا عبدالرزاق قوما قوما الله مهلكهم قال جل ثناؤه واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم - 03:39:27

بمعنى موعظتنا اياهم معذرة الى ربكم فكذلك عندي تأويل قوله وقولوا حطة يعني بذلك واذ قلنا ادخلوا هذه القرية ودخول الباب سجدا. وقولوا دخولنا ذلك سجدا حطة لذنوبنا. وهذا القول على نحو تأويل ربيع بن انس وابن جريج وابن زيد - 03:39:56

الذي ذكرناه انفا واما على تأويل قول عكرمة فان الواجب ان تكون القراءة بالنصب في حطة لان القوم ان كانوا امروا ان يقولوا لا اله الا الله او يقول قولوا نستغفر الله فقد قيل لهم قولوا هذا القول فقولوا حينئذ واقع على الحطة - 03:40:16

الحطة على قول عكرمة هي قول لا اله الا الله. واذا كانت هي قول لا اله الا الله فالقول عليها واقع. كما لو امر رجل رجل بقول الخير لقال له قل خيرا نصبا ولم يكن صوابا ان يقول له قل خير الا على استكراه شديد - 03:40:36

وفي اجماع القراءة على رفع بيان واضح على خلاف الذي قاله عكرمة من التأويل في قوله وقولوا حطة الواجب لأ خلينا نقف مع عبدالرزاق بعد ازنك. نلاحز يا شباب الفكرة التي ذكرتها لكم في - 03:40:57

آآ اول ما بدأنا في التفسير ان الطبري قد يذكر القول ويذكر وجهه ولا يرده الا في اخر الكلام عن الاية. وهذا ما فعله هنا ايضا لانه ذكر قول عكرمة في صفحة سبعمية وسبعة عشر. ورد هذا القول امتى؟ رد هذا القول في صفحة سبعمية وعشرين - 03:41:12

لانه قال وفي اجماع القرأة على رفع الحطة بيان واضح على خلاف الذي قاله عكرمي، فهذا ايضا استدراك على عكرمة الفائدة هنا ايضا الشباب الثانية ان الطبري من اهم ما تميز به كتابه - 03:41:33

بيان الواجب في القراءة بحسب التفسير يعني ايه ؟ كأنه يقول للمفسر انت اذا فسرت الاية بمعنى فلابد ان تراعي القراءة وظاهر التلاوة. يعني لا تخالف حرف القرآن فقول العكرمة ما هو؟ قولوا الذي تحط به خطاياكم. اذا حطة المفروض يكون مفعول به -

03:41:46
اه ايا كان المعنى. المهم ان هيكون اه مفعول به فهو بيقول وفي وفي انها مرفوعة هذا رد عليها يبقى دول فائدتان مهمتان ان هو قد يتأخر آآ نقضه للقوم او نقده للقول والرد عليه. وثانيا انه يذكر الواجب في القراءة - 03:42:08
القراءة بحسب التفسير فاذا كان مخالفا للقراءة فانه يرده اتفضل وكذلك الواجب على التأويل الذي رويناه عن الحسن وقتادة في قوله وقولوا حطة ان تكون القراءة في حطة نصبا لان من شأن العرب - 03:42:27
اذا وضعوا المصادر مواضع الافعال. وحذفوا الافعال ان ينصبوا المصادر كما قال الشاعر ابيدوا بايدي عصبة وسيوفهم على الهام ضربا شآميا. وكقول القائل لرجل سمعا وطاعة. بمعنى اسمع سمعا واطيع طاعة واطيع طاعة. وكما قال - 03:42:44
كل ثناؤه معاذ الله. بمعنى نعوذ بالله نعم يبقى ايضا هو يرد هو يرد القول الذي آآ روي له عن الحسن وقتادة آآ قول الحسن آآ قول الحسن وقتادة قال لنا نأتي به - 03:43:04
عشان يتضح آآ آآ عن ابن قول حطة بسم الله اه قول قتادة عنا خطايانا. قول الحسن وقتادة اللي هو اول واحد قالوا اللي هو اختلف اهل التأويل في تأويل حطة - 03:43:21
قال الحسن واقتدى اي احتط عنا خطايانا تمام يبقى هو يرد ايضا هذا او على الاقل يستبعده او يعني ايه آآ يرجح غيره عليه. اتفضل القول في تأويل قوله جل وعز نغفر لكم. يعني بقوله جل ثناؤه نغفر لكم نتغمد لكم برحمة خطاياكم. ونسترها - 03:43:36
عليكم فلا نفضحكم بالعقوبة عليها. واصل الغفر التغطية والستر فكل ساتر شيئا فهو غافر. ولذلك قيل للبيضة من الحديد التي تتخذ جنة لرأس مغفر. لانها تغطي الرأس وتجنه. ومنها غمد السيف - 03:43:59
وهو ما تغمده فواراه ومن ذلك قيل لي الثوب غفرة. لتغطية الثوب. وحقوله بين الناظر والنظر اليه ومنه قول اوس بن حجر الا اعتب ابن العم ان كان جاهلا واغفر عنه الجهل ان كان اجهلا. يعني بقوله واغفر عنه الجهل استر عليه - 03:44:18
يا له بحلم عن اه الشباب اللي هم الشباب اللي هم مكلفون بالمواضع اللغوية من كتب اللغويين. احيانا اه يكون يعني لا لا يذكر الطبري في مثلا قال اهل اللغة او بعض العربية ولكن يأخذ الشواهد الشعرية منهم. ايضا هذا مما تراجعونه يا شباب - 03:44:42
يعني حاول انك انت دائما في كل الايات تراجع هذه الكتب الثلاثة عشان ننتفع احنا كمان معك كتاب معاني كتاب مجاز القرآن لابي عبيدة وكتاب معاني القرآن للاخفش وكتاب معاني القرآن للفراء - 03:45:03
يعني سواء هو قال آآ قال اللغويين او بعض اهل اللغة او بعض نحوي البصرة او لم يقل. بحيث ان ان احنا نعرف آآ كيف افاد آآ اه كيف استفاد الطبري رحمه الله منهم؟ سواء في الشواهد الشعرية يعني عايزين نعرف مثلا من اين اتى بهذا البيت؟ هذا مهم جدا - 03:45:18
ما مرجعه في هذا البيت؟ لانه احيانا يذكر البيت ولا يذكر قائله ويكون هذا البيت معزوا في الكتب التي ذكرتها تفضل القول في تأويل قوله جل وعز خطاياكم والخطايا جمع خطية بغير همز كما المطايا جمع مطية والحشايا جمع حشية وانما - 03:45:37
ترك جمع الخطايا بالهمز لان ترك الهمز في خطية اكثر من الهمز. فالجمع على خطايا على ان واحدتها غير مهموزة. ولو كانت خطايا مجموعة على خطيئة بالهمز يقيل قطائي على مثال قبيلة وقبائل وصحيفة وصحائف وقد تجمع خطيئة - 03:45:57
كيف تهمز؟ فيقال خطيئات والخطيئة فعيلة من خطأ رجل يخطأ خطأ وذلك اذا عدل عن سبيل الحق ومنه قول الشاعر وان وان مهاجرين تكنفاه عباد الله قد خطئا وحابا. يعني اضلا - 03:46:17
الحق واثماه القول في تأويل قوله جل ثناؤه وسنزيد المحسنين وتأويل ذلك ما روي لنا عن ابن عباس وباسناده من طريق ابن جريج نزيد المحسنين من كان منكم محسنا زيد في احسانه. ومن كان مخطئا فاغفر له خطيئته. فتأويل الاية واذ قلنا ادخلوا هذه القرية - 03:46:39
لكم اكل ما فيها من الطيبات وموسعا عليكم بغير حساب وادخلوا الباب سجدا وقولوا سجودنا هذا لله حطة من من ربنا لذنوبنا يحط به اثامنا نتغمد لكم ذنوب المذنب منكم ونسترها فنسترها عليه ونحط اوزارها عنه سنزيد - 03:47:02

ونزداد المحسن منكم الى احساننا السالف عندنا عنده احسانا. ثم اخبر الله تعالى ذكره عن عظيم جهالتهم وسوء ربهم وعصيانهم لانبيائهم واستهزائهم برسلهم مع عظيم الاء الله عندهم وعجائب ما اراهم من اياته وعبره - 03:47:24

بذلك ابناءهم الذين خوطبوا بهذه الايات معلمهم انهم لن يعدوا في تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم وجحودهم نبوته مع عظيم احسان الله لمبعثه فيهم اليهم وعجائب ما اظهر على يديهم من الحجج بين ظهورهم ان يكونوا كأسلافهم الذين وصف صفتهم وقص عليهم انباءهم - 03:47:44

في هذه الآيات فقال جل ثناؤه فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء ما كانوا يفسقون القول في تأويل قوله جل ثناؤه فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم. الرزاق تستريح شوية اتفضل يا اسامة - 03:48:08

القول في تأويل قوله بدل الذين ظلموا غير الذي قيل لهم وتأويل قوله فبدل تغير ويعني بقول الذين فعلوا ما لم يكن لهم فعله ويعني بقوله قولا غير الذي قيل لهم بدلوا قولا غير الذي امروا ان - 03:48:35

وقالوا خلافة وذلك هو التمثيل والتغيير الذي كان منهم. وكان تبديلهم بالقول الذي امروا ان يقولوه قولا غيره حدثني به محمد بن عبيد المحاربين الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله حطة قال بدلوا فقالوا حبة - 03:48:54

وباسناد الى همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حقة لكم خطاياكم. فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استههم وقالوا حبة في شعرة. حبة في - 03:49:13

وباسناده الى محمد بن اسحاق عن صالح عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني قال وباسناده الى عكرمة علي ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلوا الذي امروا ان يدخلوا منه سجدا يزحفون على اسناعهم يقولون - 03:49:36

في شعيرة وباسناده عن ابي عن ابي الكنوب عن عبدالله قالوا حمد فيها شعيرة فانزل الله فبدل الذين ظلموا قولا قيل لهم وباسناده الى اسباب فرفعوا رؤوسهم وبدلوا فزعموا فزعم وعن مرة الحمداني عن ابن مسعود انه قال انهم قالوا اه اه هطاس مقاثر - 03:49:56

قضيتي حبة حنطة حمراء مثقوبة فيها شعر سوداء فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير قيل له وباسناده الى الاعمش عن منال ابن جبيل عن ابن عباس في نفس في نفس المعنى - 03:50:22

آآ هات الى آآ هات اخر اثر اللي هو آآ سبعمية وتمانية وعشرين اخر اثر اه عن قال ابن زيد وباسناده الى ابن زيد قال آآ ودخوله الباب سجدا وقولوا حطة يحط الله بها عنه قال فاستهزأوا به يعني بموسى - 03:50:41

قالوا ما يشاء موسى ان يلعب بنا الا لعب بنا. اي شيء حطة؟ وقال بعضهم لبعض حنطة القول في تأويل قوله جل ثناؤه فانزلنا على الذين رجزا من السماء. يعني جل ثناؤه بقوله فانزلنا الذين وطنوا وقعوا على الذي على الذي - 03:51:04

فعلوا ما لم يكن لهم من تبديلهم والقول الذي امرهم الله ان يقولوا قولا غيره ومعصيتهم اياه ما امرهم به وركوبهم ما قد نهاهم عنه وعن ركوبه من السماء في لغة اهل الحجاز العذاب وهو غير - 03:51:23

وذلك ان الريشة هو النتن ومنه الخبر الذي روي النبي صلى الله عليه وسلم بالطاعون انه قال انه رجز عذب به بعض الامم كالذين قبلكم الى آآ عامر بن سعد بن ابي وقاص عن اسامة بن زيد صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الوجع او السقمري من عذب به بعض الامم - 03:51:38

قبلكم وباسناده الى عامل مصر. قال شهدت اسامة بن زيد عند سعد بن ما لك يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم ان الطاعون رجز انزل على من قبلكم بني اسرائيل وبمثل الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - 03:51:59

ذكر من قال ذلك اه وباسناده الى عددا بقوله ردزا قال عذابا. وباسناده الى ابي العالية فانزلنا على الذين ظلموا رجزا. قال رزق الغضب. وباسناد ابن عباس في قوله رزا قال كل شيء في كتاب الله جل له من الرجس يعني به العذاب. وباسناده الى ابن زيد قال لما قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا - 03:52:15

فبدل الذين قولا غير الذي قيل لهم بعث الله عليهم فلم يلق منهم احدا وقرأ فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من كانوا يفسقون. قال وبقي الابناء ففيهم الفضل الذي يوصف في بني اسرائيل والخير وهلك الاباء الطاعون - 03:52:37

زيد قال اريد العذاب وكل شيء في القرآن رزق عذاب قال ابو جعفر وقد دللنا على ان تأويل رزق العذاب وعذاب وجل اصناف مختلفة وقد اخبر وقد اخبر جلة وانه انزل على الذين وصفنا امرهم رزا من السماء. وجائز ان ذلك كان طاعونا وجائز ان يكون ذلك كان غيره. ولا ثلاثة في ظاهر القرآن ولا في اثر عن - 03:52:59

صلى الله عليه وسلم اي اصناف العذاب كان ذلك والصواب من القول فيه ان يقال كما قال جل ثناؤه انزل الله عليهم رز من السماء بفسقهم غير انه يغلب على نفسه - 03:53:26

يغلب على نفسه صحة ما قاله ابن زيد بالخبر الذي ذكرته عن رسول الله صلى الله عليه انه رزق وانه عذب به قوم لنا نعم يا اسامة في مشكلة؟ لا اكمل اكمل - 03:53:45

قال وان كنت لا اقول انك ان ذلك كان يقينا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بيان فيه اي عذبت في ذلك. وقد يجوز ان يكون الذين عذبوا - 03:54:04

كانوا غير الذين وصف الله صفتهم بقوله فبدل الذين ظلموا قولا والذي قيل لهم. نعم. نقف هنا كما طبعا هذا الموضع يا شباب لابد ان نقيده كاملا من اول آآ مقال وقد دللنا آآ على ان تأويل الرجل العذاب. هذا الموضع انا في رأيي من اهم المواضع في الكتاب لان هذا سيتكرر - 03:54:16

انا كثيرا وهو الالفاظ العامة التي تفسر باكثر من معنى. مثلا تفسير الرجز هنا اه هل هو الغضب؟ هل هو الطاعون؟ هل هو العذاب؟ فهذا القول مهم جدا وهي قاعدة عند الطبري اذا كان اللفظ عاما - 03:54:40

وذكر في آآ وذكر في تعيين افراده اقوال فانه لا يجزم باحد هذه الاقوال وانما يبقي هذه الاقوال محتملة لكن الجميل هنا او الاضافة التي اضافها على الموضع الفائت ان هو قال ايه - 03:54:56

قال ولا دلالة في في في ظاهر القرآن ولا في اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت اي اصناف العذاب كان يبقى احنا يبقى واضح جدا ان الدلالة او الحجة عند الطبري في تعيين آآ اللفظ العام اما في ظاهر التلاوة - 03:55:12

يعني يكون في في ظاهر القرآن ما يدل عليه او في اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو اتى قول عن قتادة او ابي العالية او الربيع ابن انس او ابن عباس او اه اه او ابن زيد او غير ذلك فتبقى اقوال محتملة - 03:55:30

لا طبعا هو لا يردها لكنه يحتملها الفائدة الثانية انه يفسر الاية بناء على آآ آآ آآ عموم اللفظ تمام الجديد ايضا هنا ان هو مال الى قول وقبل قول ابن زيد آآ اعتمادا على خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ايه؟ ان الطاعون هو رجس - 03:55:46

طب لماذا لم يقطع به؟ شف بقى ده جميل جدا هو لا يقطع في موضع الظن. هو قال ايه قال وانه عذب به قوم قبلنا. وان كنت لا اقول ان ذلك كان يقينا. يعني انا لا اقطع بذلك. لماذا؟ لان الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 03:56:09

كان فيه اي امة عذبت بذلك يعني ممكن يكون هذه الامة التي ذكرت او امة اخرى تمام كده؟ يبقى دي فائدة مهمة جدا يا شباب. والله هذا الموضع مهم. في اكثر من شيء. من اهم ما اعجبني فيه انه لا يقطع في موضع الظن - 03:56:25

وفرق بين ان تستدعى ان يستدعى تفسير النبي صلى الله عليه وسلم تحت الاية مثل مثلا ان الشرك لظلم عظيم هذا واضح جدا انه هو تفسير للاية. لما هو قال ليس آآ ليس الذي تذهبون اليه وانما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. هذا تفسير واضح - 03:56:42

لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم لما يذكر ان الطاعون رجز آآ انزل على من كان قبلكم او على بني اسرائيل هل هذا يجب ان يكون هو الرجز المذكور في هذه الاية؟ لأ لا يجب. فلذلك لم يقطع رحمه الله في موضع الظن. عليه رحمة الله. طيب اكمل اخر - 03:57:00

بقى يعني شيء عندنا وننهي بحمد الله القول في تأويل قوله جل ثناؤه ما كانوا يفسخون ومعنى ذلك بفسقهم وقد دللنا فيما هو في من على ان معنى الفسق الخروج من الشيء. فتأويل قوله بما كانوا ينفقون اذا بما كانوا يتركون طاعة - 03:57:18

عنها الى معصيته وخلاف امره بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. الحمد لله آآ تم لنا المجلد الاول بفضل الله تبارك وتعالى. وآآ اسأل الله ان يعيننا على مدارسة كل كتب الائمة - 03:57:38

التي ننتفع منها آآ كتاب ما لك رحمه الله الموطأ وكتاب الام للشافعي ومصنف عبدالرزاق وآآ المدونة لسحنون حنون واه اه كذلك اه مسند الامام احمد وكتب اه محمد بن الحسن الشيباني كتاب الحجة على اهله المدينة وكتاب الاثار - 03:57:51

وآآ الكتب الستة ايضا نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيننا على ذلك وان يبارك في اعمارنا وان يجعلها بركة علينا وان يرفعنا بهذه المعرفة التي نتعلمها. وندعو لكل اهل العلم الذين يتعلموا منهم. سواء من السابقين - 03:58:12

آآ او المعاصرين. وندعوا للطبري ان آآ يجزيه الله عنا خيرا وان يكتب اجره. وان يثيبه على ما نتعلم منه وان يغفر له آآ وان يعذره فيما اخطأ فيه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:58:30